

أَحَادِيثُ غَمَامَةِ

مِنْ مَوْضُوعَاتِ الْجُورْقَانِيِّ وَابْنِ الْجُوزِيِّ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ شَيْخِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيِّ

(٦٧٣ هـ - ٧٤٨ هـ)

تحقيق وتعليق

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي



أحاديث مختارة
في موضوعات الجورقاني وابن الجوزي

حقوق النشر محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

عام ١٤٠٤ هـ

الناشر

مكتبة الدار بالمدينة المنورة

شارع الستين أمام مسجد الإجابة

هاتف ٨٣٨٣٠٩٥ - ص ب : ٢٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم ، وبعد ...
فيطيب لي ، ويسعدني أن أقدم لإخواننا المسلمين هذا الكتاب القيم ، الذي اختار الإمام
الذهبي فيه أحاديث من كتاب الأباطيل للجورقاني ، ومن الموضوعات لابن الجوزي مع تقييد
ملاحظاته القيمة ، وآرائه السديدة حول الراوي والمروي ، كما هو معروف من علمه الغزير ،
وثقافته الواسعة ، وحرصه على نصح الأمة ، والكتاب عبارة عن بطاقة تحذير ، لأنه يتحدث
عن الأحاديث الموضوعية المنتشرة في كتب المسلمين المتنوعة من تفسير ، وعقيدة ، وحديث ،
وفقه ، وتصوف ، والمتسربة إلى صفوف المسلمين ، ومجتمعاتهم شرقاً وغرباً ، وهي
تُحدث ، وتُروى ، وتُنقل في المجتمع بشتى الوسائل ، وضررها واضح ، وفسادها ظاهر ،
والوقاية منها واجبة ، لأنها خير من العلاج ، ومعالجة هذا الداء العضال - وهو تفشي الكثرة
الكاثرة من الأحاديث الموضوعية والضعيفة ، في المجتمع الاسلامي - تفرض علينا أن نقوم
بنشر كتب أهل العلم في مثل هذه الموضوعات ، لنحذر الأمة عن هذه الأحاديث ، والآثار
الموضوعية المتعلقة على النبي الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم . لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب
عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ، وقال : « كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما
سمع » .

وقد سبق أن قام أهل العلم ، وخاصة المحدثون بواجبهم ، فألفوا كتباً كثيرة ، ومنها هذا
الكتاب ، وأصوله ، نصحاً منهم للأمة الإسلامية أن لا تقع في معصية الكذب على النبي
صلى الله عليه وسلم ، إلا أن الكثرة الكاثرة من المسلمين لبعدهم عن المصادر الأصلية من كتاب الله ،
والسنة الصحيحة ، وفقه السلف الصالح ، ابتليت بهذه الثقافة الرذيلة من الأحاديث الموضوعية
والضعيفة ، وبالتالي وقعت في كثير من المخذورات الشرعية من شرك ، وبدع ، وخرافات ،
واعتقادات سخيفة ، ظلمات بعضها فوق بعض ، وأدى هذا كله إلى التفريق بين كلمة
المسلمين ، وبلغ الأمر إلى غاية من الوقاحة حيث صار المُوحد في موضع الطعن والاثام لدى
عوام الناس من المسلمين الذين يمارسون أنواعاً من البدع ، والشرك والخرافات ، ورُبى
الدعاة إلى التوحيد الخالص ، والسنة الصحيحة ، والتمسك بالكتاب والسنة على منهج السلف
الصالح ، ونبد البدع ، والخرافات « بالوهابية » التي هي عبارة عند القوم عنمن لا يجب الله
ورسوله ، ولا أوليائه ، وأنهم يكفرون المسلمين إلى آخر المطاعن الموجهة إليهم ظلماً ،
وجوراً ، وعدواناً .

وانطلاقاً من هذا الواقع المرير وجب علينا أن نبذل كل جهدنا في نشر تراث السلف الذي
هو خير سبيل لمواجهة هذه الأباطيل ، لنستضيء بضوئهم وننير الطريق .

«لهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة» (الأنفال: ٤٢).

هذا ، وقد سبق لى بفضل الله ومته وكرمه أن حققت كتاب الأباطيل للجورقانى ، وقد طبع فى مجلدين من الجامعة السلفية بينارس ، الهند ، وقد كتبت فيه فصلا خاصا بالوضع فى الحديث وآثاره السيئة على الأمة الإسلامية ، كما ذكرت فيه ما ألف فيه من مؤلفات قيمة ، علماً بأن العلماء كتبوا كثيرا فى مثل هذا ، فلا داعى لتكراره هنا .

وفى هذا المختصر قد ترجمت للإمام الذهبى والحافظ الجورقانى ترجمة موجزة ، مع تحقيق اسم الكتاب ، ووصف نسخته ، ومنهج الذهبى فى اختصاره وتلخيصه ، مع بيان أرقام الأحاديث التى وردت فى مختصر هذا التلخيص لمؤلف مجهول .

وأخيرا ، أشكر الأخ الفاضل أحمد مجتبى السلفى على ما بذل من جهد فى قراءة المسودة ، فجزاه الله خير الجزاء .

وأبتهل إلى الله العلى القدير أن يتقبل منى هذا الجهد المتواضع فى خدمة سنة رسوله المصطفى ، ويجعله خالصة لوجهه الكريم ، ويوفقنى لما يحبه ويرضاه ، ولزيت من خدمة كتابه وسنة رسوله ، إنه نعم المولى ونعم النصير ..

وصلى الله على نبينا ورسولنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين .

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائى

المدينة النبوية

١٠/٥/١٤٠٤ هـ

الإمام الذهبي وكتابه (تلخيص الأباطيل) وغيره

أ - الإمام الذهبي : حياته وآثاره :

هو الشيخ الإمام ، الناقد ، البصير ، الحافظ ، المؤرخ ، صاحب الاستقراء التام ، ومؤرخ الاسلام ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان قايماز بن عبدالله الدمشقي المعروف بالذهبي ، أو بابن الذهبي نسبة إلى صنعة أبيه .

ولادته ونشأته :

ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٣ هـ بدمشق ، ونشأ وترى في أسرة عريقة في العلم والدين ، إلا أنه توجه إلى طلب العلم في عنفوان شبابه حينما بلغ ١٨ عاما من عمره ، فقرأ القرآن ، وعلومه ، وبرع فيها ، كما اعتنى بالحديث وعلومه عناية فائقة ، فجد ، واجتهد ، ورحل إلى داخل الشام وخارجها ، فأخذ الحديث عن علماء دمشق ، وبعلبك ، وحلب ، ونابلس ، ومصر ، والإسكندرية ، ومكة ، وحمص ، وحمّة ، وطرابلس ، وكركوك ، والمعرة ، وبصرى الشام ، والرملة ، والقدس ، وتبوك ، وتمكن من هذه العلوم تمكنا رسخت أقدامه في علوم الإسلام ، وخاصة في علوم الحديث ، مع عنايته بالنحو ، واللغة ، والأدب ، ومع اشتهاره في الزهد والورع .

وقضى حياته في خدمة العقيدة ، وعلوم الحديث ، والتاريخ الإسلامي تأليفا وتديسا وإرشادا .

فتولى مشيخة الحديث في تربة أم الصالح ، ودار الحديث الظاهرية ، والمدرسة النفيسة ودار الحديث التنكزية ، ودار الحديث الفاضلية ، ودار الحديث العروبة^(١) .

(١) انظر الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام (١٣٢ - ١٣٣) .

شيوخه :

ألف الإمام الذهبي ثلاثة معاجم لشيوخه : الكبير^(٢) ، والأوسط^(٣) ، والصغير^(٤) ، وقد ذكر في المعجم الكبير ما يزيد على مائتين وألف شيخ بالسماع والإجازة .

وقد ذكر الذهبي ستة وثلاثين من مشايخه في آخر تذكرة الحفاظ منهم : الإمام المحدث أبو الحسين علي بن الشيخ الفقيه بعلبك ، (ت ٧٨١ هـ) ، والإمام المحدث أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلى ، والإمام علم الدين البرزالي ، والمحدث ابن سيد الناس اليعمرى ، وتقى الدين السبكي الشافعى ، وصلاح الدين خليل بن كيكلدى العلائى (ت ٧٦١ هـ) وابن كثير الدمشقى وابن عبد الهادى (ت ٧٤٤ هـ)^(٥) ، ومن مشايخه المبرزين : شيخ الإسلام ابن تيمية^(٦) ، والحافظ المزى^(٧) ، وثناء الذهبي عليهما ثناء عاطرا موجود في تراجمهما في مؤلفاته وفي مؤلفات من نقل عنه .

تلاميذه :

أما تلاميذه فهم كثرة ، تتلمذ عليه عدد كبير من العلماء ، قال التاج السبكى : سمع منه الجمع الكثير^(٨) .

(٢) مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٦٥) حديث .

(٣) لم يعثر عليه إلى الآن .

(٤) مخطوط ، ومنه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٩٤١) .

وانظر أيضا : ذيل التذكرة للحسينى (٣٤) ، والذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام

(٦٥) .

(٥) تذكرة الحفاظ (١٥٠٠ - ١٥٠٨) .

(٦) تذكرة الحفاظ (١٤٩٦ - ١٤٩٨) ، ومعجم شيوخه .

(٧) تذكرة الحفاظ (١٤٩٨) .

(٨) طبقات الشافعية (١٠٣ / ٩) .

مؤلفاته :

ألف الإمام الذهبي كتبا كثيرة في عدة فنون كالقراءات ، والحديث وعلومه ، والعقائد ، والفقه وأصوله ، والسير ، والتاريخ مع تلخيصه لكتب كثيرة وتهذيبها .

وقد ذكر الدكتور بشار عواد (٢١٤) كتاباً له في دراسته^(٩) .
ففى القراءات : التلويحات في علم القراءات .

وفى الحديث وعلومه : الأربعون البلدانية ، والثلاثون البلدانية ، وطرق حديث « من كنت مولاه فعلى مولاه » ، والكلام على حديث الطير ، وتلخيص المستدرک للحاكم ، ومختصر سنن البيهقي .

وكتاب الزيادة المضطربة ، وطرق أحاديث النزول ، والعذب المسلسل فى الحديث المسلسل ، ومنية الطالب لأعز الطالب ، والموقظة فى علم الحديث ، وذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل .

وفى علوم التاريخ والسير والطبقات والتراجم : تاريخ الإسلام ، وسير أعلام النبلاء ، والعبر ، وتذكرة الحفاظ ، والكاشف ، وطبقات القراء ، وميزان الاعتدال ، والمغنى فى الضعفاء وديوان الضعفاء .

وفى أصول الفقه : كتاب مسألة خبر الواحد .

وفى الفقه : تحريم أديار النساء ، وتشبيهه الخسيس بأهل الخميس (مخطوط) ، وجزء فى الخضاب (مفقود) ، وجزء فى صلاة التسبيح (مفقود) ، وجزء فى القهقهة ، وحقوق الجار والتمسك بالسنن .

وفى العقائد : أحاديث الصفات ، والأربعين فى صفات رب العالمين ، وجزء فى الشفاعة ، وجزءان فى صفة النار ، وكتاب رؤية البارئ ، وكتاب العرش ، وكتاب العلو للعلی الغفار ، وكتاب الكبائر ، والروع والأوجال فى نبأ المسيح الدجال ، وكتاب ما بعد الموت ، وكتاب مسألة دوام النار ، وكتاب مسألة الغيبة ، وكتاب مسألة الوعيد .

(٩) الذهبي ومنهجه فى تاريخ الإسلام (١٤٠ - ٢٧٦) .

ومن مختصراته وتلخيصاته: تلخيص المستدرك للحاكم، وتلخيص سنن البيهقي، وترتيب الموضوعات لابن الجوزي ومختصر العلال المتناهية لابن الجوزي، وتلخيص الأباطيل للجورقاني.

وفاته :

توفي ليلة الاثنين ثالث شهر ذي القعدة سنة ٧٤٨ هـ بالمدرسة المنسوبة لأم الصالح بدمشق^(١٠).

(١٠) انظر لترجمة : الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام للدكتور بشار عواد .

ب - التحقيق في اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف

ورد اسم الكتاب في النسخة الخطية : « أحاديث مختارة من الموضوعات من الأباطيل للجورقاني وغيره تلخيصه أيضاً » .

وذكر قبله في آخر ترتيب الموضوعات للذهبي أنه نقحه وهذبه ابن الذهبي محمد . وقد ذكره ابن عراق في مقدمة تنزيه الشريعة (١١) ، واستخدمه في الكتاب فقال : وراجعت حال جمعي لهذا التلخيص : موضوعات ابن الجوزي ، والعلل المتناهية له ، وتلخيصهما للحافظ الذهبي ، « وتلخيص موضوعات الجورقاني » والميزان للذهبي أيضاً .

ويذكر في أثناء الكتاب باسم تلخيص موضوعات الجورقاني . والكتاب قد عدّه الدكتور بشار عواد من كتب الذهبي (١٢) .

وقد اخترت لعنوان الكتاب اسم : أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي لأن المؤلف ذكر (٩٩) حديثاً منها حديثان ذكر لكل واحد منهما (١٢) طريقاً ، انظر (رقم ٩١ و ٩٢) فيبلغ عدد الأحاديث إلى (١٢١) حديثاً ، وفيه (٧١) حديثاً من كتاب الأباطيل ، والباقي من الموضوعات لابن الجوزي أي « خمسين حديثاً » بالتكرار .

ولأن هذا الاسم يكون أدق تعبير لمضمون الكتاب ومحتوياته وأشمل .

وصف النسخة :

إن النسخة الخطية لكتاب « أحاديث مختارة من الأباطيل للجورقاني وغيره محفوظة بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة ، ضمن رقم ٢٩٠ / حديث (١٣) ، ومنها نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . والكتاب يقع في « ١٠ » أوراق من (١٧١ / ب إلى ١٨٠) ، وخطها نسخي جيد قديم ، التزم الناسخ بكتابة لفظ « حديث » قبل

(١١) مقدمة تنزيه الشريعة (١ / ٥) .

(١٢) الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام .

(١٣) فهرس المخطوطات الأزهرية (١ / ٤٣٣) .

أحاديث كثيرة بخط جلي ، ووضع دارة ، أو دارتين ، بداخلها نقطة . في نهاية كل حديث ، أو كتابة أول اسم في أول الحديث بخط جلي . وقد وجد طمس في بعض الأوراق ، حاولت قراءته بالرجوع إلى كتاب الأباطيل ، أو الموضوعات لابن الجوزي وغيرهما من الكتب . وناسخ الكتاب : هو محمد بن أحمد بن عبد الحق المالكي ، كما جاء في آخر نسخة التلخيص (١٨٠ / ب) ، وهو الذي نسخ ترتيب الموضوعات ، ومختصر العلل المتناهية كلاهما للذهبي والكتابان في هذا المجموع المحفوظ بالأزهرية .

تاريخ النسخ : وتاريخ النسخ غير مذكور في المخطوط ، وفي تقدير الدكتور محفوظ الرحمن زين الله في تحقيقه لمختصر العلل المتناهية يرجع نسخته قبل الألف من الهجرة النبوية .

وعدد الأوراق (١٠) .

وعدد الاسطر : ٢١ في كل صفحة .

ومقاسها : ٢٢ / سم .

وهناك مختصر من هذا المختصر لمؤلف مجهول باسم : فائدة من مختصر كتاب الأباطيل .

ويقع هذا التلخيص في أربعة أوراق ، توجد منه نسخة في المكتبة الظاهرية تحت مجموع رقم (١١٤٨ / ١٠١٠) .

وقد عزاه الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله للجوزجاني أبي اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدي المتوفى سنة (٢٥٩ هـ) ^(١٤) والصواب أنه ملخص من تلخيص الذهبي هذه الأحاديث من الأباطيل وغيره (وهو موضوعات ابن الجوزي) لاغير . وتبعه على وهمه ، من جاء بعده ، واعتمد عليه كالدكتور فؤاد سزكين في

(١٤) فهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية (٢٤٩) .

تاريخ التراث العربى^(١٥) ، وأستاذنا الدكتور أكرم ضياء العمرى حفظه الله^(١٦) .

وقد ذكر فى هذه الفائدة (٤٣) حديثاً ، وقد تصرف فى ذكر بعض الأحاديث تصرفاً يسيراً من حذف بعض الأسانيد ، وقد وعدت فى تحقيقى للأباطيل أنى سأشره فى آخر تلخيص الأباطيل إلا أنى لا أرى فى نشره فائدة ، وأكتفى هنا بذكر أرقام تلخيص الأباطيل التى ذكر صاحب هذه الفائدة وهو مجهول ، وأحصر ما هو من أباطيل الجورقانى ما بين الهلالين :

١ ، (٢) ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،
١٤ ، (١٥) ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، (٢١) ، (٢٢) ،
٢٥ ، ٢٦ ، (٤٣) ، (٦٧) ، (٦٨) ، (٦٩) ، (٧٠) ،
(٧١) ، (٧٢) ، (٧٣) ، (٧٤) ، (٧٥) ، (٧٦) ،
(٧٧) ، (٧٨) ، (٧٩) ، (٨٩) ، (٩٤) ، (٩٥) ،
(٩٦) ، (٩٧) .

منهج الإمام الذهبى فى التلخيص :

- ١ - حذف أسماء الأبواب والكتب الموجودة فى الأباطيل أو موضوعات ابن الجوزى ، ثم اختار بعض الأحاديث .
 - ٢ - واختصر المتون الطويلة ، وأحياناً المتون القصيرة ، كما وضعها غالباً قبل ذكر الإسناد ، وأحياناً يذكر الإسناد ، ثم المتن ، ولا يهتم بذكر المتن بدقة ، بل يذكره أحياناً بالمعنى وأحياناً يشير إليه .
- وقصده من هذا كله معرفة الحديث فقط .

وإذا كان للحديث عدة طرق ، وفى المتن اختلاف يسير ، يذكر المتن

(١٥) تاريخ التراث العربى (١ / ٣٢٥) .

(١٦) موارد الخطيب البغدادى (٣٢٠) .

الأول غالبا ، ثم يسرد طرقه كما فعل في حديث : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » وحديث : «من قاد أعمى أربعين خطوة».

هذا ما يتعلق بالمتون ..

أما طريقته في تلخيص الإسناد فهو أنه يحذف أول السند ، ويبتدىء بذكر صاحب الكتاب الذي روى الحديث من طريقه ، أو عن المشهورين من الرواة ، أو عن الرواة الذين هم علة الحديث مع ذكر بعض كلمات الجرح بعد ذكر الراوى المعلول ، وأحيانا يذكر في آخر الحديث أن فيه فلانا وهو كذا وكذا .

وأحيانا يحذف السند كله ويقول : وسنده مظلم ، أو فيه ظلمات . كما يحذف السند ، ويذكر المتهم أو الضعيف ، وأحيانا يقول : حديث وضعه فلان .

كما يلخص الذهبي أقوال أهل العلم في الراوى والمروى في أثناء سرد الإسناد ، كما يذكر كلام الأئمة أحيانا بعد ذكر المتن والسند .

ويحكم المؤلف على الحديث باختصار ولا يلتزم بأحكام الجورقاني وغيره .

وأحيانا يشير إلى أن الحديث أخرجه فلان .

ويمتاز الذهبي في تلخيص الأسانيد والمتون وأقوال الأئمة في الراوى والمروى من غير إخلال بالمعنى ، مع تهذيب السند واختصاره لأنه يسرده من الأصول مع ذكر العلة أو اكتفى بذكر العلة دون السند .

ترجمة موجزة للحافظ الجورقاني (ت ٥٤٣ هـ)

هو أبو عبدالله الحسين بن ابراهيم بن الحسين بن جعفر الجورقاني ،
الهمداني ، وقد لقب « بسيف السنة » .

ولم نعثر على تاريخ ولادته إلا أنه يؤخذ من تواريخ وفيات بعض
شيوخه أنه ولد في أواخر العقد السابع ، أو أوائل العقد الثامن من القرن
الخامس الهجري .

وقد تتلمذ على أبيه ، وروى عنه عدة نصوص في كتاب الأباطيل ،
وانتقل من قريته « جورقان » إلى همدان ، كما رحل غير مرة إلى بغداد ،
وأخذ العلم عن غير واحد من شيوخ عصره ، وقد أكثر عن بعضهم ،
منهم : أبو موسى بندار بن موسى بن بندار الفارسي ، وأبو علي الحسن بن
أحمد بن الحسن الحداد المقرئ، الأصبهاني (ت ٥١٥ هـ) ، والحافظ أبو
العلاء حمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن معروف الأديب المكتب
الأعمش الهمداني ، وأبو طاهر حمزة بن أحمد بن الحسين بن الفضل
الروذراوري ، الحافظ ، والحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن
شيرويه (ت ٥٠٩ هـ) ، وأبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن
عبد الرحمن بن أحمد بن اسحاق الدوني الصوفي الزاهد (ت ٥٠١ هـ)
، وأبو الفرج عبد الملك بن علي بن بنجير البصري الفقيه ، وأبو
الحسن عبيدالله بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي
(ت ٥٢٣ هـ) والحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي القيسراتي المقدسي (ت
٥٠٧ هـ) وغيرهم .

تلاميذه :

لم نعرف عدد الآخذين عن الجورقاني إلا البعض وهم : عبد الرزاق
الجيلي (ت ٦٠٣ هـ) وأبو القاسم ابراهيم بن محمد بن أحمد الطيبي
الفقيه ، وابن شافع الجيلي .

ثناء العلماء عليه :

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ : الإمام الحافظ ، وقال في السير :
الإمام الحافظ الناقد .
وذكره في المعين في طبقات المحدثين في طبقة من الثلاثين إلى ما بعد
الخمسين وخمسمائة .
وقال ابن العماد : كان حافظ عالما بما يحويه ، ومن مصنفاته كتاب
الموضوعات ، أجاد فيه ، قاله ابن ناصر الدين .
ووصفه ابن الجوزي بالحافظ ، وقال : كان له حظ من علم
الحديث ، ووصفه السيوطي بالحافظ ، وبالإمام .
مؤلفاته :

قال ابن النجار : « كتب ، وحصل ، وصنف عدة كتب في علم
الحديث منها كتاب الموضوعات ، أجاد تصنيفه » ، ولم نعثر على كتاب آخر
غير الأباطيل ، وقد طبع بتحقيقى من الجامعة السلفية بينارس الهند في
مجلدين .
وقد ذكر اسماعيل باشا البغدادي له كتابا آخر باسم « التكليف في
الفروع » .

عقيدته ومذهبه :

ويبدو من دراسة كتاب الأباطيل أن المؤلف كان يعتقد مذهب السلف في
الأصول والفروع ويعتمد على فهمهم في نصوص الشريعة بدون التزام
مذهب معين من المذاهب الفقهية ، وأنه في بعض تصرفاته أشبه بأهل
الظاهر من المحدثين .

وفاته :

توفي في ١٦ من رجب سنة ٥٤٣ هـ الموافق سنة ١١٤٨ م بعد خروجه
من بغداد^(١٧) .

(١٧) انظر ترجمته مفصلة ، مع دراسة حول كتابه « الأباطيل » في طبعتنا للكتاب من
مطبوعات الجامعة السلفية .

عملى فى الكتاب :

- ١ - تحقيق النص .
- ٢ - التنبيه على تصحيح وسقط .
- ٣ - غيرت الرسم ، وجعلته موافقا للإملاء الحديث .
- ٤ - فهرس مسلسل للأحاديث ، مع ترقيم أحاديث الأباطيل بين الهلالين بعد الرقم العام () . وإن كان للحديث طرق ذكرتها بالأرقام ما بين الهلالين .
- ٥ - ترجمت للأعلام الرواة المذكورين فى الإسناد مع مراعاة الاختصار .
- ٦ - ذكرت فى المقدمة أرقام الأحاديث الموجودة فى فائدة مختصرة من هذا التلخيص .
- ٧ - تخرىج الأحاديث والتوسع فيه بقدر الإمكان .
- ٨ - ترجمة موجزة لكل من الذهبى صاحب التلخيص ، والجورقانى صاحب الأباطيل .
- ٩ - مع ذكر نسبة الكتاب للمؤلف ووصف النسخة الخطية .
- ١٠ - إثبات بعض الفهارس العلمية : كفهرس الأحاديث ، وفهرس مراجع التحقيق .

أحاديث مختارة

من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي،
للإمام الحافظ شمس الدين بن أحمد بن عثمان
الذهبي

٦٧٣ هـ - ٧٤٨ هـ

تحقيق وتعليق

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي

١ - حديث من الموضوعات : عن عمر بن موسى بن وجيه^(١) ، عن القاسم^(٢) ، عن أبي أمامة^(٣) مرفوعاً : « إذا غضب [الله]^(٤) أنزل الوحي بالعربية ، وإذا رضى أنزل الوحي بالفارسية^(٥) »
عمر وضاع .

(١) عمر بن موسى بن وجيه الهمصى : قال البخارى : فيه نظر ، وقال : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، كان يضع الحديث ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن عدى : هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً .

انظر : التاريخ الكبير (ج ٣ ق ٢ / ١٩٧) والجرح والتعديل (ج ٣ ق ١ / ١٣٣) ، والميزان (٢٢٦ و ٢٢٧ / ٣) واللسان (٣٣٣ / ٤) وديوان الضعفاء (٢٣١) .

(٢) والقاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقى ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبى أمامة ، صدوق يرسل كثيراً ، من الطبقة الثالثة ، ومات سنة اثنتى عشرة ومائة ، وأخرج له البخارى فى الأدب المفرد وأصحاب السنن الأربعة .

التقريب (٢ / ١١٨) ، والتهذيب (٨ / ٣٢٣) .

(٣) وأبو أمامة : هو الباهلى ، الصحابى المشهور ، رضى الله عنه ، وأسمه صُدَىّ بالتصغير ، ابن عمجلان (التقريب ١ / ٣٦٦) .

(٤) ما بين المعقوفين من فائدة من مختصر كتاب الأباطيل ، وفى الكامل « إن الله إذا غضب » .

(٥) والحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢ / ٢ / ١٧ - ١٨) ، وأخرجه

ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١١٠ - ١١١) من طريق ابن عدى بإسنادين أحدهما

هذا وأعله بعمر بن موسى ، وفى الطريق الآخر جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن

أبى أمامة ، وأعله بجعفر هذا ، وهو الحنفى ، أو الباهلى ، الدمشقى ، متروك الحديث =

٢- (١) - حديث : « أبغض الكلام إلى الله الفارسية^(٦) » .
فيه اسماعيل بن زياد^(٧) ، وقال ابن حبان فيه : دجال^(٨) .

وكان صالحا في نفسه ، وأخرج له ابن ماجه (التقريب ١ / ١٣٠ ، والتهذيب
٢ / ٩٠ - ٩٢) .

وأقره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١ / ١٠ - ١١) وابن عراق في تنزيه الشريعة
(١ / ١٣٦) ، وذكر إيراد الحلبي هذا الحديث ، ونحوه عن المغيرة بن شعبه ،
وقال : « موضوعان باطلان » .

وأورده القاري في الأسرار المرفوعة (٤٣٣) .

(٦) وتماه : « وكلام الشياطين الخوزية ، وكل أهل النار البخارية ، وكلام أهل الجنة
العربية » .

والحديث أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢ / ٢٦٠ - ٢٦١) واعتمد فيه على كلام
ابن حبان في المجروحين (١ / ١٢٩) حيث أورده ابن حبان في ترجمة اسماعيل بن
زياد ، وقال : موضوع باطل لا أصل له ، واتهم بوضعه اسماعيل ، وكذا أورده ابن طاهر
في تذكرة الموضوعات (٢) ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١١١) ،
٣ / ٧١) وقال في الموضوع الأول : روى اسماعيل بن زياد (١ / ١١) ، وقال في
الموضع الثاني : أخبرت عن محمد بن الحسين بن فنجويه ، وهذا صنيعه في نقل أحاديث
الجورقاني من كتاب الأباطيل بدون عزوه إليه ، وأقره السيوطي في اللآلئ (١ / ١١) ،
وابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٣٧) وعزياه للجورقاني ، وأورده الذهبي في
ترتيب الموضوعات (ق / ٢ / أ ، ق / ٦٢ / ب) وفي ترجمة اسماعيل في الميزان
(١ / ٢٣٠) . وأقره الحافظ ابن حجر في التهذيب (١ / ٢٩٩) واللسان
(١ / ٤٠٦) وقال : وقد زعم بعضهم أنه اسماعيل بن أبي زياد المذكور في
التهذيب !! .

(٧) اسماعيل بن زياد ، أبو ابن أبي زياد ، الكوفي ، قاضي الموصل ، متروك ، كذبه ، وقال
ابن عدي : منكر الحديث ، وقال : عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه إما إسنادا ، وإما متنا .
التقريب (١ / ٦٩) ، والميزان (١ / ٢٣٠) والكامل

(١ / ١ / ٢١٨ - ٢١٩) .

(٨) المجروحين (١ / ١٢٩) .

٣ - حديث : « والذي نفسى بيده ما أنزل الله وحيا إلا بالعربية ، ثم يكون النبي بعدُ يبلغه قومه بلسانه » (٩) .

هذا يُروى عن العباس بن الفضل الأنصارى (١٠) - وليس بثقة - عن سليمان بن أرقم (١١) - وهو واه - عن الزهري (١٢) ، عن سعيد (١٣) ، عن أبي هريرة (١٤) .

(٩) ولفظه عند ابن عدى : والذي نفسى بيده ما أنزل الله من وحى قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ، ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانهم .

(١٠) هو نزيل الموصل ، وقاضيا في زمن الرشيد ، متروك ، واتمه أبو زرعة ، وقال ابن حبان : حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين ، وأخرج له ابن ماجه (التقريب ١ / ٣٩٨ ، والتهذيب ٥ / ١٢٦) .

(١١) وسليمان بن أرقم : هو البصرى ، أبو معاذ ، ضعيف ، من السابعة ، ومن رجال أبا داود والترمذى والنسائى .

التقريب (١ / ٣٢١) ، والتهذيب (٤ / ١٦٨ - ١٦٩) .

(١٢) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الإمام الحجة الثقة المشهور .

(١٣) هو ابن المسيب الإمام الثقة .

(١٤) أخرجه ابن عدى ، فى الكامل (٢ / ٢ / ١٤) فى ترجمة عباس بن الفضل ، وفى ترجمة سليمان بن أرقم (ج ١ ق ٢ / ٣٦٤) وقال : وسليمان هو ابن أرقم متروك الحديث ، والحديث منكر عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبا هريرة بهذا الإسناد .

ومن طريق ابن عدى ، أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١١١ - ١١٢) ،

وقال : لا يصح ، وأعله بالعباس ، وسليمان بن أرقم ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى

(١ / ١١) نقلا عن الزركشى بأن « بين قولنا «موضوع» وبين قولنا «لا يصح» بون

كبير » ، وأن سليمان من رجال أبا داود ، والنسائى ، والترمذى ، وهو وإن كان

متروكا ، فلم يتهم بكذب ولا وضع ، ثم ذكر له شاهداً من حديث ابن عباس عند ابن

ابن مردويه فى تفسيره ، ومن حديث أبا ذر عند أحمد ، وشواهد أخرى ، وكذا فى تنزيه

الشريعة (١ / ١٤٠) والحديث أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق / ٢ / أ -

ب) .

٤ - حديث : « انما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ، ولى قوة الألسن (كلها)^(١٥) » الحديث .

(فيه)^(١٦) على بن عاصم^(١٧) - وهو ضعيف - عن الفضل بن عيسى الرقاشي^(١٨) - وهو واه - عن ابن المنكدر^(١٩) عن جابر^(٢٠) (٢١) .

(١٥) من فائدة من مختصر الأباطيل .

(١٦) من فائدة من مختصر الأباطيل .

(١٧) على بن عاصم بن صهيب الواسطي ، يخطيء ويصر ، ورمى بالتشيع (د ت ق) التقريب (٢ / ٣٩) ، والتهذيب (٧ / ٣٤٤) .

(١٨) والفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي ، أبو عيسى ، البصري ، الواعظ ، منكر الحديث ، ورمى بالقدر ، وأخرج له ابن ماجه .

التقريب (٢ / ١١١) والتهذيب (٨ / ٢٨٣) والكامل (٣ / ٢ / ٣١١) .

(١٩) هو محمد بن المنكدر بن عبدالله : ثقة فاسل ، ومن رجال الجماعة . التقريب (٢ / ٢١٠) .

(٢٠) وهو ابن عبدالله رضى الله عنه .

(٢١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١١٢ - ١١٣) من طريق ابن شاهين

وأوله : لما كلم الله موسى يوم الطور ، كلمه بغير الكلام يوم ناداه ، فقال له : يا موسى ! فقال : انما كلمتك ، وذكر الحديث بطوله ، وقال : هذا حديث ليس بصحيح .

قال : قال أيوب السخيتاني : لو ولد الفضل أحرص كان خيرا له ، وقال ابن عيينة :

لا شيء ، وقال : هو رجل سوء ، قدرى ، وقال : وعلى بن عاصم ليس بشيء . وقال

النسائي : متروك الحديث ، وقال يزيد بن هارون : مازلنا نعرفه بالكذب .

وتعقبه السيوطي في التلوي (١ / ١٢) ، وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة

(١ / ١٤١) بأن في الحكم بوضعه نظرا ، فان الفضل لم يتهم بالكذب ، وأكثر ما عيب

عليه للندرة ، وأنه من رجال ابن ماجه ، وذكر أن الحديث أخرجه البزار ، والبيهقي في

الأسماء والصفات وابن أبي حاتم في تفسيره ، وأبو نعيم في الحلية ، ثم ذكر بعض الشواهد

وقال : قلت : هذا الحديث أعله ابن الجوزي بالفضل وبرأويه عنه على بن عاصم ، ونقل

عن يزيد بن هارون أنه قال في علي ، وذكره ، ثم قال : واقتصر السيوطي على إعلاله

٥ - حديث في المعراج^(٢٢) : فيه عجائب ، ومداره على بكر بن زياد الباهلي^(٢٣) - وهو كذاب - عن ابن المبارك^(٢٤) ، عن ابن (أبي) عروبة^(٢٥) ، عن قتادة^(٢٦) ، عن زرارة بن أبي أوفى^(٢٧) ، عن أبي هريرة . قال ابن حبان : هذا حديث لا يشك محدث أنه موضوع^(٢٨) .

== بالفضل وتعقبه ، ولم يتعرض للآخر ، واقتصر الذهبي في التلخيص على اعلاله بعلي بن عاصم .

قلت : والحديث أورده الذهبي في ترتيب الموضوعات ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٢١٠) مع أحاديث أخرى ، وقال : وهذه الأحاديث مما تفرد بها الفضل عن محمد ابن المنكدر ، ولم يتابع عليه ، وقال في الفضل : فيه ضعف ، ولين .

قلت : والذهبي قد أعل الحديث هنا بعلي والفضل .
(٢٢) ولفظه : لما أسرى بي إلى بيت المقدس ، مرّ بي جبريل بقبر أبي : ابراهيم ، فقال : يا محمد ! انزل ، فصل هنا ركعتين ، ثم مرّ بي ببيت لحم ، فقال : انزل فصل هنا ركعتين ، فإنّ ههنا وُلِدَ أخوك عيسى ، ثم أتى بي إلى الصخرة ، فقال : يا محمد ! من ههنا عرج ربك إلى السماء » ساق كلاما طويلا أكره ذكره .

(٢٣) انظر لترجمته : المجروحين (١ / ١٩٦ - ١٩٧) وديوان الضعفاء (٣٤) والميزان (١ / ٣٤٥) واللسان (٢ / ٥١) وتنزيه الشريعة (١ / ٤٢) .

(٢٤) هو عبدالله بن المبارك الإمام الثقة .

(٢٥) هو سعيد بن أبي عروبة : ثقة حافظ ، ومن رجال الجماعة ، وله تصانيف ، ولكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة . (التقريب (١ / ٣٠٢) .

(٢٦) هو ابن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة . (التقريب (٢ / ١٢٣) .

(٢٧) هو العامري ، الحرشي ، البصري ، قاضيا ، ثقة عابد ومن رجال الجماعة . (التقريب (١ / ٢٥٩) .

(٢٨) أخرجه ابن حبان في المجروحين في ترجمة بكر (١ / ٩٦) وقال في بكر : شيخ دجال

يضع الحديث على الثقات ، لا يحلّ ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، ثم ذكر هذا الحديث وقال : هذا شيء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع ، فكيف

البُذُل في هذا الشأن ، ومن طريق ابن حبان أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات =

حديث: لبشر بن عماره (٢٩): عن أبي روق (٣٠)، عن عطية (٣١)،
عن أبي سعيد (٣٢) مرفوعا: لو أن الجن، والإنس (٣٣) والملائكة كلهم
صفوا صفا واحداً ما أحاطوا بالله (٣٤).
إسناده (ق ١/ب) واه، وكأنه موضوع.

(١١٣/١) وأقره السيوطي (١٣/١) وابن عراق (١٣٧/١) وأورده
الذهبي في الميزان (١/٣٤٥)، وأقره الحافظ في اللسان (٢/٥١) وقال:
والموضوع منه: من قوله: «ثم أتى إلى الصخرة» وأما باقيه، فقد جاء في طرق
أخرى، منها الصلاة في بيت لحم، وردت في حديث شداد بن أوسر.
(٢٩) بشر بن عماره: المكتب، ضعفه النسائي، ومشاهه غيره، وقال البخاري: يعرف
وينكر، وقال ابن حبان: كان يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، ولم
يكن يعلم الحديث، ولا صناعته وقال الذهبي في ميزانه: ضعيف، وقال العقيلي: لا
لا يتابع عليه، وقال ابن عدى: حديث بشر عندي إلى الاستقامة أقرب.
(المجروحين (١/١٨٩) والميزان (١/٣٢١) واللسان (١/٢٧) وكشف الاحوال في نقد
الرجال (٢٣) والكمال (١/٣١٤).

(٣٠) وأبو روق هو عطية بن الحارث، أبو روق بفتح الراء وسكون الواو، بعدها قاف،
الهمذاني، الكوفي، صاحب التفسير، صدوق، من الخامسة (د س ق). التقريب
(٢٤/٢).

(٣١) هو ابن سعد العوفي، الجدلي، الكوفي، أبو الحسن، صدوق، يخطيء كثيرا كان شيعيا
مدلسا، (بخ د ت ق) (التقريب (٢/٢٤) والتهذيب (٧/٢٢٥)).

(٣٢) هو إما أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، وإما الكلبي كما سيأتي في تخريجه.
(٣٣) ورد في المراجع الأخرى بعده «والشياطين» وليس في الأصل، ولا في فائدة من مختصر
الأباطيل.

(٣٤) أخرجه ابن عدى في الكامل في ترجمة بشر (١/٣١٤) وفيه أنه في قوله تعالى:
(لاتدرکه الأبصار، وهو يدرك الابصار) قال، ثم ذكره، وفيه بعد قوله: الملائكة منذ
أن خلقوا إلى أن فنوا، وفي آخره بزيادة كلمة «أبدا».

٧ - حديث : روى عن قاسم بن ابراهيم الملقب (٣٥) - وهو كذاب - ثنا
لويين (٣٦) ، ثنا سويد بن عبد العزيز (٣٧) ، عن حميد (٣٨) ، عن أنس (٣٩)
مرفوعا : ليلة أسرى لى ، رأيت رنى ، فرأيت كل شىء منه ، حتى رأيت
تاجا مخصوصا (٤٠) من لؤلؤ (٤١) .

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١١٤/١) وقال : لا يصح عن
رسول الله ﷺ بوجه عظمة الذات على وجه التشبيه والتجسيم تعالى عن ذلك ، وأعله
ببشر حيث لا يتابع على مثل هذا الحديث بعطية ، فقد ضعفه الجماعة ، وأن عطية سمع
من أبى سعيد الخدرى ، ثم جالس الكلبي ، فصار يكتبه أبى سعيد ، فيظن الخدرى ،
وقال : هذا الحديث أظن من عمل الكلبي ، وتعبه السيوطى فى اللآلى (١٣/١) .

وقال : وقد أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره ، وقال الذهبى فى تاريخه : هذا حديث
منكر ، لا يعرف إلا ببشر ، وهو ضعيف ، وأورده العقيلى فى ترجمته ، وقال : لا يعرف
إلا به . وكذا فى تنزيه الشريعة (١٤١/١) وقال ابن عراق : ثبت أنه ضعيف لا
موضوع . والحديث أورده الذهبى فى ترجمة بشر فى الميزان (٣٢١/١) نقلا عن ابن
عدى والحافظ ابن حجر فى اللسان (٢٧/١) وورد فى اللسان «عمار» بدون الهاء

مصحفا .

٣٥ (٣٥) أنظر لترجمته : الميزان (٣٦٧/٣) واللسان (٤٥٦/٤) وكشف الأحوال (٨٩) .
٣٦ (٣٦) لؤين : بالتصغير ، محمد بن سليمان بن حبيب الأسدى ، أبو جعفر العلاف ،
الكوفى ، ثم المصيصى ، ثقة (دس) (التقريب (١٦٦/٢) والتهذيب
(١٩٨/٩) .

٣٧ (٣٧) هو السلمى مولاهم ، الدمشقى ، قاضى بعلبك ، أصله واسطى ، نزل حمص (٧٥)
لبن الحديث (ت ق) (التقريب (٣٤٠/١) والتهذيب (٢٧٦/٤) .
٣٨ (٣٨) هو ابن أبى حميد الطويل ، ثقة ، مدلس ، ومن رجال الجماعة (التقريب
(٢٠٢/١) .

٣٩ (٣٩) هو ابن مالك رضى الله عنه .

٤٠ (٤٠) مفعول من تخويص التاج أى تزيينه .

٤١ (٤١) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١١٤/١) من طريق الخطيب ، وأقره
السيوطى فى اللآلى (١٤/١) وقال فى ذيل اللآلى : وهذا باطل وضلال ، وكذا فى =

٨ - حديث : حبيب بن أبي حبيب (٤٢) ، ثنا هشام بن سعد (٤٣) ، عن
أبي حازم (٤٤) ، عن سهل (٤٥) مرفوعا : « بين الله ، وبين الخلق سبعون
ألف حجاب ، وأقرب الخلق إليه جبريل وميكائيل » الحديث (٤٦) .
الحد

تنزيه الشريعة (١ / ١٣٧) ، والحديث أوردته الذهبي في ترتيب الموضوعات
(ق ٢ / ب) والميزان (٣ / ٣٦٧) وقال في الملطى في الميزان : أتى بطاعة لا
تطاق ، وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان (٤ / ٤٥٦) وأورده الشوكاني في الفوائد
المجموعة (٤٤١) ، كما حكم شيخ الإسلام ابن تيمية على الحديث بالوضع في درء
تعارض العقل (٥ / ٢٣٧) وقال في موضع آخر : وأنه (ﷺ) لم يقل : رأيت ربّي
في اليقظة ، لا ليلة المعراج ولا غيرها (درء تعارض العقل والنقل ١ / ١٠٦) وقال في
منهاج السنة : إن أهل السنة متفقون على أن الله لا يراه أحد بعينه في الدنيا : لا نبي ،
ولا غير نبي ، ولم يتنازع الناس في ذلك إلا في نبينا محمد ﷺ خاصة ، مع أن أحاديث
المعراج المعروفة ليس في شيء منها أنه رآه أصلا ، وإنما روى ذلك بإسناد ضعيف
موضوع (١ / ٥١٠ طبعة دار العروبة) .

(٤٢) هو كاتب مالك ، يكذب ، قال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات ، لا يحل كتبه
إلا على سبيل القدح ، وكان يضع الحديث ، وقال ابن عدي : أحاديثه كلها موضوعة
وقال الذهبي : وهما أبو زرعة ، وتركه ابن المبارك ، ولم يتهم بالوضع .
(الميزان (١ / ٤٥١) واللسان (٢ / ١٦٩) وكشف الأحوال (٣٠) والكامل
(ج ١ ق ٢ / ١٧٦) .

(٤٣) هو أبو عباد ، أو أبو سعد ، مدني ، صدوق ، له أوهام ، ورمى بالشيعة .
(خت م ٤) . (التقريب (٢ / ٣١٨) .

(٤٤) هو سلمة بن دينار الأعرج ، المدني القاضي ، ثقة عابد ، ومن رجال الجماعة .
(التقريب (١ / ٣١٦) ، والتهذيب (٤ / ١٤٣) .

(٤٥) هو سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه .

(٤٦) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١١٦) عن طريق الدار قطنى ، عن حبيب

ابن أبي حبيب ، ثنا هشام بن سعد ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبي حازم به =

قال ابن عدى : كان حبيب يضع الحديث (٤٧) .
 ٩ - حديث : مكى بن ابراهيم (٤٨) ، ثنا موسى بن عبيدة (٤٩) ، عن عمر
 ابن الحكم (٥٠) ، (عن) (٥١) عبدالله بن عمرو (٥٢) .
 (ح) وموسى (٥٣) عن أبى حازم (٥٤) عن سهل (٥٥) مرفوعا :
 « دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ، وما سمع من نفس شيئا
 من حس تلك الحجب (٥٦) إلا زهقت (٥٧) . (٥٨) »

= مرفوعا . وقال : لا أصل له ، تفرد به حبيب بن أبى حبيب ، ثم نقل أقوال أهل العلم
 فى تكذيبه ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ١٤) بأن الذى تفرد به هو غير الذى
 قال فيه ابن الجوزى : كذاب ، وذكر أنه حبيب بن أبى حبيب أخو حمزة الزيات ،
 ونقل فيه عن الذهبى قوله : وهما أبو زرعة وتركة ابن المبارك ، ولم يتم بوضع ، وكذا
 فى تنزيه الشريعة (١ / ١٤٢) .

(٤٧) الكامل (ج ا ق ٢ / ١٧٦) .
 (٤٨) هو البلخى ، أبو السكن ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٢٧٣) .
 (٤٩) هو الربذى ، أبو عبد العزيز المدنى ، ضعيف ، وكان عابداً (ت ، ق) (التقريب
 ٢ / ٢٨٦) .

(٥٠) هو ابن ثوبان ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق (خ ت م د س ق) (التقريب
 ٢ / ٥٢) .

(٥١) سقط من الأصل .

(٥٢) هو ابن عمرو بن العاص رضى الله عنه .

(٥٣) هو ابن عبيدة المذكور فى الإسناد الأول .

(٥٤) هو سلمة بن دينار ، ثقة .

(٥٥) هو ابن سعد الساعدى رضى الله عنه .

(٥٦) كذا فى الأصل ، وفى الضعفاء للعقبى (ذلك الحجاب) .

(٥٧) كذا فى الأصل ومختصره ، وفى الضعفاء للعقبى بعده بزيادة : نفسها .

(٥٨) أخرجه العقبى فى الضعفاء (٢ / ٢٧٦) عن محمد بن اسماعيل ، ثنا مكى بن ابراهيم

به . ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١١٦) وقال : هذا حديث =

عمر ذاهب الحديث ، قاله البخارى ، وموسى واه باتفاق .
قلت : ينبغى أن يحول من الموضوعات إلى الواهية هو وما قبله .

١٠ - حديث : فى الحلية من طريق عبد المنعم [بن] ادريس (٥٩) -
كذبه أحمد ، ويحى - عن ابيه (٦٠) ، عن جده وهب (٦١) ، عن
أبى هريرة :

« إن يهوديا أتى النبى ﷺ فقال : هل احتجب الله من خلقه يا محمد
بشيء ؟ ! قال : نعم ! بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون

لأصل له ، وأعله بموسى بن عبيدة ، وعمر بن الحكم ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى
(١ / ١٤ - ١٥) بأن عمر بن الحكم تابعى ، من رجال مسلم ، وأما موسى بن
عبيدة وإن كان ضعيفا فلم يتهم بكذب ، ولا وصل حاله إلى أن يحكم على حديثه
بالوضع ، فإنه قد وثقه بعض النقاد ، وانه من رجال الترمذى وابن ماجه ثم إن الحديث
أخرجه أبو يعلى ، والطبرانى ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ، وله شواهد كثيرة تقتضى
أن له أصلا ، وأكثر هذه الشواهد والمتابعات عند أبى الشيخ فى العظمة ، وكذا فى تنزيه
الشريعة (١ / ١٤٢) ، وذكر تعقب الذهبى فى تلخيص موضوعات الجورقانى هذا .
قلت : وقال العقيلى : وقد روى هذا من غير هذا الوجه مرسل ، فأسنده من هو نحو
موسى بن عبيدة ، أو دونها .

(٥٩) متروك ، وأفصح أحمد فقال : كان يكذب على وهب ، وقال البخارى : ذاهب
الحديث وقال ابن معين : كذاب خبيث .

(المجروحين (٢ / ١٥٧) والميزان (٢ / ٦٦٨) واللسان (٤ / ٧٣) وكشف
الأحوال (٧٢) .

(٦٠) وأبوه : ادريس بن سنان الصنعانى ، سبط وهب بن منبه : ضعفه ابن عدى ، وقال
الدارقطنى : متروك ، وقال السيوطى : ما تكلم فيه أحد .

(الميزان (١ / ١٦٩) ، واللسان (٤ / ٧١٧) وكشف الأحوال (١٥) .

(٦١) وهب هو ابن منبه ، ثقة (خ م د ت س ق) (التقريب (٢ / ٣٢٩) .

حجابا من نور ، وسبعون حجابا من در أحمر» (٦٢) .

فهذا موضوع .

١١ - حديث : ابراهيم بن عيسى القنطري (٦٣) - مجهول - ثنا ابن أبي الحواري (٦٤) ، ثنا الوليد بن مسلم (٦٥) ، ثنا الليث (٦٦) ، عن الزهري ، عن الأعرج (٦٧) ، عن أبي هريرة مرفوعا :

« انتهى بي جبريل إلى سدرة المنتهى ، فغمسني في النور ، فسمعت الرحمن يقول : سبحان الله ما أعظم الله ، لا إله إلا الله » الحديث (٦٨) .

قال الخطيب : منكر : ورجاله ثقات ، إلا القنطري .

(٦٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤ / ٨٠) عن الطبراني ، ومن طريق الطبراني ابن الجوزي

في الموضوعات (١ / ١١٧) وقال : موضوع : والمتهم به عبد المنعم ، وقد كذبه

أحمد ويحيى ، وقال الدار قطنى : هو وأبوه متروكان ، وأقره السيوطى فى اللآلى

(١ / ١٨) فى إعلاله بعبد المنعم ، وقال فى ادريس : ما تكلم فيه أحد .

والحديث أخرجه أبو الشيخ فى العظمة ، وقال العراقى فى تخريج أحاديث الإحياء :

إسناده ضعيف ، فكأنه لم يوافق على أنه موضوع .

وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٣٨) وعزاه لأبى نعيم ، والطبرانى فى الأوسط .

(٦٣) قال الخطيب : مجهول (الميزان (١ / ٥١) واللسان (١ / ٨٧) وكشف

الأحوال (٥) .

(٦٤) هو أحمد بن عبدالله بن ميمون ، ثقة ، ومن رجال أبى داود وابن ماجه

(التقريب (١ / ١٤ ، ١٨) .

(٦٥) هو أبو العباس الدمشقى ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، وأخرج له الجماعة .

(التقريب (٢ / ٣٣٦) ، والتهذيب (١١ / ١٥١ - ١٥٣) .

(٦٦) والليث هو ابن سعد ، المصرى ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، ومن رجال الجماعة .

(التقريب (٢ / ١٣٨) .

(٦٧) هو عبد الرحمن الأعرج ، ثقة .

(٦٨) أخرجه ابن الجوزى من طريق الخطيب فى الموضوعات (١ / ١١٨ - ١١٩) وذكر

قوله . ثم ذكر عن عطاء شيئا من هذا ، وساق سنده من طريق الخطيب ، وذكر متنه ، =

١٢ - حديث المحاملي^(٦٩) : ثنا أحمد بن اسماعيل السهمي^(٧٠) ، ثنا عبد العزيز بن عمران^(٧١) - وقد تركوه - عن معاوية^(٧٢) ، عن الجلود بن وقال : هذا إسناد كل رجاله ثقات ، إلا أنه موقوف على عطاء ، فلعله سمعه ممن لا يوثق به ، ولا يثبت هذا بهذا ، وتعبه السيوطي في اللآلئ (١ / ٢١) بأن المجد الشيرازي قال في كتابه الصلوات والبشر : العجب من ابن الجوزي ، كيف أخرجه في هذا الكتاب يعني في الموضوعات مع هذا القول منه : وبأنه جاء من طرق أخرى موقوفة وموصولة بذكر أبي هريرة في طريق ، وبعض أصحاب النبي ﷺ في أخرى ، ثم ذكر بعض الشواهد وقال : وقول ابن الجوزي : إن رجال الموقوف على عطاء ثقات ، فيه نظر ، فإن فيهم محمد بن يحيى الخفار ، لا يدري من ذا ، وأورد له هذا الحديث ، وقال : هذا منكر . (راجع : الميزان ٤ / ٦٤) وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان (٥ / ٤٢٣) وعندهما : أحمد بن محمد ، ثنا سعيد بن يحيى الأموي ، ثنا أبي ، عن ابن جرير ، عن عطاء قال : لما أسرى بالنبي ﷺ إلى السماء السابعة فقال له جبريل : رويداً رويداً ، فإن ربك يصلي ، قال : وما يقول ؟ قال : يقول : سبوح قدوس رب الملائكة والروح . وراجع أيضاً تنزيه الشريعة (١ / ١٤٢) .

قلت : وحديث أبي هريرة أورده الذهبي أيضاً في الميزان في ترجمة ابراهيم القنطري (١ / ٥١) وقال : خيره باطل ، وآفته القنطري ، قال الخطيب : رجاله موثقون إلا القنطري ، وأقره الحافظ في اللسان (١ / ٨٧) .

(٦٩) هو أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل صاحب الآمال المشهورة المتوفى سنة ٣٣٠ هـ .

(٧٠) هو أحمد بن اسماعيل بن محمد السهمي ، أبو حذافة ، سماعه للموطأ صحيح ، وخلط في غيره ، وأخرج له ابن ماجه . (التقريب ١ / ١١) .

(٧١) عبد العزيز بن عمران : بن عبد العزيز بن عمر بن عمران بن عوف الزهري ، المدني ، الأعرج يعرف بابن أبي ثابت ، متروك ، احترقت كتبه ، فحدث من حفظه ، فاشتد غلظه وكان عارفاً بالأنساب ، وأخرج له الترمذي (التقريب ١ / ٥١١) .

وقال السيوطي : لم يتهم بكذب (كشف الأحوال ٧٠) .

(٧٢) هو ابن عبد الكريم الثقفي ، أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالضال ، صدوق (خت) . (التقريب ٢ / ٢٦٠) .

أيوب^(٧٣) ، عن معاوية بن قره^(٧٤) ، عن أنس مرفوعا :
« لما تجلّى الله للجبل طارت (ق ٢ / ب) لعظمته ستة أجبل ، فوقعت
ثلاثة بمكة : ثُبَيْر ، وحرء ، وثور ، وثلاثة بالمدينة : أحد ، ورضوى ،
وورقان^(٧٥) » .

قال ابن حبان : موضوع .

(٧٣) الجلد بن أيوب ، البصرى ، قال ابن المبارك : أهل البصرة يضعفونه ، وكان ابن عيينة
يقول : جلد ، ومن جلد ! ومن كان جلد ! ، وضعفه ابن راهويه ، وقال أحمد :
ضعيف ، ليس يساوى حديثه شيئا ، وقال الدار قطنى : متروك ، وتركه شعبة ،
ويحى ، وعبد الرحمن ، وقال أبو حاتم : شيخ أعرابى ضعيف الحديث ، يكتب حديثه
ولا يحتج به وقال أبو زرعة : ليس بالقوى .
(الميزان (١ / ٤٢٠ - ٤٢١) واللسان (٢ / ١٣٣) .

وتصحف في تذكرة الموضوعات لابن طاهر وفي تهذيب التهذيب (١٠ / ٢١٧)

« الجلد » إلى « خالد » .

(٧٤) معاوية بن قره : ثقة عالم ، ومن رجال الجماعة (التقريب (٢ / ٢٦١) .

(٧٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٣١٤ - ٣١٥) .

وقال : غريب من حديث معاوية بن قره ، والجلد ، ومعاوية الضال ، تفرد به

عنه ، محمد بن الحسن بن زباله الخزومى ،

قلت : قال السيوطى : هو متروك ، وقال ابن عراق : هو كذاب أى ابن زباله .

وأورده ابن طاهر في تذكرة الموضوعات (٤٨) وقال : فيه خالد بن أيوب ، كذبه

اسماعيل بن عليه .

وأخرجه ابن الجوزى في الموضوعات (١ / ١٢٠) من طريق الخطيب ، وقال : قلل

ابن حبان : موضوع لا أصل له ، وعبد العزيز يروى المناكير عن المشاهير ، وتعقبه

السيوطى في اللآلى (١ / ٢٤) فقال : فى الحكم بوضعه نظر ، والأرجح عدمه ، فقد

أخرجه ابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه فى تفاسيرهم من طريق عبد العزيز ،

وروى له الترمذى ، ولم يتهم بكذب ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٤٣) .

والحديث أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة عبد العزيز (٢ / ٦٣٣) .

١٣ - حديث أبى أمية الطرطوسى (٧٦) : ثنا أبو مسهر (٧٧) ، ثنا خالد بن يزيد المري (٧٨) ، عن طلحة بن عمرو (٧٩) ، عن عطاء (٨٠) ، عن ابن عباس مرفوعا :

« إن من الجبال التى تطايرت يوم موسى سبعة أجبل ، منها أحد »
الحديث

طلحة واه ، رواه ابن شاهين عن الحسن بن حبيب عنه (٨١) .

١٤ - حديث هدبة بن خالد (٨٢) : ثنا حماد بن سلمة (٨٣) ، عن

(٧٦) هو محمد بن ابراهيم بن مسلم الخزاعى ، بغدادى الأصل ، مشهور بكنيته ، صدوق

صاحب حديث بهم ، وأخرج له النسائى (التقریب (٢ / ١٤١) .

(٧٧) هو عبد الأعلى بن مسهر ، الغسانى ، الدمشقى ، ثقة فاضل ، ومن رجال الجماعة .

(التقریب (١ / ٤٦٥) .

(٧٨) كنيته أبو هاشم ، ثقة (مد س ق) (التقریب (١ / ٢٢٠) .

(٧٩) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى ، المكى ، متروك الحديث ، أخرج له ابن ماجه .

(التقریب (١ / ٣٧٩) .

(٨٠) هو ابن أبى رباح ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، كثير الارسال ، ومن رجال الجماعة .

(التقریب (٢ / ٢٢) .

(٨١) أخرجه ابن الجوزى من طريق ابن شاهين (١ / ١٢١) وقال : ليس بصحيح ،

وأعله بطلحة ، وتعقبه السيوطى فى اللآل (١ / ٢٤) بأن الحكم بالوضع فيه نظر ،

والأرجح عدمه ، فالحديث أخرجه الطبرانى فى الأوسط وقال : لم يروه عن عطاء إلا

طلحة ، وطلحة روى له ابن ماجه ، وضعفوه ، إلا أنه لم يتهم بالكذب ، وكذا فى تنزيه

الشريعة (١ / ١٤٤) .

وأورده الذهبى فى الميزان (٢ / ٣٤١) .

(٨٢) ثقة (خ م د) (التقریب (٢ / ٣١٥) .

(٨٣) ثقة عابد ، أثبت الناس فى ثابت (خ م ع) (التقریب (١ / ١٩٧) .

وكان ابن أبي العوجاء^(٨٨) ربيب حماد بن سلمة ، يدس في كتبه .
قلت : هذا تحامل ، وحماد من رجال مسلم ، وقد ذكر في الحديث
قصة حميد خاله ، فدل على أنه قد حفظه ، وهو غريب ، لا يحل أن
يذكر في الموضوعات^(٨٩) .
١٥ - (٢) - حديث بإسناد مظلم ، ومتن موضوع :
« نزوله تعالى إقباله على الشيء من غير نزول »^(٩٠) .
فيه غير واحد من المتروكين .

وهدة تابعه معاذ بن معاذ وصحح الألباني حديثهما على شرط مسلم ، كما صححه
الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي (٢ / ٣٢٠) .
(٨٨) ورد في الأصل « ابن أبي الرحا زيد بن حماد » والصواب ما أثبتناه .
(٨٩) قلت : وهو كما قال ، فالحديث صحيح كما تقدم .
(٩٠) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١ / ٨٣ - ٨٤) بسندين :

أ - عن محمد بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن القاسم ، أخبرنا أبو الخطاب محمد بن
أحمد الآملي - بطبرستان - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي عمرو بن اسحاق ، ثنا أبو
علي الزجاجي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد قال : قرأت على أبي سعيد الحسن بن
عبد الصمد البزار ، ثنا بحر بن يحيى بن بحر ، ثنا عبد الكريم بن روح ، ثنا عبدالعزيز
ابن عبدالله بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده مرفوعا : إن نزول
الله تعالى إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول .

ب - وعن عبد الغفار بن محمد بن عثمان الفقيه ، عن الخطيب البغدادي ، أخبرني علي
ابن الحسن التنوخي ، ثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي شيبه العلوي بإفادة أبي
عبدالله بن بكر ، ثنا أبو القاسم عبدالعزيز اسحاق بن جعفر البقال الزيدي ، ثنا أبو
سعيد الحسن بن عبد الصمد ، ثنا بحر بن يحيى بن بحر بالإسناد المذكور وبلفظ : إن
نزول الله إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول .

وقال : هذا حديث باطل ، قال أبو حاتم الرازي : قال عمرو بن رافع : دخلت على
عبد الكريم بن روح بالبصرة ، ولم أسمع منه ، لأنه متروك الحديث ، وقال محمد بن أبي
الفوارس . توفي أبو القاسم عبدالعزيز بن اسحاق بن جعفر الزيدي يوم الأربعاء في

ثابت^(٨٤) ، عن أنس مرفوعا : « فلما تجلى ربه^(٨٥) » قال : أخرج .
 خنصره ، فضرب على إبهامه ، فساخ الجبل .
 فقال حميد^(٨٦) لثابت : تحدث بمثل هذا ؟ ! قال : فضرب بيده في
 صدره ، وقال : يقوله أنس ، ويقوله رسول الله ﷺ وأكتمه
 أنا . !!^(٨٧)
 قال ابن الجوزي : لا يثبت .

(٨٤) هو ابن أسلم البنانى : ثقة عابد ، ومن رجال الجماعة (التقريب (١ / ١١٥) .
 (٨٥) سورة الأعراف (١٤٣) وتام الآية : للجبل جعله دكاوخر موسى ضعفا .
 (٨٦) هو حميد بن أبى حميد الطويل (راجع : التهذيب (٣ / ٣٨) .
 (٨٧) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢ / ١٥٥) نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية برقم
 (١٧٢٥) . ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٢٢) وذكر كلام ابن
 عدى فى حماد بن سلمة ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٢٥) وقال : هذا الحديث
 صحيح ، رواه خلق عن حماد ، وأخرجه الأئمة من طرق عنه وصححوه ، فأخرجه
 أحمد فى مسنده (٣ / ١٢٥) والترمذى ، وقال : حسن صحيح غريب (رقم
 ٣٠٧٤ ، ٥ / ٢٦٥) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢ / ٢١٠ - ٢١١) ، وابن
 مردويه فى التفسير ، والحاكم فى المستدرث (٢ / ٣٢٠) ، والبيهقى فى الرؤية ، وأبو
 القاسم البغوى ، وقال : إسناده صحيح ، والضياء المقدسى فى المختارة وصححه ، وقال
 ابن طاهر فى تذكرة الحفاظ : أورد ابن عدى هذا الحديث فى ترجمة حماد بن سلمة ،
 ولعله أشار إلى تفرد به ، وحماد إمام ثقة ، وذكر أيضا بعض المتابعات والشواهد ،
 وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٤٤ - ١٤٥) مع زيادات فى المتابعات والشواهد ،
 وذكر قول الذهبى فى تلخيص موضوعات الجورقانى هذا ، وفى مختصر تلخيص
 الأباطيل : قلت . قال : شيخنا أبو الحجاج الحفاظ : هو صحيح على شرط مسلم .
 والحديث أخرجه الطبرى فى تفسيره (٩ / ٣٧) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٧٥)
 وله طريق أخرى عند ابن أبى عاصم ، ونقل ابن كثير فى تفسيره تصحيح البغوى طريق
 هدية حيث قال : هذا إسناد صحيح لاعلة فيه ، وذكر طريقين آخرين عن سعيد بن أبى
 عروبة عن قتادة عن أنس وهما عند ابن أبى عاصم وصححهما الألبانى . =

١٦ - حديث : ثنا أبو علي الأهوازي^(٩١) ، ثنا أبو زرعة أحمد بن محمد^(٩٢) ، حدثني جدي لأمي سعد بن حسن^(٩٣) ، ثنا الحسين بن اسحاق^(٩٤) الدمشقي ، ثنا حماد بن دليل^(٩٥) ، عن سفيان^(٩٦) ، عن

== جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وكان له مذهب خبيث ، ولم يكن في الرواية بذلك ، سمعت منه أجزاء فيها أحاديث ردية ، وأبو الحسن علي بن محمد الذي روى عنه أبو علي الزجاجي مجهول لا يعرف في أصحاب الحديث ، وأبو علي الزجاجي هذا منكر الحديث .

والخطيب أخرج هذه الرواية في تاريخه (٢ / ٢٤٦) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٢٣) وتكلم على الحديث نحو كلام الجورقاني ، وأقره السيوطي في اللآلئ (١ / ٢٧) وكذا في تنزيه الشريعة (١ / ١٣٨) وأورده الذهبي في الميزان ، وفي ترتيب الموضوعات (ق ٣ / أ) .

(٩١) هو الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداد ، الأستاذ المقرئ ، صاحب التصانيف مقرئ الشام ولد سنة ٣٦٢ هـ ، وتوفي سنة ٤٤٦ هـ ، وله كتاب في الصفات سماه : كتاب البيان في شرح عقود أهل الإيمان ، وأودع فيه أحاديث كثيرة ، وكان مذهبه مذهب السالمية ، يقول بالظاهر ، ويتمسك بالأحاديث الضعيفة لتقوية مذهبه ، قرأ على جماعة لا يعرفون إلا من جهته ، وروى الكثير ، وصنف كتابا في الصفات ، لو لم يجمعه لكان خيراً له ، فإنه أتى فيه بموضوعات وفضائح ، وكان يحطُّ على الأشعري ، وجمع تأليفا في ثلثه ، وقال ابن عساكر : كان الأهوازي من أكذب الناس . (الميزان ١ / ٥١٢ - ٥١٣) واللسان (١ / ٢٣٧ - ٢٣٨) واللال المصنوعة (١ / ٢٨) وكشف الأحوال (١٣١ - ١٣٢) .

(٩٢) هو أبو زرعة أحمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد .

(٩٣) هو سعد بن الحسن بن جعفر .

(٩٤) هو أبو علي الرقيقى الدمشقي .

(٩٥) ابن دليل : مصغرا ، أبو زيد ، قاضى المدائن ، صدوق ، نقموا عليه الرأى ، وأخرج له

أبو داود (التقريب ١ / ١٩٦) .

(٩٦) هو الثوري .

قيس بن مسلم (٩٧) ، عن عبد الرحمن بن سابط (٩٨) ، عن أبي أمامة (٩٩) مرفوعا :

« إذا كان عشية عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا ، فيقول : مرحبا بزوارى ، لأنزلن إليكم بنفسى ، فينزل إلى عرفة ، فيكون أمامهم إلى مزدلفة ، لا يعرج إلى السماء تلك الليلة » (١٠٠) .
موضوع .

١٧ - حديث الأهوازي : بسند مجهول عن أسماء مرفوعا :
« رأيت ربي على جبل أحمر ، عليه إزاران ، فإذا كان ليلة مزدلفة

لم يصعد إلى السماء » الحديث (١٠١) .

فقبح الله زنديقا وضعه ، أما (ق ٣ / أ) استحي الأهوازي من الله في روايته هذين وأمثالهما ؟ !!

(٩٧) هو الجدلي ، أبو عمرو الكوفي ، ثقة ، رمى بالإرجاء ، من رجال الجماعة (التقريب
(٢ / ١٣٠) .

(٩٨) هو الجمحي المكي ، ثقة ، كثير الإرسال (م د ت س ق) (التقريب
(١ / ٤٨٠) .

(٩٩) هو الباهلي ، رضى الله عنه .

(١٠٠) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٢٤) وقال : هذا حديث لا يشك أحد

أنه موضوع ولا يحتاج استحالته أن ينظر في رجاله ، إذ لو رواه الثقات كان مردوداً ،

والرسول منزّه أن يحكى عن الله عز وجل ما يستحيل عليه ، وأكثر رجاله مجاهيل ،

وفيهم ضعفاء ، وقال يحيى بن عبد الوهاب بن منده : حديث الجمال موضوع على

رسول الله ﷺ وأقره السيوطي في اللآلئ (١ / ٢٧) وكذا في تنزيه الشريعة

(١ / ١٣٨) .

(١٠١) قال أبو علي الأهوازي : حدثنا عمر بن داود بن سلمون ، ثنا محمد بن عبد الله

الرفاعي ثنا علي بن محمد بن منصور النيسابوري ثنا حسين بن غالب عن عبد الله بن

لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن محمد بن اسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أسماء .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٢٤ - ١٢٥) وقال : هذا حديث

لا يشك أحد أنه موضوع ، وأقره السيوطى فى اللآلى (١ / ٢٨) وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١ / ١٣٩) .

والحديث أورده الذهبى فى ترجمة الأهوازى فى الميزان (١ / ٥١١) و ترجمة عمر ابن داود بن سلمون (٣ / ١٩٣) وقال فى عمر : شيخ لأبى على الأهوازى من أهل الثغر ، أتى بحديث باطل ، لعله هو المتفضل بوضعه فإنه قد سمعه الأهوازى يقُول : ختمت القرآن اثنين وأربعين ألف ختمة ، فهذا شيخ لا يستحق مما يقول .
وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان فى ترجمة الأهوازى (٢ / ٢٣٨) وقال فى ترجمة عمر : وأورد ابن عساكر فى ترجمته حديثين وقال : هما باطلان (٤ / ٣٠٢) .

وقال الذهبى : وقد روى الخطيب بقله ورع عن الأهوازى ، عن أحمد بن على الأطرابلسى ، عن القاضى عبدالله بن الحسن بن غالب ، عن البغوى ، عن هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عدس ، عن أبى رزين (لقيط بن عامر) مرفوعا : رأيت ربي بمنى على جمل أورق عليه جبة ، وقال : قال أبو القاسم ابن عساكر : المتهم به الأهوازى (١ / ٥١٣) وأقره الحافظ فى اللسان (٢ / ٥٣٨) .

قلت : قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق فى ترجمة عبدالله بن الحسن بن غالب بن الهيثم أبى محمد القاضى (١٧٥ - تراجم حرف العين ، بتحقيق سكينه الشهاوى ، ومطاع الطرايشى ، من مطبوعات مجمع اللغة بدمشق) ، بعد ذكر الحديث : كتبه أبو بكر الخطيب الحافظ عن الأهوازى متعجبا من نكارته وهو حديث موضوع لا أصل له ، وقد وقعت لنا نسخة البغوى عن هدبة بعلو ، وليس هذا الحديث فيها ، وأبو محمد هذا وابن أبى السنديان غير معروفى العدالة ، والأهوازى متهم .

وابن أبى السنديان هو أحمد بن على بن الحسن بن أبى السنديان شيخ الأهوازى .
والحديث أورده السيوطى فى ذيل اللآلى (٢) وساق إسناده ومثته ، ثم ذكر كلام الذهبى فى الخطيب فى الميزان ، ثم ذكر كلام ابن عساكر المتقدم ذكره .

١٨ - حديث عمارة بن عامر (١٠٢) عن أم الطفيل (١٠٣) : « روية المنام » (١٠٤) منكر .

(١٠٢) هو عمارة بن عامر بن حزم الأنصارى ، قال البخارى : لا يعرف عمارة ، ولا سماعه من أم الطفيل (التاريخ الصغير ١٣٣ ، والميزان ٣ / ١٧٧ ، واللسان ٤ / ٢٧٨) .

وورد في اللسان « عمير » وهو ابن « عامر » .

(١٠٣) أم الطفيل : امرأة أوى بن كعب (أسد الغابة) .

(١٠٤) ولفظه : رأيت روى في المنام في أحسن صورة شابا موفرا رجلا في خضرة عليه نعلان

من ذهب على وجهه فراش من ذهب .

وأخرجه البخارى في التاريخ الصغير (١٣٣) قال : حدثنى يحيى بن سليمان ،

عن ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث أن سعيد بن أوى هلال حدثه أن مروان بن عثمان

حدثه عن عمارة بن عامر ، عن أم الطفيل ، امرأة أوى بن كعب - مرفوع - أنه رأى

ربه في المنام .

وقال : لا يعرف عمارة ، ولا سماعه من أم الطفيل .

وأخرجه ابن الجوزى في الموضوعات (١ / ١٢٥) من طريق الخطيب وفيه :

نعيم بن حماد عن ابن وهب ، وقال فى حماد : وثقه قوم ، وقال ابن عدى : كان يضع

الحديث (فى تقوية السنة ، الكامل ج ٣ ق ٢ / ٨٥) وكان يحيى بن معين يهجنه فى

روايته حديث أم الطفيل وكان يقول : ما كان ينبغى له أن يحدث بمثل هذا ، وليس

نعيم بشيء فى الحديث ، وفيه مروان قال النسائى : وَمَنْ مروان حتى يصدق على

الله !؟ وقال أحمد : هذا حديث منكر ، هذا رجل مجهول ، أعنى مروان ، وعمارة

أيضا لا يعرف ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٢٨) وابن عراق فى تنزيه الشريعة

(١ / ١٤٥) بأن عمارة ذكره البخارى فى الضعفاء ، وقال ابن حبان : لم يسمع

من أم الطفيل ، ومروان روى له النسائى ، وضعفه أبو حاتم ، وما وسم بكذب ،

فانتهت الجهالة عنهما ، وأما نعيم بن حماد فروى له البخارى وأبو داود ، والترمذى ،

ولم ينفرد بهذا ، بل تابعه جماعة ، أخرج أحاديثهم الطبرانى فى السنة ، وذكر له

شواهد أخرى ومتابعات ، ثم قال : قال البيهقى : روى من أوجه كلها ضعيفة «

١٩ - حديث عبدالله بن أيوب بن أبي علاج^(١٠٥) - وهو متهم بهذا وبغيره - ثنا سفيان^(١٠٦) ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر مرفوعا :

« إن الله إذا غضب تسلحت^(١٠٧) الملائكة لغضبه ، فإذا نظر إلى الوالدان يقرؤون القرآن ، يتملأ رضا^(١٠٨) » .

ويكفى في التعقيب على ابن الجوزي أنه هو نفسه ذكره في الواهيات ، وما كان من هذه الروايات غير مقيد بالمنام ، فينبغي أن يحمل عليه لتتفق الروايات ويوزل الإشكال .

قلت : والحديث ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ١ / ٣٦٧) ، وأورده الذهبي في الميزان (٣ / ١٧٧) وقال : عمارة عن أم الطفيل بحديث الرؤية لا يعرف ، وأقره الحافظ في اللسان (٤ / ٢٧٨) وأورده الجزري في أسد الغابة في ترجمة أم الطفيل وقال : أخرجها ابن مندة وأبو نعيم ، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة : خرجها الدار قطني . قلت : وهو في آخر كتابه النصوص في الرؤية .
والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١ / ٢٠٥) من طريق نعيم بن حماد ويحيى بن سليمان عن ابن وهب بإسناد المذكور عند البخاري وسياقه : رأيت ربي في المنام في أحسن صورة « وذكر كلاما . وقال الألباني : إسناده ضعيف مظلم ، إلا أنه صححه لشواهده ، فليراجع للتفصيل (١ / ٢٠٣ - ٢٠٤) كما راجع لشواهده : اللآلئ المصنوعة (١ / ٢٨ - ٣١) وتنزيه الشريعة (١ / ١٤٥) والأسرار المرفوعة (٢٠٤) .

(١٠٥) هو متهم بالوضع ، كذاب ، مع أنه من كبار الصالحين ، قاله الذهبي ، وكتب الحميدى إلى والد علي بن حرب ، يستتاب ابن أبي علاج ، ويؤدب .
الميزان (٢ / ٣٩٤) واللسان (٣ / ٢٦١) .

(١٠٦) هو ابن عيينة الهلالي .

(١٠٧) كذا ورد في الأصل وفي مختصره وفي الكامل « تسلحت » وفي بعض المراجع : سبحت ، تسبحت ، وكلام ابن الجوزي يفيد أن الصواب ما أثبتناه .

(١٠٨) أخرجه ابن عدى في الكامل (٢ / ١ / ٢٨١) وقال : لا أعلم رواه عنه (أى عن

٢٠ - حديث : « إذا غضب انتفخ ، حتى تثقل على حملة

العرش (١٠٩) »

لعن الله واضعه ، اتهم به أيوب بن عبد السلام ، وكأنه زنديق .
٢١ - (٣) حديث : « الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص (١١٠) » .
كذب .

سفيان بن عيينة) غير ابن أبي علاج هذا ، وهو منكر ، وأخرجه من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٢٦) وقال : لا يصح ، وألفاظه منكورة ، لم يرو عن سفيان غير ابن أبي علاج ، وأحاديثه منكورة . وتعقبه السيوطي (١ / ٣١ - ٣٢) بأن ابن أبي علاج لم يتفرد عن سفيان ، ثم ذكر أن له طرقاً أخرى عن ابن عيينة ، وذكره عن الشيرازي في الألقاب ثم ذكر أن الذهبي أورده في الميزان (٢ / ٣٩٤) ، وأقره الحافظ في اللسان (٣ / ٢٦١) ثم قال : ولم يلم واحد منهما بما ذكره الشيرازي ، وما عندي إلا أنهما قلدا ابن عدى في دعواه تفرد ابن أبي علاج به ، وإلا فهؤلاء المتابعون في غاية القوة ، وهم محمد بن يحيى بن أبي عمر صاحب المسند ، وزكريا بن يحيى ، وهارون هرازي ، وذكر توثيق العلماء لهم ثم ذكر طريقاً آخر عن ابن عمر في مسند الفردوس للدليمي ، وكذا في تنزيه الشريعة (١ / ١٤٥ - ١٤٦) .

(١٠٩) أورده ابن حبان في المجروحين في ترجمة أيوب بن عبد السلام (١ / ١٦٥) وقال : كان أيوب بن عبد السلام شيخاً ، فإنه كان زنديقاً ، يروى عن أبي بكرة ، عن ابن مسعود وذكر الحديث ، وقال : وكان هذا الرجل كذاباً ، ولا يحل ذكره مثل هذا الحديث ولا كتابته إلا في مثل هذا المكان ، لبيان الطعن في رواية ، وما أراه إلا دهرية ، يوقع الشك في قلوب المسلمين بمثل هذه الموضوعات ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٢٦) عن ابن حبان ، ونقل كلامه ، كما أورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٣٩) .

(١١٠) أخرجه الجورقاني (١ / ٣٠) معارضاً به الأحاديث التي أخرجها في نفى زيادة الإيمان ونقصانه ، بسنده عن جامع بن سواده ، ثنا مطرف بن عبدالله ، ثنا نافع بن أبي نعم ثنى الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : حسن غريب ، تفرد به عن

الأعرج ، نافع بن أبي نعيم ، قال يحيى بن معين : هو ثقة ، تفرد به عن نافع ، مطرف
بن عبد الله ، وقال أبو حاتم الرازي : هو صدوق .

وأورده السيوطي في اللآلئ (١ / ٣٧) مع ذكر كلام الجورقاني على الحديث
وعلى رواته ، وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٥١) ، وراجع أيضا :
المصنوع (٦٥) والفوائد المجموعة للشوكاني ، وقال الشوكاني : وله طرق عند
الحاكم ، والجورقاني ، وغيرهم لا يصح منها شيء (٤٥٢) .

وأورده الذهبي في ترجمة معروف بن عبد الله مع أحاديث أخرى بلفظ : الإيمان
قول وعمل ، يزيد وينقص ، وعليكم بالسنة ، فالزموها ، وقال : هذه موضوعات
يبقين ، والبلية من عمر بن حفص (الميزان ٤ / ١٤٥) .

وقال الإمام ابن قيم الجوزية : وكل حديث فيه : إن الإيمان لا يزيد ولا ينقص ،
فكذب ومختلق ، وقابل من وضعها طائفة أخرى ، فوضعوا أحاديث على رسول الله
ﷺ أنه قال : « الإيمان يزيد وينقص » وهذا كلام صحيح ، وهو إجماع السلف ،
حكاه الشافعي وغيره ، ولكن هذا اللفظ كذب على رسول الله ﷺ ، وهذا مثل
إجماع الصحابة ، والتابعين ، وجميع أهل السنة ، وأئمة الفقه على أن القرآن كلام الله
منزل غير مخلوق ، وليست هذه الألفاظ حديثا عن رسول الله ﷺ ، ومن روى عنه
ذلك ، فقد غلط (المنار المنيف ١١٩) .

وقال الفيروز آبادي في خاتمة سفر السعادة : باب الإيمان ، وما هو مشهور
كالإيمان قول وعمل يزيد وينقص ، والإيمان لا يزيد ولا ينقص ، لم يثبت عن حضرة
الرسالة في هذا المعنى شيء ، وهو من أقوال الصحابة والتابعين (١٤٨) .
قلت : ففي تحسين الجورقاني هذا الحديث نظر ، ففيه جامع بين سعادة ، ترجم له
الذهبي في الميزان ، والمغني (١ / ١٢٧) وقال : روى خبرا باطلا في الجمع بين
الزوجين ، كأنه وضعه ، وترجم له الحافظ في اللسان (٢ / ٩٣) وقال : قال
الدارقطني ضعيف .

وأما مطرف بن عبد الله ، فهو ابن مطرف اليساري ، أبو مصعب المدني ، ابن
أخت مالك ، وهو ثقة ، ولم يصب ابن عدى في تضعيفه ، ورمز الحافظ ابن حجر في
التقريب لكونه من رجال البخاري ، والترمذي ، وابن ماجه (٢ / ٢٥٣) ، ونافع

٢٢ - (٤) وحديث أبي مطيع البلخي^(١١١) : ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي المهزم^(١١٢) ، عن أبي هريرة :
 « إن وفد ثقيف سألوا النبي ﷺ عن الإيمان : هل يزيد وينقص ؟ قال : لا ، زيادته كفر ، ونقصانه شرك »^(١١٣)

= هو ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارى ، وقد ينسب لجدّه ، صدوق ثبت في القراءة ، أخرج له ابن ماجة في التفسير .

(١١١) هو الحكم بن عبدالله الفقيه ، صاحب أبي حنيفة ، قال ابن حبان : كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنن ويتحلها ، وضعفه ابن معين ، والبخارى ، والنسائي ، وابن الجوزى ، وقال أحمد : لا ينبغي أن يروى عنه شيء ، وقال أبو داود : تركوا حديثه ، وكان جهميا .

وقال أبو حاتم الرازى : كان مرجئا كذابا ، وقال ابن عدى : هو بين الضعف ، عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال الحافظ ابن حجر : وقد جزم الذهبى بأنه وضع حديثا ، فينظر من ترجمة عثمان بن عبدالله الأموى .
 قلت : وهو هذا الحديث كما سيأتى .

انظر لترجمته : المجرحين (١ / ٢٥٠) ، والميزان (١ / ٥٧٤ - ٥٧٥)
 واللسان (٢ / ٣٣٤) .

(١١٢) وهومتروك (التقريب (٢ / ٤٧٨) والمجرحين (٣ / ٩٩) والمغنى (٢ / ٧٥٠) .

(١١٣) أخرجه الجورقانى في الأباطيل (١ / ٢٠ - ٢٢) واعتمد فيه على كلام ابن حبان في المجرحين حيث أورده ابن حبان في ترجمة أبي مطيع البلخي (١ / ٢٥٠) وترجمة عثمان بن عبدالله (٢ / ١٠٣) وأورده ابن طاهر في تذكرة الموضوعات (٢٣) ، وابن الجوزى في الموضوعات (١ / ١٣٠ - ١٣١) ، وأقره السيوطى في اللآلى (١ / ٣٨) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٤٩) ، وقال السيوطى : وكذا قال الجورقانى في الأباطيل ، ثم أورد الحديث ، وذكر طريقه ثم قال : هو الذى قال فيه الذهبى : وقد سرقه عثمان بن عبدالله العثماني ، فرواه عن حماد بن سلمة .

قلت : ولفظه : قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ،

سفيان^(١١٧) ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه مرفوعا :
« الإيمان لا يزيد ولا ينقص^(٢١٨) » .

قال الحاكم : سمعت أبا سهل الصعلوك ، سمعت السراج (قال) :
شهدت البخاري ، ودُفِعَ إليه كتاب من محمد بن كرام ، يسأله عن
أحاديث منها : سفيان عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه : « الإيمان لا يزيد
ولا ينقص » فكتب محمد بن اسماعيل ، على ظهر كتابه من حدث بها
استوجب الضرب الشديد ، والحبس الطويل^(١١٩) .

(١١٧) هو سفيان بن عيينة الإمام الثقة ، وباقي رجاله ثقات أثبات .

(١١٨) الحديث أورده ابن عدى فى الكامل فى ترجمة الجويرارى (١ / ١ / ١١١) ومن
طريقه أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (١ / ١٩ - ٢٠) وقال : هذا حديث
موضوع باطل ، وليس له أصل ، وهو من موضوعات أحمد بن عبدالله الجويرارى ،
وكان خبيثاً دجالاً من الدجاجلة ، كذاباً ، يروى عن ابن عيينة ، ووكيع ، وأبى
ضمرة ، وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث ، ويضع عليهم ما لم يحدثوا ، وقد روى
عن هؤلاء الأئمة ألف حديث ما حدثوا بشيء منها ، كان يضعها عليهم ، لا يحل
ذكره فى الكتب إلا على سبيل الجرح فيه .

ومن هذا الطريق أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٣١ - ١٣٢)
وأقره السيوطى (١ / ٣٩) وابن عراق (١ / ١٤٩) كما أورده الملا على القارىء
فى الأسرار المرفوعة (ص ١٤٣) .

(١١٩) كلام البخارى أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (١ / ١٩ - ٢٠) بسنده عن الحاكم
به ، وأبو سهل هو محمد بن سليمان الحنفى ، والسراج هو أبو العباس محمد بن
اسحاق السراج .

ومن طريق الحاكم أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٣٢) والسيوطى
فى اللآلى (١ / ٣٩) وقد نقله السيوطى فى تحذير الخواص (١٠٩ - ١١٠) من
كتاب الأباطيل ، كما أورده الذهبى فى الميزان (٤ / ٢١) ونقله الملا على القارىء فى
الأسرار المرفوعة (٤٥ - ٤٦) عن الجورقانى ، كما أورده القارىء مختصراً وعزاه إلى

رواه جعفر بن سهل^(١١٤) - وهو منكر الحديث - عن محمد بن يزيد ،
عن أبي مطيع - وقد كذبه أبو حاتم - وقد سرقه عثمان بن عبدالله العثماني
فرواه عن حماد بن سلمة .

قال الحاکم : الذي تولى كبره هو أبو مطيع .

٢٣ - (٥) محمد بن كرام^(١١٥) : ثنا أحمد بن عبدالله^(١١٦) ، ثنا

جئناك ، نسألك عن الإيمان : أيزيد أو ينقص ؟ قال : الإيمان مثبت في القلوب
كالجبال الرواسي ، وزيادته ونقصانه كفر ، وانظر تخریج هذا الطريق في الموضوعات
(١ / ١٣١) واللالی (١ / ٣٨) والمجروحین (٢ / ١٠٣) كما سبق ، وأورده
الذهبي في الميزان (٣ / ٢٤٤) ، وأقره الحافظ في اللسان (٤ / ١٤٥) وراجع
أيضا الضعيفة للألباني (١ / ٤٧ ، ٤٧٩) .

وطريق البلخي عن حماد بن سلمة أورده الذهبي أيضا في الميزان (١ / ٥٧٥)
وأقره الحافظ في اللسان (٢ / ٣٣٥) وقال : قال الجورقاني : كان أبو مطيع من
رؤساء الجهمية .. الخ .

(١١٤) هو النيسابوري ، قال الحاکم : حدث بمناكير (الميزان ١ / ٤١١) ، والمغني في
الضعفاء (١ / ١٣٣) ، وديوان الضعفاء (٥٤) واللسان (٢ / ١١٥) .
(١١٥) هو السجستاني ، العابد ، المتكلم ، شيخ الكرامية ، ساقط الحديث على بدعته ،
أكثر . أكثر عن حميد ، والجويباري ، وكانا كذابين .

(المغني في الضعفاء (٣ / ٦٢٧) وديوان الضعفاء (٢٦٨) واللسان
(٥ / ٣٥٣) .

(١١٦) هو الجويباري نسبة إلى جوبار من عمل هراة ، قال ابن عدی : كان يضع الأحاديث
لابن كرام على ما يريد ، فكان ابن كرام يخرجها في كتبه عنه ، وكذبه النسائي
والدارقطني وقال الحافظ ابن حجر : الجويباري ممن يضرب المثل بكذبه .

(المجروحین (١ / ١٤٢) والمغني (١ / ٤٣) وديوان الضعفاء (٤) واللسان
(١ / ١٩٣) .

٢ - (٦) مأمون بن أحمد الكذاب^(١٢٠) ، عن عبدالله بن مالك بن
ليمان^(١٢١) ، عن أبيه ، عن أبي الأحوص ، عن سلمة بن وردان^(١٢٢) ،
ن أنس (مرفوعا) :

صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي : المرجئة الذين يقولون : نحن
متون إن شاء الله ، والقدرية الذين يقولون : لا قدر^(١٢٣) .

كتاب الزركشي ، وانظر أيضا : كشف الخفاء (١ / ٢٣) والتنكيث والإفادة في
تخریج أحاديث خاتمة سفر السعادة لابن همام الدمشقي .

(١) هو السلمی ، الهروي ، يروي عن هشام بن عمار ، وعنه الجـويياري ،
حبان دجال ، ويقال له : مأمون بن عبدالله ، ومأمون أبو عبدالله .

(المجرحين (٣ / ٤٥ - ٤٦) والميزان (٣ / ٤٢٩ - ٤٣٠) واللسان
(٥ / ٧ - ٨) .

(١٢١) عبدالله بن مالك بن سليمان السعدي ، قال الدار قطني : هو وأبوه من خبيثاء المرجئة
نقله ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٣٤) وانظر اللسان (٣ / ٣٣٠) .
(١٢٢) هو الليثي ، أبو يعلى المدني ، ضعيف (بن خت ق) (التقريب (١ / ٣١٩) .
(١٢٣) أخرجه الجورقاني (١ / ٣٨ - ٤٠) وقال : باطل ، وفي إسناده ظلمات ، منها :
سلمة بن وردان ، ونقل أقوال أهل العلم فيه ، وقال : وعبدالله بن مالك وأبوه :
مالك بن سليمان مجهولان ، ومأمون بن أحمد هذا كان يحدث عن الثقات
بالموضوعات ، وبما لا أصل له ، وكان يضع على رسول الله ﷺ ، وعلى غيره من
الصحابة والتابعين مائة ألف حديث ، لم يحدثوا بشيء منها ، فيستحق من الله تعالى
ومن الرسل ومن المسلمين اللعنة .

وأخرجه ابن حبان في ترجمة سلمة بن وردان (١ / ٣٣٧ من المجرحين) بسنده
عن عبدالله بن مالك به ، وأورده ابن طاهر في تذكرة الموضوعات (٣٩) .

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٣٤) من طريق الجورقاني
فقال : عن أبي العلاء به ، وأقره السيوطي في اللآلئ (١ / ٤١) وعزاه للجورقاني ،
وكذا في تنزيه الشريعة (١ / ١٥٠) والفوائد المجموعة للشوكاني (٤٥٣) .

وأخرج الخطيب البغدادي نحوه في المتشابه في الرسم (ق ١٤٤ / أ) عن أنس مرفوعا ، وأورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، وقال : موضوع بهذا التمام ، وقال في إسناده : موضوع ، فيه أبو عمران اسمه سعيد بن مسرة ، قال البخاري عنه : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : لم ير أنسا ، وكان يروى عنه الموضوعات التي لا تشبه أحاديثه ، كأنه كان يروى عن أنس عن النبي ﷺ ما يسمع القصص يذكر في القصص ، وقال الحاكم : روى عن أنس موضوعات ، وكذب يحيى القطان ، وبقيّة الرواة لم أعرف منهم غير عبدان .

والشطر الأول من الحديث دون قوله : قلت : يارسل الله ، أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه لأبي نعيم في الحلية عن أنس ، والطبراني في الأوسط عن وائلة ، وجابر .

وفي سند الحلية : عبد الحكم ، وهو ضعيف ، يحدث بما لا يتابع عليه كما قال الدارقطني ، وفي حديث وائلة : محمد بن محصن ، وهو متهم ، وفي حديث جابر : بحر بن كنيز السقا وهو متروك (راجع : مجمع الزوائد ٧ / ٢٠٦) والضعيفة للألباني (٢ / ١١٥ - ١١٦) .

وأخرج ابن حبان في ترجمة سلام بن أبي عمرة الخرساني في المجروحين (١ / ٣٤١) والطبري في تهذيب الآثار (٢ / ١٧١) من حديث ابن عباس مرفوعا : صنّفان من أمّتي ليس لهما في الإسلام سهم : المرجعة ، والقدرية ، وقال ابن حبان في سلام : يروى عن الثقات المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به .

وأورده ابن حبان من حديث ابن عباس في ترجمة علي بن نزار (المجروحين ٢ / ١١٢) وقال فيه : ينفرد عن الثقات بما يشبه حديث الأثبات .

وأخرجه عبد بن حميد (المنتخب من مسنده رقم ٥٧٧) والترمذي (٣ / ٣٠٨ - ٣٠٩) وابن الجوزي في العلل (١ / ١٥٢) من حديث عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال ابن الجوزي : لا يصح عن رسول الله ﷺ .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩ / ٢٤٥) وابن الجوزي في العلل (١ / ١٥٦) من حديث سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعا ، قال ابن الجوزي : هو لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى : سعيد بن بشر ليس بشيء .

٢٥ - عن منذر بن زياد (ق / ٣ / ب) الطائى (١٢٤) عن زيد بن أسلم (١٢٥) ، عن أبيه (١٢٦) ، عن عمر مرفوعا :
« كما لا ينفع مع الشرك شيء ، لا يضر مع الإيمان شيء (١٢٧) » .
منذر كذبه الفلاس .

وأخرجه ابن الجوزى فى العلل (١ / ١٥٦) من طريق آخر عن أنس وفىه بقية
ثنى محمد ، وقال : لا يصح ، بقية مدلس ، ومحمد من مشايخه المجهولين .
وأخرجه أيضا من حديث جابر مرفوعا ، وفى سنده قرين وأبوه ، قال : لا يصح
عن رسول الله ﷺ ، وقرين وأبوه مجهولان (١ / ١٥٤ - ١٥٥) .
قلت : قال الأزدي : قرين كذاب ، وأبوه لا شيء . (الميزان ٣ / ٣٨٩) .
وأخرجه أيضا من حديث معاذ بن جبل مرفوعا وقال : لا يصح (١ / ١٤٤) .
(١٢٤) هو أبو يحيى البصرى ، قال الدار قطنى : متروك ، ولحقه عمرو بن على الفلاس ،
وسمع منه ، وقال : كان كذابا (الميزان ٤ / ١٨١) ، والمغنى ٢ / ٦٧٦ وكشف
الأحوال (١١٤) .

(١٢٥) هو العدوى مولى عمر ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، وأخرج له الجماعة (التقريب
(١ / ٢١٢) .

(١٢٦) وأبوه أسلم العدوى مولى عمر ، ثقة مخضرم ، ومن رجال الجماعة
(التقريب ١ / ٦٤) .

(١٢٧) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٣٦) بسنده عن الخطيب ، عن حجاج
ابن نصير ، عن المنذر بن زياد به ، وقال : لا يصح ، وأعله بمنذر ، وتعقبه السيوطى
فى اللآلى (١ / ٤٤) بأن له طريقا آخر عند أنى نعيم فى الحلية ، والطبرانى ، وقالوا :
هكذا قال يحيى بن الجمان ، عن مسروق ، سمعت عبدالله بن عمرو ، خالفه غيره
فقال : نزل رجل على مسروق ، فقال : سمعت عبدالله بن عمرو ، فذكره ، وكذا فى
تنزيه الشريعة (١ / ١٥٣) وزاد : أن طريق الرجل المبهم أخرجه أحمد ، والطبرانى
فى الكبير ، وقال الهيثمى فى المجمع : رجاله رجال الصحيح ما خلا التابعى ، فإنه لم يسم ،

٢٦ - ابن عدى ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمود بن خالد (١٢٨) ، ثنا مروان بن محمد (١٢٩) ، ثنا رِشْدِين (١٣٠) وهو ابن سعد - ثنا معاوية بن صالح (١٣١) ، عن سليم بن عامر (١٣٢) ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« يبعث الاسلام يوم القيامة على صورة الرجل ، عليه رداء ، فيقول : يارب ! منك خرجت ، واليك أعود ، فشفعني اليوم فيمن شئت » وذكر الحديث (١٣٣) .

قال ابن عدى : لا أعرفه إلا من حديث رِشْدِين ، قلت : رِشْدِين تالف .

ثم أورد ما قاله الذهبي ، وابن حجر في الحديث ، ثم قال : وكل هذا غفلة عن حديث عبد الله بن عمرو ، فإنه شاهد جيد .

قلت : والحديث أوردته الذهبي في ترجمة المنذر من الميزان (٤ / ١٨١) والحافظ في اللسان في ترجمة المنذر (٦ / ٨٩) وقال : أعلَّ عبد الحق في الأحكام هذا الحديث بحجاج بن نصير ، فعاب عليه ابن القطان ذلك فأصاب ، فإن علته من منذر هذا ، وحجاج لا يحتمل مثل هذا الموضوع المكشوف ، وقال أيضا في اللسان (٦ / ٨٩) قال ابن القطان : لا يعرف حاله أى المنذر .

(١٢٨) هو أبو علي السلمى الدمشقى ، ثقة (د ، س ، ق) (التقريب (٢ / ٢٣٢) .
(١٢٩) مروان بن محمد بن حسان الأسدى الدمشقى ، الطاطرى ، ثقة (مق ، ٤) (التقريب (٢ / ٢٣٩) .

(١٣٠) رِشْدِين : بكسر الراء وسكون المعجمة ، أبو الحجاج المصرى ، ضعيف (ت ق) (التقريب (١ / ٢٥١) .

(١٣١) هو ابن حُدَيْر ، بالمهمله مصغرا ، الحضرمى ، الحمصى ، قاضى الأندلس ، صدوق له أوهام (د م ٤) (التقريب (٢ / ٢٥٩) .

(١٣٢) هو ابن عمير الكندى ، المروزى ، صدوق (س ، فق) (التقريب (١ / ٣٢٦) .

(١٣٣) أخرجه ابن عدى في الكامل (١ / ٢ / ٣٠٥) ومن طريقه ابن الجوزى

٢٧ - الشاذكونى^(١٣٤) ، عن هشام بن يوسف ، عن أبى بكر بن (أبى)
سيرة^(١٣٥) ، عن الوليد بن أبى الوليد^(١٣٦) ، عن رجل^(١٣٧) ، عن
معاذ^(١٣٨) قال :

لما أراد النبى ﷺ أن يبعثنى قال : إنهم سائلوك عن الحجر فقل : إنها
من عرق الأفعى التى تحت العرش^(١٣٩) .

= (١ / ١٣٧) وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٤٥) بأن رشدين ، قال الحافظ ابن
حجر : ضعيف ، ولكن لم يبلغ إلى أن يحكم على حديثه بالوضع « وقد روى له
الترمذى وابن ماجه وقال فيه أحمد : لا يلى عن روى ، لا بأس به فى الرقاق ،
وقال : أرجو أنه صالح الحديث ، وكذا قال ابن عراق فى تنزيه الشريعة
(١ / ١٥٣) ، وأورده الذهبى أيضا فى ترتيب الموضوعات (ق ٤ / أ) وقال :
تفرد به رشدين ، وقد تركه النسائى وغيره .

(١٣٤) هو سليمان بن داود الميصرى ، حافظ مشهور ، رماه ابن معين
بالكذب .

وقال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال النسائى : ليس
بثقة . (الميزان ٢ / ٢٠٥ ، والمغنى ١ / ٢٧٩) .

(١٣٥) هو أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبى سيرة ، بن أبى رهم ، القرشى ، المدنى ، وقد
ينسب إلى جده ، رموه بالوضع ، وهو من رجال ابن ماجه (التقريب
(٢ / ٣٩٧) .

(١٣٦) هو أبو عثمان ، مولى عثمان ، أو ابن عمر ، لين الحديث (ع ٤ م) (التقريب
(٢ / ٣٣٧) .

(١٣٧) الرجل المبهم فى الإسناد ، ذكر ابن الجوزى عن العقيل أنه « عبد الأعلى بن حكيم »
قال العقيل : لا يتابع على هذا الحديث .

(١٣٨) هو ابن جبل رضى الله عنه .

(١٣٩) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٤٢) من طريق العقيل ، وقال :
لا يصح ، وأعله بالشاذكونى ، وبأبى بكر بن أبى سيرة ، وأخرجه أيضا بسند فيه .

٢٨ - روح بن الفرج أبو الزبعا (١٤٠) ، ثنا ابراهيم بن مخلد (١٤١) ، ثنا
الفضل بن مختار (١٤٢) ، عن محمد بن مسلم الطائفي (١٤٣) ، عن ابن أبي
نجيح (١٤٤) ، عن مجاهد (١٤٥) ، عن جابر (١٤٦) قال : قال النبي ﷺ :
« يامعاذ ! إني مرسلك إلى أهل الكتاب ، إذا سئلت عن الحجر في
السماء ، فقل : هي لعاب حية تحت العرش » (١٤٧) .

ابو بكر بن أبي مریم ، عن الوليد ، وقال : إما أن يكون غلطا من الرواة ، أو تخلیطاً من
الشاذكوني ، وابن أبي مریم قال ابن معين : ليس بشيء ، وأنكر ابن المدینی أشد
الإنكار ، وقال : لم يسمع هشام من أبي بكر بن مریم .
وتعقبه السيوطی فی اللآلی (١ / ٨٥) بأن الذهبي قال فی الميزان : إسناده مظلم ،
ومتن ليس بصحيح (٣ / ٣٥٨) وهذا صادق بضعفه ، وبأن له طرقاً أخرى عند
الطبرانی فی الأوسط ، وأبي الشيخ فی العظمة ، وبأن حديث جابر شاهد له ، وسيأتي
عند المؤلف بعده ، وتعقب ابن عراق عليه .
(١٤٠) هو القطان ، البصري ، مقبول ، من الطبقة الثانية عشرة ، وليس له رواية في الكتب
الستة (التقريب) (١ / ٢٥٤) .

(١٤١) هو الطالقاني ، صدوق ، من العاشرة ، وروى له أبو داود .
(١٤٢) هو أبو سهل البصري ، قال أبو حاتم : أحاديثه منكرة ، يحدث بالأباطيل ، وقال
الأزدی : منكر الحديث جداً ، وقال ابن عدی : أحاديثه منكرة ، عامتها لا يتابع عليها
الميزان (٣ / ٣٥٨) .

(١٤٣) وهو صدوق يخطيء من الثامنة (تحت م٤) (التقريب) (٢ / ٢٠٧) .
(١٤٤) هو عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي ، أبو يسار الثقفي مولاهم ، ثقة رمى بالقدر ،
وربما دلس ، روى له الجماعة (التقريب) (١ / ٤٥٦) .

(١٤٥) هو ابن جبر الامام الثقة .
(١٤٦) هو ابن عبدالله رضي الله عنه .

(١٤٧) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة الفضل (٣ / ٣٥٣) ، وابن عدی في الكامل
(٢ / ٢ / ٣١٢) من طريق روح به ، وقال العقيلي فيه : منكر الحديث ، وقال :
وقد روى هذا بغير هذا الإسناد من وجه أيضا لا يثبت .

٢٩ - العقيلي (١٤٨) ، ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ (١٤٩) ، ثنا سعيد بن منصور (١٥٠) ، نا الحكم بن ظهير (١٥١) ، عن السدي (١٥٢) ، عن

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٤٢ - ١٤٣) ومن طريق العقيلي ، وقال : لا يصح ، وأعله بالفضل وبمحمد بن مسلم الطائفي . وأورده السيوطي في اللآلئ (١ / ٨٥) متعباً عليه ، وشاهداً للحديث الذي قبله ، وتعقبه ابن عراق (١ / ١٩١) فقال : كيف يكون شاهداً ، وفيه الفضل بن المختار ، وقد قال فيه الذهبي في تلخيص الموضوعات : يجهل ، وله موضوعات ، ثم عقب على الذهبي بأن قوله : له موضوعات ، مسلم ، أما التجهيل فلا ، والحديث أورده الذهبي في ترجمة الفضل ، والحافظ في اللسان (٤ / ٤٤٨) .

وأورد السيوطي له شاهداً من حديث عبدالله بن عمرو موقوفاً ، قال فيه ابن عراق : رجال ثقات .

قلت : لكن يعكر عليه أنه كان يحدث الاسرائيليات ، وهذا منه فالحديث عن النبي ﷺ باطل ، والحديث أورده الذهبي في الميزان (٣ / ٣٥٨) والحافظ في اللسان (٤ / ٤٤٩) .

(١٤٨) هو الحافظ الإمام الناقد أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء . (تذكرة الحافظ ٤ / ٨٣٣) .

(١٤٩) هو ابن سالم الصائغ الكبير ، أبو جعفر البغدادي ، نزيل مكة ، صدوق ، توفي سنة ٢٧٦ هـ وصفه الذهبي بمحدث مكة .

(تذكرة الحافظ (٦٣١) التقريب (٢ / ١٤٥) .

(١٥٠) مؤلف « السنن » .

(١٥١) هو الفزارى ، أبو محمد ، متروك رمى بالرفض ، واتهمه ابن معين ، وقال الجوزجاني : ساقط لميله ، وأعاجيب حديثه ، وهو صاحب حديث نجوم يوسف ، وأنكر عليه العقيلي حديثه في تسمية النجوم التي رآها يوسف عليه الصلاة والسلام ، وحديث إذا رايتم معاوية ، وحديث إذا بويع لخليفتين .

(التقريب (١ / ١٩١) التهذيب (٢ / ٤٢٨) .

(١٥٢) هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أنى كريمة السدي بضم المهمله وتشديد الدال ،

عبد الرحمن بن سابط^(١٥٣)، عن جابر قال
« جاء يهودى ، فقال : يا محمد ! أخبرنى عن النجوم التى رآها يوسف
أنها ساجدة له ، ما أسماؤها ؟ وذكر الحديث^(١٥٤) .
الحكم قال البخارى : لا يكتب حديثه ألبتة .

أبو محمد الكوفى ، صدوق بهم ، ورمى بالتشيع (م ٤م) (التقريب (١ / ٧١ - ٧٢) .
(١٥٣) ويقال : ابن عبدالله بن سابط ، وهو الصحيح ، ويقال : ابن عبدالله بن عبد الرحمن
الجمحى المكى ، ثقة كثير الإرسال ، (م د ت سى ق) (التقريب (١ / ٤٨٠) .
(١٥٤) أخرجه ابن حبان فى الجرحين فى ترجمة الحكم (١ / ٢٥٠ - ٢٥١) وقال :
لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ، والعقيلى فى الضعفاء فى ترجمة الحكم بن ظهير
(١ / ٤٢) ومن طريق العقيلى أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٤٦)
وقال العقيلى : لا يصح هذا المتن عن النبى ﷺ من وجه يثبت ، وقال ابن الجوزى :
موضوع ، وفيه جماعة ليسوا بشيء ، وأعله بالحكم ، والسدى ، وتعقبه السيوطى فى
اللائى (١ / ٩٠) بأن السدى ليس هو الكذاب ، ذاك محمد بن مروان السدى
الصغير ، وهذا اسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكبير أحد رجال مسلم ، وتابع
الحكم بن ظهير عن السدى أسباط بن نصر ، أخرجه الحاكم فى المستدرک ، وصححه
على شرط مسلم . وله طريق ثالث عن السدى فى تفسير ابن مردويه ، فزالته
الحكم ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٩٣ - ١٩٤) وعلق عليه محققو « تنزيه
الشريعة » : ان الحديث لا يزال منكرا ، وتقتضى نكاته الحكم بوضعه جزما ،
وعاب بعض الحفاظ على مسلم إخراج حديث السدى الكبير ، وأسباط بن نصر ،
وآخر ما استقر عليه الحفاظ فى التقريب أن السدى صدوق بهم ، وأسباط صدوق كثير
الخطأ ، يغرّب ، فلم يصلا فى نقد الحفاظ إلى درجة الثقة ، فرفعه إلى النبى ﷺ من
أوهام أحدهما قطعا ، وهو فى الحقيقة مأخوذ عن الإسرائيليات .
والحديث أورده أيضا الذهيبى فى الميزان (١ / ٥٧٢) من طريق ابن حبان
وقال : رواه سعيد بن منصور عن الحكم ، وأشار إليه الحفاظ فى التهذيب فى ترجمة
الحكم بن ظهير (٢ / ٤٢٨) .

٣٠ - صفوان بن صالح (١٥٥) ، ومحمد بن المتوكل العسقلاني (١٥٦) ، ثنا الوليد بن مسلم (١٥٧) ، ثنا روح بن جناح (١٥٨) ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يدخل جبريل جرا ، فينغمس فيه ، ثم يخرج ، فينتفض ، فتسقط منه سبعون ألف قطرة يخلق الله من كل قطرة ملكا ، ثم يؤتى بهم إلى البيت المعمور » .

زاد صفوان في سياق حديثه : وهو في السماء بجبال الكعبة . (ق ٤ / أ) قال ابن الجوزي : لا يهتم به إلا روح (١٥٩) .

(١٥٥) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم ، أبو عبد الملك الدمشقي ، ثقة ، وكان يدلّس تدليس التسوية ، قاله أبو زرعة الدمشقي ، (د س ت ف) (التقريب (٣٦٨ / ١) .

(١٥٦) هو ابن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم ، العسقلاني ، المعروف بابن أبي السرى ، صدوق عارف ، له أوام كثيرة (د) (التقريب (٢٠٤ / ٢) .
(١٥٧) هو القرشي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية / ع . (التقريب (٣٣٦ / ٢) .

(١٥٨) هو الأموي مولاهم ، أبو سعد الدمشقي ، ضعيف ، اتهمه ابن حبان (ت ق) . (التقريب (٢٥٣ / ١) .

(١٥٩) أخرجه العقيلي (٧٨ / أ) في ترجمة روح ، وقال : لا يتابع عليه ، وقال : لا يحفظ إلا من حديث روح بن جناح ، وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح في ذكر المعمور بخلاف هذا اللفظ .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٤٦ - ١٤٧) بسنده عن العقيلي عن أحمد بن داود القومسي ، ثنا صفوان به ، وأخرجه أيضا بسنده عن الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المتوكل به . وقال : لا يهتم به إلا روح فإنه يعرف به ، ولم يتابعه أحد ، وقال : قال عبد الغنى الحافظ : هذا حديث منكر بهذا الإسناد ، ليس به أصل عن الزهري ، ولا عن أبي هريرة ، ولا يصح عن رسول الله ﷺ من هذه

قلت : ماروح بمتهم ، وثقه دحيم (١٦٠) ، وقال النسائي : ليس بالقوى .

٣١ - ابن عدى : ثنا الحسن بن عبدالله القطان ، ثنا محمد بن الطفيل ،

الطريق ولا من غيرها وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٩١) بأن العقيلى قال عقب إخراجهم : لا يحفظ من حديث الزهرى إلا عن روح بن جناح ، وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح ، وبأن روحا وثقه دحيم ، ولم يتم بكذب .

وأورده ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١ / ١٩٤) وقال : كونه لم يتم ممنوع كما هو معلوم من ترجمته فى المقدمة ، ثم ذكر أنه قد وردت عدة أحاديث أن البيت المعمور بجبال الكعبة وأنه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، يصلون فيه ، ثم لا يعودون إليه ، وإنما المستغرب من هذا الحديث قصة جبريل ، وتولية أحدهم ، وليس فى ذلك ما ينكر لا عقلا ولا شرعا ، على أن لقصة جبريل شاهداً عند أبى الشيخ فى العظمة من حديث أبى سعيد .

وقال ابن عراق : أورد الحافظ ابن حجر حديث أبى هريرة هذا فى أثناء باب الملائكة من فتح البارى ، وقال : إسناده ضعيف ، وقال الذهبى فى تلخيص الموضوعات : لا ينبغي أن يدخل هذا فى الموضوعات .

قلت : وقال الحافظ فى التهذيب فى ترجمة روح : وقال الجوزجاني : ذكر عن الزهرى حديثا معضلا فيه ذكر البيت المعمور ، فإن كان قال : « سمعت الزهرى » ، أرجى ونظر فى أمره . وقال الحاكم أبو أحمد : لا يتابع فى حديثه ، حديثه ليس بالقائم ، وذكر حديثه فى البيت المعمور ، ثم قال : هذا حديث منكر لا نعلم له أصلا من حديث أبى هريرة ، ولا من حديث سعيد بن المسيب ولا من حديث الزهرى ، ثم نقل على العقيلى : « قصة البيت المعمور » لا يتابع عليه (٣ / ٢٩٢) .

(١٦٠) ورد فى الأصل ما رسمه « دحه » وهو مصحف عن دحيم ، قال الحافظ : قال عثمان

الدارمى عن دحيم : ثقة إلا أن مروان يفتى أخاه أوثق منه .

(١٦٠) التهذيب (٣ / ٢٩٢) .

أبو اليسر الحراني^(١٦١)، ثنا وكيع^(١٦٢)، عن شبيب بن شيبه^(١٦٣)، عن ابن المنكدر^(١٦٤)، عن جابر: كنا قعوداً عند رسول الله ﷺ، فجاء رجل من الأنصار، فقال: إن ابناً لي دبّ من سطح له إلى ميزاب، فادع الله أن يهبه لأبويه، فقال النبي ﷺ: قوموا ثم قال: ضعوا له صبياً على السطح! فوضعوا له صبياً، فدعاه، ثم ناغاه، ثم إن الصبي دبّ حتى أخذه أبواه، فقال عليه السلام: هل تدرون ما قال؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: قال لي: لم تلق نفسك فتتلفها^(١٦٥)، قال: إني أخاف الذنوب، قال: فلعلك العصمة أن تلحقك، قال: وعسى فذبّ إلى السطح^(١٦٦).

قال ابن عدى: لأدرى، البلاء من محمد بن الطفيل، أو من غيره، قال: وضعه. ورواه ابن الجوزي بإسناد آخر إلى محمد بن الطفيل.

(١٦١) انظر لترجمته في: الميزان (٣ / ٥٨٧) واللسان (٥ / ٢١١).

(١٦٢) هو ابن الجراح الرؤاسي من الأئمة الثقات.

(١٦٣) شبيب بن شيبه بن عبدالله التيمي، المنقري، أبو معمر البصري، الخطيب البليغ، اخبارى صدوق يهيم في الحديث، أخرج له الترمذى (التقريب (٢ / ٣٤٦)).

(١٦٤) هو محمد بن المنكدر.

(١٦٥) ورد في الأصل وابن الجوزي (فتقلها) وما أثبتناه هو في ابن عدى، والسيوطى، وابن عراق.

(١٦٦) أخرجه ابن عدى في ترجمة شبيب من الكامل (٢ / ١ / ١٦٣ - ١٦٤) وقال: لم اكتبه إلا عن القطان، وكان يحفظه حفظاً، وهو حديث عجيب، ومحمد بن الطفيل الذى روى عنه ليس بالمعروف، فلا أدري البلاء منه أو من غيره.

ومن طريق ابن عدى أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٥٣) كما أخرجه من طريق الخطيب كما ذكره الذهبى، وأقره السيوطى فى اللآلى (١ / ٩٩ - ١٠٠) وقال: قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، وقال الذهبى: هذا خير

كذب. وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٧٢).

والحديث أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة محمد بن الطفيل الحرانى (٣ / ٥٨٧)

٣٢ - عبد الرحمن بن محمد بن منده^(١٦٧) : أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان المعداني^(١٦٨) ، ثنا الطبراني^(١٦٩) ، ثنا الدبري^(١٧٠) ، ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس مرفوعاً :
« من رزق ولدا ، فسماه محمدا ، وعلمه تبارك (الذي بيده الملك) إلا حشره الله على ناقة من نوق الجنة ، خطامها من اللؤلؤ^(١٧١) » .
قال ابن الجوزي : لا أتهم إلا المعداني .

٣٣ - (٧) قال الجورقاني^(١٧٢) : أخبرنا منصور بن محمد الفاطمي الهروي ، أنا محلم بن اسماعيل ، أنا الخليل بن أحمد ، ثنا أبو العباس الثقفى ، ثنا قتيبة ، حدثنا محمد بن موسى المخزومي ، عن عون بن محمد

= وترجمة شبيب (٢ / ٢٦٣) وقال بوضعه ، وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان فقال : محمد بن الطفيل الحراني : عن وكيع بن عمار كذب (٥ / ٢١١)
(١٦٧) هو الحافظ الإمام المحدث أبو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ الكبير أنى عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى الاصبهاني (تذكرة الحفاظ ١١٦٥) .
(١٦٨) متهم بوضع هذا الخبر . انظر ترجمته في الميزان (٤ / ٢٩) واللسان (٥ / ٣٦٤) وكشف الأحوال (١٠٧) .

(١٦٩) هو الإمام سليمان بن أحمد الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة .
(١٧٠) هو اسحاق بن ابراهيم ، وفي روايته عن عبد الرزاق كلام ، وبقى رجاله ثقات .
(١٧١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٥٦) وقال : لا يصح ، وكل رجاله ثقات ، ولا أتهم إلا المعداني ، وأقره السيوطي (١ / ١٠٥) وابن عراق (١ / ١٧٣) وأورده الذهبي في ترجمة المعداني من الميزان (٤ / ٢٩) وقال : المعداني عن الطبراني بخير موضوع اتهم به ، وعنه عبد الرحمن بن منده فروى بجمل عن الطبراني بإسناد الصحاح إلى أنس مرفوعا ، وذكره ، وذكر قول ابن الجوزي ، وأقره الحافظ في اللسان (٥ / ٣٦٤) .

(١٧٢) ورد في الأصل « الجوزي » والصواب ما أثبتناه ، لأنه لم يرو ابن الجوزي الحديث عن منصور بن محمد الفاطمي ، وإنما الذي رواه عنه هو الجورقاني .

بن الحنفية ، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ، عن أسماء بنت عميس أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت :
يا أسماء ! إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء أن يطرح على المرأة الثوب ،
فيصنفها ، فقلت : ألا أريك شيئا رأيت به بالحبشة ؟ فدعت بجرائد رطب ،
فحنيتها ، ثم طرحت عليها ثوبا ، فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله !
فاذا أنا مت ، فاغسليني أنت وعلى ، (ق ٤ / ب) ولا يدخل عليّ
أحد » وذكر الحديث .

وهذا حسن ، رواه عن أم جعفر عمارة بن مهاجر (١٧٣) .

(١٧٣) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢ / ٦١ - ٦٣) في كتاب الجنائز ، باب وفاة فاطمة معارضا به الأحاديث التي ذكرها في وفاة فاطمة ، وأنها اغتسلت وتطهرت ودعت بثياب أكفانها ، ولبستها ، وأمرت عليا أن لا يكشفها إذا قبضت ، وأن تدرج كما هي في ثيابها وقال : هذا حديث مشهور حسن ، رواه عن أم جعفر عمارة بن المهاجر .

وأخرج ابن سعد في طبقاته (٨ / ٢٨) عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن محمد بن موسى أن علي بن أبي طالب غسل فاطمة .
وحديث غسل عليّ فاطمة : أخرجه الحاكم (٣ / ١٦٣ - ١٦٤) وعنه البيهقي في سننه (٣ / ٣٩٦ - ٣٩٧) من طريق محمد بن موسى ، عن عون (وفي الإرواء : عوف بدل عون) بن محمد بن علي ، وعمارة بن المهاجر ، عن أم جعفر زوجة محمد بن علي قالت : غسلت أنا وعليّ فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير بعد عزوه للبيهقي : إسناده حسن ، وقد احتج به أحمد ، وابن المنذر ، وفي جزمهما بذلك دليل على صحته عندهما ، ثم قال : تنبيه : هذا إن صح يطل ما روى أنها غسلت نفسها ، وماتت ، وأوصت أن لا يعاد غسلها ، ففعل عليّ ذلك ، وهو خير رواه أحمد من طريق أم سلمى زوج أبي رافع - كذا في المسند .

: والصواب : سلمى أم رافع - وهو حديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وفي العلل المتناهية وأفحش القول في ابن اسحاق راويه وغيره ، وقد تولى رد ذلك عليه ابن

عبد الهادي في التنقيح (٢ / ١٤٣) .

٣٤ - (٨) الدار قطنى فى سننه : قال : ثنا محمد بن أحمد بن يوسف أبو بكر - بيغداد - وابن أبى دارم (١٧٤) قالا : حدثنا أحمد بن موسى بن اسحاق ، ثنا أحمد بن صبيح الأسدى (١٧٥) ، ثنا طريف بن ناصح (١٧٦) ، عن معاوية بن عمار (١٧٧) ، عن أبى الزبير (١٧٨) : سألت ابن عمر (١٧٩) ، عن رجل طلق امرأته ثلاثا ، وهى حائض ؟ فقال : طلقت امرأتى ثلاثا على عهد رسول الله ﷺ ، فردها إلى السنة . منكر ، قال الدار قطنى : هؤلاء من الشيعة . (١٨٠) .

قلت : هذا الروايات كلها عند الجورقانى ، ومن طريقة عند ابن الجوزى وغيره . والحديد أخرجه أيضا أبو نعيم فى الحلية (٤٣ / ٢) بسنده عن أبى العباس السراج الثقفى به ، وعن عمارة بن المهاجر عن أم جعفر .

وراجع أيضا إرواء الغليل ، فإن الألبانى قد حسن الحديث (١ / ١٦٢) وتقدم تحسين الذهبى ، وابن حجر ، ونقله عن أحمد وابن المنذر الشيعة احتجاجا به ، وفيه دليل على ضعف الأحاديث الواردة ضدها ، والله أعلم .

(١٧٤) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن السرى ، المعروف بابن أبى درام ، الحافظ ، المسند ، الشيعى توفى سنة ٣٥٢ هـ (تذكرة الحفاظ ٨٨٤ ، والميزان ١ / ١٣٩) .

(١٧٥) هو أبو جعفر أو أبو عبدالله ذكره أبو العرب فى الضعفاء ، ونقل عن أبى طاهر المدينى أنه قال : كوفى ليس يساوى شيئا ، وقال ابن حجر : ورأيت فى نسخة معتمدة « أحمد بن صالح » وأظنه تصحيفا (رجال الحلى ١٥ ، واللسان ١ / ١٨٧) .

(١٧٦) بالمهمله ، أو بالمعجمة ، لا يكاد يعرف (الميزان ٢ / ٣٣٦ ، واللسان ٣ / ٢١٦) .

(١٧٧) هو الدهنى ، «هدوق» (التقريب ٢ / ٢٦٠ ، والتهذيب ١٠ / ٢١٤ - ٢١٥) .

(١٧٨) هو محمد بن مسلم بن تدرس ، المكى ، صدوق إلا أنه يدلس (التقريب ٢ / ٢٠٧) .

(١٧٩) ورد فى الأصل « عمر » وصوابه « ابن عمر » .

(١٨٠) أخرجه الدار قطنى فى سننه (٤ / ٧) وقال : هؤلاء كلهم من الشيعة ، والحفوظ

أن ابن عمر طلق امرأته واحدة فى الحيض ، ومن طريقه أخرجه الجورقانى (٢ / ١٤٤) وذكر كلام الدارقطنى ، وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية ، من

٣٥ - (٩) عمر بن سعيد البصرى ، عن اسماعيل بن زياد^(١٨١) - وهو كذاب - عن جرير الكندى^(١٨٢) ، عن أشياخ من قومه قالوا : أتينا سلمان^(١٨٣) ، فقلنا : من وصى رسول الله ﷺ ؟ قال : سألته ، فقال : وصى ، وموضع سرى ، وخليفتى فى أهلى ، وخير من أخلف بعدى على^(١٨٤) رضى الله عنه^(١٨٥) .

طريق الدارقطنى (٢ / ١٥٠) والذهبى فى مختصر العلل (٨٧٩) وفى ترجمة طريق ابن ناصح فى الميزان ، وقال : ويطله ما فى الصحيح من أنه طلق واحدة ، وأقره الحافظ فى اللسان (٣ / ٢١٦) والرواية التى أشار إليها الدارقطنى ، والذهبى قد أخرجها مسلم فى صحيحه فى كتاب الطلاق (١ / ٦٢٦ - ٦٢٧) .
(١٨١) اسماعيل بن زياد ، أو ابن أبى زياد السكونى الكوفى ، قاضى الموصل ، متروك ، كذوبه ، مات قبل المائتين (المجروحين ١ / ١٢٩ والميزان ١ / ٢٣٠) والتهديب ١ / ٢٩٨ - ٣٠١ والتقريب ١ / ٦٩) .

(١٨٢) هو ابن عبد الحميد ، مجهول ، قاله الجورقانى فى الأباطيل ، وعنه نقله الحافظ ابن حجر فى اللسان (٢ / ١٠٢ - ١٠٣) وقال الخطيب فى المتفق والمفترق : كوفى غير مشهور لم أره ذكراً إلا فى هذا الحديث .

(١٨٣) هو سلمان الفارسى ويقال : سلمان الخير رضى الله عنه .

(١٨٤) ورد فى الأصل « خلف » بدل « على » .

(١٨٥) أخرجه الجورقانى (٢ / ١٤٨ - ١٤٩) وقال : باطل لا أصل له ، مداره على اسماعيل بن زياد ، عن جرير بن عبد الحميد الكندى ، عن أشياخ من قومه ، واسماعيل قال ابن حبان : هو شيخ دجال ، لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه ، وجرير وأشياخ من قومه مجهولون ، وجرير هذا ليس هو بجرير بن عبد الحميد الذى روى عن سهيل بن أبى صالح .

وأورده ابن الجوزى بأربع طرق إحداها هذه ، وأعله باسماعيل بن زياد ، وأقره السيوطى (١ / ٣٥٨) ونقل قول الجورقانى ، وابن حبان فيه ، وذكر أن الخطيب أخرجه فى المتفق والمفترق وقال فيه : جرير كوفى غير مشهور ، ولم أره ذكراً إلا فى هذا الحديث ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ٣٥٦) .

٣٦ - (١٠) البغوى (١٨٦) : ثنا محمد بن حميد (١٨٧) ، ثنا علي بن مجاهد (١٨٨) ، ثنا محمد بن اسحاق (١٨٩) ، عن شريك بن عبد الله (١٩٠) ،

= وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٢٧ / ب و ٢٨ / أ) وابن حجر في اللسان في ترجمة عبد الحميد الكندي ، وقال : أخرجه الجورقاني في كتاب الأباطيل ، ثم ذكر قوله ، وقال : كذا قال (أى الجورقاني في عبد الحميد) والله أعلم .
والحديث أورده ابن حبان في المجروحين في ترجمة خالد بن عبد الله العتكي ، وقال فيه : يروى عن أنس نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب . (٢٧٩ / ١) .

وكذا ابن طاهر في تذكرة الموضوعات (١٧) ، ومن طريق حبان أخرجه ابن الجوزى في الموضوعات (١ / ٣٧٤) ، كما أورده ابن الجوزى من طريق ثالث فيه مطر بن ميمون الذى قال فيه البخارى : منكر الحديث ، وقال الأزدي : متروك الحديث ، وفيه جعفر ، وقد تكلموا فيه ، وأورده ابن الجوزى من طريق رابع فيه اسماعيل بن زياد ، وقيس بن ميناء من كبار الشيعة ، لا يتابع على هذا الحديث .
وراجع أيضا : الأسرار المرفوعة (٣٧٧) قال القارى : موضوع على ما قاله الصغانى فى الدر الملتقط ، والفوائد المجموعة (٣٤٦ ، ٣٦٩) وكشف الخفاء ، وتنزيه الشريعة .

(١٨٦) هو أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز الحافظ الصدوق ، مسنده عصره ، وهو من آخر أصحاب محمد بن حميد ، توفى فى سنة ٣١٧ هـ ..
(١٨٧) هو ابن حبان الرازى ، حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأى فيه ، (د.ت.ق) (التقريب ٢ / ١٥٦) وكذبه أبو زرعة ، وقال النسائى : ليس بثقة (الميزان ٢ / ٥٣٠) .

(١٨٨) هو ابن مسلم القاضى ، متروك ، وليس فى شيوخ أحمد أضعف منه ، وكذبه يحيى بن الضريس ومثناه غيره ، ووُثِّق ، وقال ابن معين : كان يضع الحديث ، وأخرج له الترمذى (الميزان ٣ / ١٥٢) والتقريب ٢ / ٤٣) .

(١٨٩) إمام فى المغازى والسير ، صدوق ، بدلس ، وقد عنعن هنا .

(١٩٠) هو القاضى ، ضعيف .

عن أبي ربيعة الأيادي^(١٩١) ، عن ابن بريدة^(١٩٢) ، عن أبيه^(١٩٣) رفعه :
« لكل نبي وصي ، ووارث ، وعليّ وصي ، ووارث^(١٩٤) » .
علي بن مجاهد كذاب ، كذبه جماعة .
وابن حميد قال « خ » . فيه نظر^(١٩٥) .

٣٧ - (١١) جعفر بن عبد الواحد^(١٩٦) - الذي قال فيه إلمدارقطني :

(١٩١) اسمه عمر بن ربيعة ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : مقبول (الميزان ٣ / ١٩٦ ، ٤ / ٥٢٤ ،
واللسان ٧ / ٤٦٣ والتقريب ٢ / ٤٢١) .

(١٩٢) هو عبد الله بريدة بن الحصيب الأسلمي ، ثقة ، من رجال الجماعة
(التقريب ١ / ٤٠٣ ، ٤٠٤) .

(١٩٣) وبريدة بن الحصيب صحابي رضي الله عنه (التقريب ١ / ٩٦) .
(١٩٤) أخرجه الجورقاني (٢ / ١٥٠) وقال : باطل ، وفي إسناده ظلمات منها محمد بن
اسحاق فإنه ضعيف الحديث ، ومنها علي بن مجاهد الرازي ، ومحمد بن حميد
الرازي ، وذكر أقوال أهل العلم فيهما .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ٣٧٦) من هذه الطريق وأعله بمحمد
ابن حميد ، كما أخرجه بسند آخر عن محمد بن اسحاق به ، وأعله بالفرياني أبي عبد
الرحمن أحمد بن عبد الله ، وسلمة بن الفضل ، قال ابن المديني : رمينا حديث سلمة ،
وأقره السيوطي في اللآلئ (١ / ٣٥٩) ونقل قول الجورقاني فيه ، وكذا في تنزيه
الشريعة (١ / ٣٥٧) وأورده الذهبي أيضا في ترتيب الموضوعات
(ق / ٢٨ / أ) .

(١٩٥) أبي البخاري ، راجع : التاريخ الكبير (ج ١ / ٦٩) والضعفاء الصغير
(٢٣٦) وورد في الميزان : قال « السليماني » : فيه نظر ، ولعله تصحيف عن
البخاري » .

(١٩٦) هو الهاشمي القاضي ، قال أبو زرعة : روى أحاديث لا أصل لها ، وقال ابن عدى :
يسرق الحديث ، ويأتي بالناكير عن الثقات (الميزان ١ / ٤١٢ - ٤١٣) ، واللسان
(٢ / ١١٧ - ١١٨) .

يضع الحديث - قال : قال لنا سعيد بن سلم الباهلي (١٩٧) ، عن المسيب
ابن زهير (١٩٨) ، عن المنصور (١٩٩) ، عن أبيه ، عن جده رفعه :
« العباس وصبي ووارثي (٢٠٠) » .

(١٩٧) ترجم له الخطيب في تاريخه ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (٧٤ / ٩ - ٧٥) .

(١٩٨) والمسيب بن زهير مجهول (تاريخ بغداد ١٣ / ١٣٧) .

(١٩٩) هو أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي ، بن المهدي محمد بن عبدالله بن محمد بن علي

ابن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب ، روى هذا الحديث عن أبيه الخليفة المهدي عن

جده محمد بن عبدالله .

(٢٠٠) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣ / ١٣٧) ومن طريقه كل من الجورقاني في

الأباطيل (٢ / ١٥٣) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٢ / ٣٠ - ٣١) وقال

الجورقاني : باطل ، قال ابن عدي : جعفر بن عبد الواحد الهاشمي منكر الحديث

عن الثقات وكان يتهم بوضع الحديث (وراجع : الكامل ج ١ ق ٢ / ٣٨) وقال

الدارقطني : كذاب يضع الحديث . كما أخرجه الذهبي في السير (١٥ / ٥٦١)

بسنده عن جعفر بن عبد الواحد به ، وقال : « هذا حديث منكر ، وجعفر ليس

بثقة » .

قلت : وفيه سعيد بن سلم ، والمسيب بن زهير ترجم لهما الخطيب في تاريخه ، ولم

يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا .

وأقره السيوطي ابن الجوزي (١ / ٤٢٩ - ٤٣٠) ، وكذا ابن عراق في تنزيه

الشرعية (٢ / ١٠) ومع ذلك أورده السيوطي في الجامع الصغير من رواية

الخطيب !! .

والحديث له طريق آخر : أورده ابن حبان في المجروحين (٢ / ٣١٠) ، وابن

طاهر في تذكرة الموضوعات (٢٨) ومن طريق ابن حبان ، ابن الجوزي في

الموضوعات (٢ / ٣١) وأقره السيوطي (١ / ٤٣٠) ، وابن عراق

(٢ / ١٠) . وفي سنده : محمد بن الضومر الصلصال بن الدلمس ، ترجم له

الخطيب في تاريخ بغداد (٥ / ٣٧٤ - ٣٧٦) ، وقال : ليس بمحل لأن يؤخذ عنه

العلم لأنه كان كذابا ، وكان أحد المنتهكين المشتهرين بشرب الخمر ، والمجاهرة =

٣٨ - (١٢) أحمد بن يعقوب البلخي^(٢٠١) - وليس بثقة - ثنا علي بن عاصم^(٢٠٢) ، عن جعفر بن الزبير^(٢٠٣) - وهو متروك - عن القاسم^(٢٠٤) ، عن أبي أمامة مرفوعا :
لا يكتب علي ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلما ، ثم تلا :
(وبلغ أشده ، وبلغ أربعين سنة)^(٢٠٥) . (٢٠٦)

= بالفجور ، وأورده الحافظ في ترجمة محمد بن ضوفى اللسان (٥ / ٢٠٧) وقال :
قال الجورقاني : محمد بن الضوء كذاب .
وراجع أيضا : سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٢ / ٢٠٤) .
(٢٠١) وقال الذهبي أيضا : عن سفيان بن عيينة وغيره أتى بمناكير وعجائب ،
وقال الحافظ :
وذكره ابن حبان في الثقات ، فقال : يكنى أبا صالح (الميزان ١ / ١٦٥ ، واللسان
١ / ٣٢٧) .
(٢٠٢) هو ابن صهيب الواسطي التميمي مولاهم ، صدوق يخطئ ويصر ، ورمى بالتشيع ،
(د ت ق) (التقريب ٢ / ٣٩) .
(٢٠٣) هو الحنفى ، أو الباهلى ، الدمشقى ، نزيل البصرة ، متروك الحديث ، وكان صالحا
في نفسه روى له ابن ماجه (التقريب ١ / ١٣٠) .
(٢٠٤) هو ابن عبد الرحمن الدمشقى أبو عبد الرحمن ، صاحب أبى أمامة ، صدوق يرسل
كثيرا (بخ ٤) (التقريب ٢ / ١١٨) .
(٢٠٥) سورة الأحقاف (١٥) .
(٢٠٦) أخرجه الجورقاني (٢ / ١٦٦) وقال : باطل ، وأعله بجعفر بن الزبير .

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى في الموضوعات (٣ / ١٢٦) وقال :
موضوع : ولقد أبدع من وضعه ، وخالف به إجماع المسلمين ، فوا عجبا جرأة
هؤلاء على الشريعة ، وأقره السيوطى في اللآل (٢ / ١٨٦) وقال : على وشيخه
كذابان ، والقاسم ليس بشيء ، وكذا في تنزيه الشريعة (٢ / ٢٢٩) وعزاه
للجورقاني . وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٦٨ / أ) وقال : إسناده

٣٩ - (١٣) عبد الله بن عيسى (٢٠٧) - وكذبه الدارقطني - ثنا عفان (٢٠٨) ، ثنا شعبة (٢٠٩) ، عن عاصم (٢١٠) ، عن أبي رزين (٢١١) ، عن ابن عباس مرفوعا :

(ق ٥ / أ) « لا تقتل المرأة إذا ارتدت » (٢١٢) .

= مظلم عن جعفر بن الزبير - متروك - عن القاسم ، عن أبي أمامة ، فلعن الله من وضعه . وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة (٥٠٨) ، وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة فروة بن قيس أبي مخارق : ذكره أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق

أبي القاسم بن منده في كتاب المعمرين له من رواية جعفر بن الزبير - أحد المتروكين - عن القاسم ، عن أبي أمامة عن فروة بن قيس أبي مخارق سمعت رسول الله ﷺ يقول ، وذكر الحديث ، ثم قال : قال أبو موسى : هذا لا يثبت ، والآية ليس فيها دليل على ما ذكره (الاصابة ٣ / ٢٠٤) .

(٢٠٧) انظر ترجمته في الميزان (٢ / ٤٧٠) واللسان (٣ / ٣٢٣) .

(٢٠٨) هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار البصرى ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٢٥) .

(٢٠٩) هو ابن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث . (التقريب ١ / ٣٥١) .

(٢١٠) هو ابن أبي النجود : بهدلة ، أبو بكر المقرئ الكوفي ، صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢ / ٣٨٣) .
(٢١١) هو الأسدي ، الكوفي ، مسعود بن مالك ، ثقة فاضل ، (بخ ٤م) (التقريب ٢ / ٢٤٣) .

(٢١٢) أخرجه الدارقطني في سنته (٣ / ١١٧) عن عبد الصمد بن علي ، ثنا عبد الله بن عيسى به ، ومن طريقه الجورقاني في الأباطل (٢ / ١٧٠) وابن الجوزي في الموضوعات (٣ / ١٢٨) وأقره السيوطي في اللآلئ (٢ / ١٨٦) وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ٢٢٥) وأورده أيضا الذهبي في ترتيب الموضوعات =

- ٤٠ - (١٤) الثوري، (٢١٣) : عن أبي حنيفة (٢١٤) ، عن عاصم بنحوه موقوفاً ، وهو أشبه (٢١٥) .
- ٤١ - (١٥) حماد بن سلمة (٢١٦) ، عن قتادة (٢١٧) عن خلاص (٢١٨) ، عن علي (٢١٩) :

- (ق ٦٨ / ب) وفي الميزان في ترجمة عبدالله بن عيسى الجزري (٢ / ٤٧٠) وأقره الحافظ في اللسان (٣ / ٣٢٣) ، وأورده القارى في الأسرار المرفوعة (٤٩٠) والشوكاني في الفوائد (٢٠٢) .
- (٢١٣) هو سفيان بن سعيد ثقة حجة .
- (٢١٤) هو النعمان بن ثابت الإمام ، ضَعَفَ لسوء حفظه .
- (٢١٥) أخرجه الدارقطني في سننه (٣ / ١١٨) من طريق عبد الرزاق عن الثوري ، وأورده الجورقاني (٢ / ١٧٠ - ١٧١) فقال : ورواه أبو عاصم وعبد الرزاق . وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق وكيع عن أبي حنيفة به . وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٢ / ٢٦٨) : رواه أبو حنيفة ، وعزاه لابن أبي شيبة ، والدارقطني ، وقال : وخالفه جماعة من الحفاظ في لفظ المتن .
- وأخرج الدارقطني عن ابن المنكدر ، عن جابر أن امرأة ارتدت ، فأمر النبي ﷺ بقتلها « وهو يعكر على ما نقله ابن الطلاع في الأحكام أنه لم ينقل عن النبي ﷺ أنه قتل مرتدة » .
- قلت : وهذا الطريق أعله الجورقاني بأبي حنيفة فقال : إنه متروك الحديث .
- وراجع تعليقنا على هذا القول في الأباطيل .
- (٢١٦) هو من رجال الجماعة .
- (٢١٧) هو ابن دعامة السدوسي ثقة مشهور ، ومن رجال الجماعة يدللس وقد عنعن هنا .
- (٢١٨) خلاص : بكسر أوله وتخفيف اللام ، ابن عمرو الهجري بفتحين ، البصري ، ثقة ، وكان يرسل ، وكان على شرطة علي ، أخرج له الجماعة (التقريب ١ / ٢٣٠) .
- (٢١٩) ابن أبي طالب رضي الله عنه .

« المرتدة تستتاب ، ولا تقتل (٢٢٠) » .

وفي « خ » : من حديث عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ :
من بدل دينه فاقتلوه (٢٢١) .

٤٢ - (١٦) قتيبة (٢٢٢) ، ثنا ابراهيم بن أبي حية (٢٢٣) ، عن هشام بن
عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

قال رسول الله ﷺ :

« إن الله أحرَّ حد المماليك ، وأهل الذمة إلى يوم القيامة (٢٢٤) » .

قال ابن عدى : ابراهيم في عداد من يضع الحديث .

(٢٢٠) أخرجه الجورقاني (٢ / ١٧٥ - ١٧٦) وقال : جِلاس عن علي لا يحتج به .

وذكر أقوال أهل العلم فيه ، وخلص ثقة ، وكان يرسل ، وكان على شرطة علي ،
وصح أنه سمع من عمار ، وأخرج له الجماعة (التقريب ١ / ٢٣٠) وقال أحمد :

روايته عن علي من كتاب ، وراجع التهذيب (٣ / ١٧٦ - ١٧٧) .

(٢٢١) أخرجه البخاري ، في الجهاد ، باب لا يعذب بعذاب الله (٦ / ١٤٩) واستتاب

المرتدين ، باب حكم المرتد والمرتدة واستتابهم (١٢ / ٢٦٦) والاعتصام ، باب

قول الله : وأمرهم شورى بينهم (١٣ / ٣٣٩) .

كما أخرجه الجورقاني في الأباطيل معارضا به الأحاديث الواردة في نهي قتل المرتدة .

(٢٢٢) هو ابن سعيد الثقفي ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ١٢٣) .

(٢٢٣) ابراهيم بن أبي حية اليسع بن الأشعث ، أبو اسماعيل المكي ، قال البخاري : منكر

الحديث وقال النسائي : ضعيف ، وقال الدارقطني : متروك (الميزان ١ / ٢٩ ،

واللسان ١ / ٥٢) .

(٢٢٤) أخرجه ابن عدى في الكامل (١ / ١ / ١٥٩) ومن طريقه الجورقاني في الأباطيل

(٢ / ١٨٠) وابن الجوزي في الموضوعات (٣ / ١٢٨) وأقره السيوطي في

اللائي (٢ / ٢٠١) وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ٢٢١) وقال ابن عدى :

هذا حديث منكر ، و ابراهيم ابن أبي حية ضعيف الحديث ، وفي عداد من يضع

الحديث ، ولم يروه عن هشام غيره .

قلت : ولم أجد في مخطوطة الكامل قوله : « وفي عداد من يضع الحديث » .

٤٣ - (١٧) عبد الله بن محمد بن يعقوب البخارى (٢٢٥) ، ثنا حمدان ابن ذى النون البلخى (٢٢٦) ، ثنا مكى بن ابراهيم (٢٢٧) ، ثنا ابن لهيعة (٢٢٨) ، عن يزيد بن أبى حبيب (٢٢٩) ، عن مخيس بن كيسان (٢٣٠) عن عبد الرحمن بن حسان (١٢١) ، عن رجل (٢٣٢) ، عن مالك بن عتاهية مرفوعا :

« إن لقيتم عشارا فاقتلوه » (٢٣٣) .

= والحديث أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق ٦٨ / ب) وفى الميزان فى ترجمة ابراهيم بن أبى حية (١ / ٢٩) وأقره الحافظ فى اللسان (١ / ٥٢) كما أورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة (٢٠٥) .

(٢٢٥) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثى البخارى الملقب بالأستاذ ، جامع مسند أبى حنيفة الإمام ، وله اثنتان وثمانون سنة ، توفى سنة ٣٤٠ هـ ، ووصفه الذهبى بعالم ما وراء النهر ، ومحدثه الإمام العلامة ، (تذكرة الحفاظ ٨٥٤) .

(٢٢٦) وحمدان بن ذى النون البلخى بن مخلد بن عبد الوهاب ، قال ابن حبان : مستقيم الحديث ، وربما غرب (اللسان ٢ / ٣٥٦) .

(٢٢٧) هو ابن بشير أبو السكن البلخى ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٢٧٣) .

(٢٢٨) هو عبد الله بن لهيعة المصرى القاضى ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، (م د ت ق) (التقريب ١ / ٤٤) .

(٢٢٩) هو أبو رجاء المصرى ، ثقة فقيه وكان يرسل ، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢ / ٣٦٣) .

(٢٣٠) أو ابن ظبيان مجهول .

(٢٣١) مبهـم .

(٢٣٢) هو من جذام ، مبهـم .

(٢٣٣) أخرجه الجورقانى (٢ / ١٩٤) وابن الجوزى (٣ / ١٢٧) وقال الجورقانى : =

قلت : هو في مسند أحمد (٢٣٤) .

٤٤ - (١٨) على بن العباس [(٢٣٥) البجلي ، ثنا محمد بن خالد بن خدّاش (٢٣٦) ، ثنا سلم بن قتيبة (٢٣٧) ، ثنا شعبة ، عن عاصم بن

باطل ، واسناده ضعيف مضطرب ، رواه قتيبة عن ابن لهيعة ولم يذكر فيه نجسا ولا عبد الرحمن بن حسان في الإسناد ، وذكر نحوه ابن الجوزي وزاد : وابن لهيعة ذاهب الحديث ، والحديث ليس بشيء في الجملة (١٢٧ / ٣) .

وتعقبه السيوطي في اللآلئ (٢١٠ / ٢) بإخراج أحمد له في مسنده (٢٣٤ / ٤) وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ٢٢٩) .

والحديث أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢ / ٤٦٢) بسنده عن ابن لهيعة به كما أورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٦٨ / أ) والسيوطي في الجامع الصغير وعزاه للطبراني ، ورمز بضعفه ، وقال المناوي : وجازف ابن الجوزي ، فحكم بوضعه (فيض القدير ٣ / ٣٦) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢ / ١٦) وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢١٤) : موضوع ، وعلق العلامة عبد الرحمن المعلمي على قول السيوطي أنه حسن ، فقال : هذا عجيب ، فإن الخبر مع ما تقدم وقع فيه رجل من جذام ، وهو لا يدري من هو ، وفيه نجس بن ظبيان وهو مجهول ، وفيه عبد الرحمن بن أي حسان أو عبد الرحمن بن حسان ، وهو مجهول ، وهو من طريق مالك بن عتاهية ، قال سمعت النبي ﷺ ، وفي الإصابة : عن يحيى بن بكير يقولون : مالك بن عتاهية سمع النبي ﷺ ، وهذا ربح لم يسمع منه شيئا .

(٢٣٤) انظر : المسند (٢٣٤ / ٤) .

(٢٣٥) ما بين المعقوفتين زيادة من الأباطيل .

(٢٣٦) هو المهلبى أبو بكر البصرى نزيل بغداد ، الضرير ، صدوق يغرب ، من رجال

الجماعة . (التقريب ٢ / ١٥٧) .

(٢٣٧) هو الشّعيرى بفتح المعجمة ، أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة ، صدوق (خ ٤)

(التقريب ١ / ٣١٤) .

بهدلة (٢٣٨)] ، عن أبي صالح (٢٣٩) ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :
 « نعم الشفيح القرآن لصاحبه يوم القيامة ، يقول : يارب ! أكرميه ،
 فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يارب ! زده ، فيلبس حلة الكرامة ، ثم
 يقول : زده ، ارض عنه فليس بعد رضي الله شيء (٢٤٠) .

٤٥ - (١٩) محمد بن إشكاب (٢٤١) ، ثنا عبد الصمد بن عبد
 الوارث ، ثنا شعبة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد
 الخدري ، كذا قال عبد الصمد ، فذكر الحديث (٢٤٢) .

(٢٣٨) هو ابن أبي النجود ، صدوق له أوهام .

(٢٣٩) هو ذكوان السمان ، من رجال الجماعة .

(٢٤٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧ / ٢٠٦) عن عمر بن أحمد بن عمر ، ثنا علي بن
 العباس به ومن طريقه الجورقاني في الأباطيل (٢ / ٢٨٤) وقال أبو نعيم : من
 حديث شعبة تفرد به سلم ، وتابعه عبد الصمد في بعض ألفاظه .

وقال الجورقاني : هذا حديث باطل ، رواه عن شعبة : عبد الصمد بن عبد
 الوارث فخالف فيه سلم بن قتيبة ، قلت : وهو الحديث الآتي بعد برقم (٤٥) .
 وأخرجه الدارمي : فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ القرآن (٢ / ٤٣٠)
 بسنده عن عاصم به .

(٢٤١) هو محمد بن الحسين بن ابراهيم العامري ، أبو جعفر بن إشكاب بسكون المعجمة ،
 البغدادي ، الحافظ ، صدوق ، من الحادية عشرة / مات سنة إحدى وستين
 ومائتين ، وأخرج له البخاري وأبو داود والنسائي (التقريب ٢ / ١٥٥) .

(٢٤٢) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢ / ٢٨٥) من طريق محمد بن الحسين بن إشكاب
 عن عبد الصمد به . وقال : رواه عن عاصم بن بهدلة زائدة فخالف فيه شعبة ، ثم
 أخرجه وسيأتي عند المؤلف بعده برقم (٤٦) .

وأخرجه الترمذي عن نصر بن علي ، عن عبد الصمد به وقال : « عن أبي هريرة
 عن النبي ﷺ » وقال : « حسن صحيح » كذا في الطبعة المصرية ، وورد في تحفة
 الأشراف (٩ / ٤٢٨) واللسان (١ / ١٧٦) تحسينه فقط ، ثم أخرجه عن محمد
 بن بشار ، حدثنا محمد بن حعفر ، حدثنا ، شعبة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن

٤٦ - (٢٠) أبو نعيم عبد الملك بن محمد ، ثنا أبو توبة أحمد بن سالم العسقلاني ، ثنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أنى صالح ، عن أنى هريرة قال :

نعم الشفيق القرآن ، يقول : يارب ! إنك (٢٤٣) جعلتني في جوفه ، فكنت أمنعه شهوته ، يارب ! فأكرمه ، فيلبس حلة الكرامة ، فيقول : يارب زده ، فيلبس تاج الكرامة ، فيقول : زده وذكر الحديث (٢٤٤) .
الموقوفة أشبه .

٤٧ - (٢١) علي بن عاصم (٢٤٥) عز عن عمران بن حدير (٢٤٦) عن عكرمة (٢٤٧) قال :

= أنى صالح ، عن أنى هريرة نحوه ، ولم يرفعه ، وقال : وهذا أصح من حديث عبد الصمد عن شعبة .

(٢٤٣) ورد في الأصل « إن » .

(٢٤٤) أخرجه الجورقاني (٢ / ٢٨٥) وقال : هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة ، وليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله ﷺ .

وقد أشار إليه الذهبي في الميزان (١ / ١٠٠) فقال : أحمد بن سالم العسقلاني أبو توبة حدث عن حسين الجعفي بخبر موضوع ، وساقه الحافظ ابن حجر بإسناد الجورقاني ونقل قوله فيه ، ثم قال : هذا الحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن من وجهين عن شعبة أحدهما مرفوع ، والآخر موقوف ، وقال في المرفوع : حسن ، وفي الآخر : هذا أصح من المرفوع ، قلت وهذا له حكم المرفوع ، وإن كان وقفه أصح (اللسان ١ / ١٧٦) .

(٢٤٥) علي بن عاصم الواسطي ، صدوق يخطيء ويصير ، ورمى بالتشيع ، وقال النسائي . متروك الحديث (التقريب ٢ / ٣٦) .

(٢٤٦) عمران بن حدير : مهملات مصغرا ، السدي ، البصري ، ثقة (م د ت س) (التقريب ٢ / ٨٢)

(٢٤٧) هو مولى ابن عباس رضي الله عنه .

حمل ابن عباس جنازة ، فلما (ق ٥ / ب) وضع الميت في قبره قال له الرجل : اللهم رب القرآن اغفر له ، فقال له ابن عباس : مه ، لا تقل هذا ، منه بدأ ، وإليه يعود (٢٤٨) .

٤٨ - (٢٢) حميد بن زنجويه (٢٤٩) ، ثنا سليمان بن حرب (٢٥٠) ، ثنا حماد بن زيد (٢٥١) ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي الأحوص (٢٥٢) ، عن ابن مسعود قال :

« إن لكل شيء سناما ، وإن سنام القرآن البقرة ، وإن لكل شيء لبابا ، ولباب القرآن المفصل ، وما خلق الله من أرض ولا سماء ولا سهل ، ولا جبل أعظم من آية الكرسي (٢٥٣) » .

(٢٤٨) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٢٤٢) ومن طريقه الجورقاني (٢ / ٢٨٧ - ٢٢٨) معارضا به الأحاديث التي خرجها في باب في أن القرآن قديم غير مخلوق ولا مربوب . وإورده السيوطي في اللآلئ (١ / ٧) من طريق علي بن عاصم به وقال : رجاله ثقات .

(٢٤٩) هو حميد بن مخلد بن قتيبة ، الأزدي ، أبو أحمد ، ثقة ثبت ، له تصانيف ، وأخرج له أبو داود والنسائي (التقريب ١ / ٢٠٣) .

(٢٥٠) هو الأزدي ، البصري ، القاضي بمكة ، ثقة إمام حافظ ، ومن رجال الجماعة (التقريب ١ / ٣٢٢) .

(٢٥١) ابن درهم ، ثقة ثبت فقيه ، ومن رجال الجماعة (التقريب ١ / ١٩٧) .

(٢٥٢) هو عوف بن مالك الجشمي الكوفي ثقة (بخ م ٤) (التقريب ٢ / ٩٠) .

(٢٥٣) أخرجه الجورقاني (٢ / ٢٩٥) وقال : هذا حديث باطل ، رواه عن حماد بن زيد سعيد بن منصور فخالف فيه سليمان بن حرب ، ثم أخرجه ، وهو عند المؤلف برقم (٤٩) .

وأخرجه الترمذي : فضائل القرآن ، باب ماجاء في سورة آل عمران

(٥ / ١٦١) عن البخاري ، عن الحميدي ، عن ابن عيينة ، في تفسير حديث ابن

مسعود : قال : ما خلق الله من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي « قال : لأن =

- ٤٩ - (٢٣) رواه سعيد بن منصور عن حماد^(٢٥٤) فقال فيه :
 ما من سماء ولا أرض أعظم^(٢٥٥) ، ولم يقل : ما خلق الله^(٢٥٦) .
 ٥٠ - (٢٤) حرب الكرماني^(٢٥٧) ، ثنا عمرو بن عباس^(٢٥٨) ، ثنا
 الحميدى^(٢٥٩) ، ثنا سفيان^(٢٦٠) ، ثنا حصين^(٢٦١) ، عن

=

آية الكرسي هو كلام الله ، وكلام الله أعظم من خلق الله من السماء والارض .
 قلت : التأويل فرع التصحيح ، ومعنى ذلك أن الحديث له أصل عندهم ومعناه
 هو الذى فسروا هنا .

وقد أخرج الترمذى ، والحاكم من حديث أبى هريرة نحو حديث ابن مسعود
 دون قوله : وما خلق الله .. الخ ، ولكن فيه حكيم بن حبير ضعفه النقاد ، وقال
 الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن حبير ، وقد تكلم
 شعبة فى حكيم بن حبير وضعفه (١٥٧ / ٥) وراجع أيضا : تفسير ابن كثير
 (٥٣ / ١) .

(٢٥٤) هو ابن زيد

(٢٥٥) أى من آية الكرسي .

(٢٥٦) أخرجه الجورقانى (٢ / ٢٩٦) من طريق البيهقى ، وقال : رواه عن مسلم بن
 صبيح ، حصين بن عبد الرحمن ، فخالف فيه عاصم بن بهدلة .

(٢٥٧) هو أبو محمد حرب بن اسماعيل الحنظلى الكرماني ، الفقيه الحافظ صاحب الإمام
 أحمد ، توفى سنة ٢٨٠ هـ (تذكرة الحفاظ ٦١٣) .

(٢٥٨) هو الباهلى أبو عثمان البصرى ، أو الأهوازى ، صدوق ربما وهم ، أخرج له
 البخارى (التقريب ٢ / ٧٣) .

(٢٥٩) هو أبو بكر عبد الله بن الزبير (ت ٢١٩ هـ) الإمام الثقة صاحب المسند .

(٢٦٠) هو ابن عيينة الهلالى الإمام الثقة .

(٢٦١) هو ابن عبد الرحمن السلمى ، ثقة ، تغير حفظه فى الآخر ، أخرج له الجماعة
 (التقريب ١ / ١٨٢) .

أبى الضحى (٢٦٢) ، عن شتير بن شكل (٢٦٣) قال : قال عبد الله (٢٦٤) : ما خلق الله من أرض ، ولا سماء ولا جنة ولا نار أعظم من آية الكرسي (٢٦٥) .

٥١ - (٢٥) حميد بن زنجويه ، ثنا النضر بن شميل (٢٦٦) ، ثنا زكريا (٢٦٧) ، عن الشعبي (٢٦٨) ، قال : قال شتير : سمعت ابن مسعود قال :

إن أعظم ما خلق الله من شيء من أرض ، أو سماء ، أو جنة ، أو نار ، الآية التي في البقرة (الله لا إله إلا هو) (٢٦٩) .

(٢٦٢) هو مسلم بن صبيح بالتصغير ، الهمداني مولا هم الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٢٤٥) .

(٢٦٣) شتير : مصغرا ، ابن شكل بفتح المعجمة والكاف ، ثقة (بخ م ٤) (التقريب ٣٤٧١) .

(٢٦٤) هو ابن مسعود رضى الله عنه .

(٢٦٥) أخرجه الجورقاني (٢ / ٢٩٦) وقال : رواه الشعبي عن شتير ، فخالف مسلم ابن صبيح (أبى الضحى) في المتن ، ثم ذكر الحديث الآتي برقم (٥١) .

٦٦ هو المازني ، أبو الحسن النحوي ، نزيل مرو ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٣٠١) .

(٢٦٧) هو ابن أبى زائدة : خالد ، الهمواني ، الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، وكان يدلس ، وأخرج له الجماعة (التقريب ١ / ٢٦١) .

(٢٦٨) هو عامر بن شراحيل ، أبو عمرو ، ثقة مشهور فاضل فقيه ، ومن رجال الجماعة (التقريب ١ / ٣٨٧) .

(٢٦٩) أخرجه الجورقاني (٢ / ٢٩٧) وقال : هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة وليس لإسناده نظام ، ولا لمتنه قوام .

٥٢ - (٢٦) أبو معاذ الشاه (٢٧٠)، ثنا حبشون بن موسى (٢٧١)، ثنا
علي بن سعيد الرملي (٢٧٢)، ثنا ضمرة (٢٧٣)، عن ابن شوذب (٢٧٤)، عن
مطر الوراق (٢٧٥)، عن شهر بن حوشب (٢٧٦)، عن أبي هريرة عن النبي
ﷺ :

« من صام يوم ثمانى عشرة من ذى الحجة كتب له صيام ستين شهرا
وهو غديروخم ، ثم أخذ بيد عليّ ، فقال : « من كنت مولاه ، فعلى
مولاه » . فقال له عمر : بخ بخ ، يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولاي ،

(٢٧٠) ورد في الأباظيل : « أبو معاذ الشاه عبد الرحمن بن محمد بن مأمون » وقال فؤاد
سزكين : أبو معاذ شاه بن عبد الرحمن بن محمد بن مأمون الهروي كان يؤلف سنة
٣٩٢ هـ - ١٠٠١ م ، « وآثاره في جزء فيه أحاديث » كوبريلى ٤٠٠ / ٤ من
٣٠ / ١ - ٣٦ / ١ ، أ ، ٥٩٢ هـ) (تاريخ التراث ١ / ٣٥١) .

(٢٧١) وهو حبشون بن موسى بن أيوب الخلال ، وحبشون بهاء مهملة مفتوحة بعدها باء
ساكنة معجمة بواحدة وشين معجمة مضمومة ، وآخره نون ، حدث عن علي بن
سعيد ، والحسن بن عرفة وغيرهما ، روى عنه الدارقطني وغيره
(الإكمال ٢ / ٣٧٤ - ٣٧٥) .

(٢٧٢) هو علي بن سعيد بن قتيبة الرملي (الإكمال ٢ / ٣٧٥) .
(٢٧٣) هو ابن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبدالله الرملي ، أصله دمشقى ، صدوق بهم قليلا
(بخ) (التقريب ١ / ٣٧٤) .

(٢٧٤) هو عبد الله بن شوذب الخراسانى ، أبو عبد الرحمن ، صدوق عابد (بخ ٤)
(التقريب ١ / ٤٢٣) .

(٢٧٥) هو ابن طهمان ، أبو رجاء السلمى مولاهم ، الخراسانى ، صدوق كثير الخطأ
(خت م ٤) (التقريب ١ / ٢٥٢) .

(٢٧٦) هو الشامى ، صدوق كثير الإرسال والأوهام (بخ م ٤) (التقريب ١ / ٣٥٥) .

ومولى كل مسلم ، فأنزل الله (اليوم أكملت لكم دينكم) (٢٧٧) .
الحديث (٢٧٨) .

٥٣ - (٢٧) عن محمد بن مروان (٢٧٩) ، عن الكلبي (٢٨٠) ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : (قل : بفضل الله (٢٨١)) النبي ﷺ ، (وبرحمته (٢٨٢)) علي (٢٨٣) .

(٢٧٧) سورة المائدة (٣)

(٢٧٨) أخرجه الجورقاني (٢ / ٣٠٢) وقال : هذا حديث باطل ، لم يروه عن أبي هريرة إلا شهر بن حوشب ، ولا عنه إلا مطر الوراق ، قال أبو الحسين القاري : سمعت عمرو بن علي يقول : لم أسمع يحيى بن سعيد يحدث عن شهر بشيء قط ، وقال معاذ بن معاذ : سألت ابن عون عن شهر بن حوشب ، فقال : منكر الحديث .

(٢٧٩) هو السدي ، وهو الأصغر صاحب الكلبي ، كوفي متهم بالكذب ، قال البخاري : سكنوا عنه ، لا يكتب حديثه ألبتة ، وقال ابن حبان : كان يروى الموضوعات من الأثبات ، لا يجلب كتابة حديثه ، إلا على جهة الاعتبار ، ولا الاحتجاج به بحال من الاحوال (المجروحين ٢ / ٢٨٦ والميزان ٤ / ٣٢ - ٣٣ والتقريب ٢ / ٢٠٦) .
(٢٨٠) وهو محمد بن السائب أبو النضر الكوفي النسابة المفسر ، متهم بالكذب ، ورمى بالرفض وقال الثوري : قال لي الكلبي : كل ما حدثك عن أبي صالح فهو كذب (ت فقي) (المجروحين ٢ / ٢٥٣ - ٢٥٥ والميزان ٣ / ٥٥٦ والتقريب ٢ / ١٦٣) .

(٢٨١) سورة يونس (٥٨)

(٢٨٢) أخرجه الجورقاني (٢ / ٣٠٥) من طريق الخطيب ، وقال : هذا حديث باطل ، وابن عقدة ومحمد بن مروان ، والكلبي ، وأبو صالح أربعتهم مجروحون .
تنبيه : سقط من طبعتنا للأباطيل (عن أبي صالح) بين الكلبي وعن ابن عباس .
والحديث أورده الذهبي في الميزان في ترجمة السدي قال : نصر بن مزاحم - وهو متهم - حدثنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس : (قل بفضل الله وبرحمته) : قال : فضل الله «محمد» ، ورحمته « علي » . (٤ / ٣٣)

٥٤ - (٢٨) بسند مظلم عن ابن عباس :
(من شر غاسق) (٢٨٣) قال : من شر الأير إذا قام (٢٨٤) .
هذا باطل .

٥٥ - (٢٩) أبو عمارة محمد بن أحمد (٢٨٥) - بغدادى واه - ثنا
(ق ٦ / أ) محمد بن الضوء ، يعنى ابن الصلصال بن الدهمس (٢٨٦) -
أحد الكذابين - حدثنى أبى أن أباه أعلمه ، رفع الحديث :

(٢٨٣) سورة الفلق .

(٢٨٤) أخرجه الجورقانى (٢ / ٣٠٧) قال : أخبرنا أبى - رحمه الله تعالى - أخبرنا أبو
القاسم بنجير بن عبد الغفار ، ثنا أبو على الحسين بن محمد بن المرزبان ، ثنا أحمد بن
عبد الرحمن ، ثنا أحمد بن جعفر ، ثنا على بن اسماعيل الحلبي ، ثنا سليمان بن
يوسف ، ثنا حفص بن مجاهد العرق ، عن عطاء ، عن ابن عباس قوله . وقال : هذا
حديث باطل ، وإسناده منكر جداً .

وأورده السويدي في الموضوعات من الإحياء (ق ١٠ / أ) وقال : هذا حديث
لا أصل له .

وذكره العلامة المحقق النواب صديق حسن القنوجي ثم البوفالي في أمجد العلوم
(٢ / ١٨٢) مثلاً لما ورد في تفسير محمود بن حمزة الكرماني المسمى بالعجائب
والغرائب وقال في تفسيره : ضمنه أقوالاً هي عجائب عند العوام ، وغرائب عما عهد
عن السلف ، بل هي أقوال منكورة ، لا يحل الاعتقاد عليها ، ولا ذكرها إلا للتحذير ،
وقال بعد ذكر أمثلة من هذا النوع : وسئل البلقيني عن فسر بهذا ، فأفتني بأنه
ملحد .

(٢٨٥) وقال الدار قطنى : ضعيف جداً ، وقال أيضاً : متروك (الميزان ٣ / ٤٥٦) واللسان
(٥ / ٣٧) .

(٢٨٦) قال ابن حبان : روى عن أبيه المناكير ، لا يجوز الاحتجاج به ، وقال الذهبي :
قلت : ولا ذا بثقة ، فإن حديثه باطل ، وكان معروفاً بالترد وشرب الخمر
(المجروحين ٢ / ٣١٠) والميزان ٣ / ٥٨٦ ، واللسان ٥ / ٢٠٦ - ٢٠٧) .

لا تشاوروا الحاكمة، والحجامين، والمعلمين، فإن الله
سلبهم^(٢٨٧) عقولهم، ومحق اكتسابهم^(٢٨٨).

٥٦ - (٣٠) القطيعي^(٢٨٩): ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا
اسحاق بن عيسى^(٢٩٠)، ثنا عبد الرحمن بن زيد^(٢٩١)، عن أبيه^(٢٩٢)،
عن عطاء بن يسار^(٢٩٣)، عن أبي هريرة قال:

« كنا قعودا نكتب ما نسمع من النبي ﷺ، فخرج علينا، فقال: ما
هذا الذي تكتبون؟! قلنا: ما نسمع منك. فقال: أكتب مع كتاب
(٢٨٧) ورد في الأصل «يسلبهم».

(٢٨٨) أخرجه الجورقاني (٣١٧/٢ - ٣١٨). وقال: هذا حديث باطل لا أصل له،
ومحمد بن ضوء هذا هو محمد بن ضوء بن الصلصال بن الدهمس بن حمل بن جندلة بن
بجيلة بن منقذ بن تميم بن ربيعة أبو جعفر الكوفي، ويعرف بابن الغضنفر، وكان
كذابا، وكان أحد المنتهكين، المشهور بشرب الخمر، والمجاهرة بالفجور، وأبو عمارة
هذا اسمه أحمد بن المهدي، في حديثه مناجيح،.. وقال الدار قطني: أبو عمارة
ضعيف جداً.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢٤/١ - ٢٢٥) إلا أنه وقع في المطبوع
سقط حيث لا ينتبه إلى الحديث فجاء: وأبانا محمد بن ضوء الصلصال بن الدهمس
كان كذابا مجاهرا بالفسق، قال ابن حبان: يروى عن أبيه المناكير لا يجوز الاحتجاج
به، وأبو عمارة فقال الدار قطني: ضعيف جدا، وهذا نفس كلام الجورقاني على
الحديث وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٥٤/١).

(٢٨٩) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، روى مسند الإمام أحمد
عن عبد الله بن أحمد توفي سنة ٣٦٨ هـ.

(٢٩٠) صدوق (م ت س ق) (التقريب ٦٠/١).

(٢٩١) هو ابن أسلم العدوي مولاهم، ضعيف (ت ق) (التقريب ٤٨٠/١).

(٢٩٢) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر، ثقة عالم وكان يرسل، روى له الجماعة
(التقريب ٢٧٢/١).

(٢٩٣) ثقة فاضل، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢٣/٢).

الله ١٢؟ اكتبوا كتاب الله واخلصوه. قال: فجمعنا ما كتبنا في صعيد واحد، ثم أحرقناه بالنار، فقلنا: يا رسول الله! أنحدث عن بنى إسرائيل؟ قال: نعم، حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج، فإنكم لا تحدثون عنهم شيئا إلا وقد كان فيهم أعجب منه (٢٩٤).

هذا منكر.

٥٧ - (٣١) أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن فضالة الحافظ، ثنا أبو الفضل نصر بن محمد بن يعقوب العطار (٢٩٥)، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا (٢٩٦) يحيى بن عثمان المصري، حدثنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي (٢٩٧).

(٢٩٤) أخرجه أحمد (١٢/٣) بسياق أتم منه، ومن طريقه أخرجه الجورقاني (١١٥/١) وقال: هذا حديث منكر، وأعله بعبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

(٢٩٥) هو ابن أبي نصر الطوسي، الحافظ، ولد سنة ٣١٠ هـ تقريبا، وتوفى سنة ٣٨٣ هـ، قال الحاكم: هو أحد أركان الحديث بحراسان مع ما يرجع إليه من الدين والزهد والسخاء-والتعصب لأهل السنة (تذكرة الحفاظ ١٠١٦) فقول الجورقاني: إنه مجهول، ليس بجيد.

(٢٩٦) وكذا في الأصل، وورد في النسختين من الأباطيل «بن» بدل «ثنا» وقال الجورقاني: «سليمان بن أحمد المصري» مجهول، ويظهر من صنيع الجورقاني وكلامه أنه اعتبر سليمان بن أحمد بن يحيى بن عثمان المصري رجلا واحدا، ولا يستبعد كونه راويين فيكون سليمان بن أحمد هو الطبراني، ويحيى بن عثمان المصري شيخ الطبراني، وقد روى عنه الطبراني ويحيى بن عثمان هو ابن صالح السهمي مولاهم، المصري، صدوق روى بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، وقد روى له أبو داود وابن ماجه (التقريب ٢/٣٥٤).

(٢٩٧) انظر لترجمته: الميزان (٤٥/٢) واللسان (٤٤٩/٢) وقال الجورقاني فيه: متروك الحديث، منكر الحديث.

ثنا ثوبان بن ابراهيم (أخو) ذى النون المصرى^(٢٩٨)، ثنا مالك بن غسان النهشلى^(٢٩٩)، ثنا ثابت، عن أنس قال:

«انقض كوكب على عهد رسول الله ﷺ، فقال: «انظروا فمن انقض في داره، فهو الخليفة من بعدى،» فنظرنا، فإذا هو في منزل على، فقال جماعة: قد غوى محمد في حب على، فأنزل الله (والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى^(٣٠٠)). (٣٠١) هذا باطل، وسنده مظلم.

(٢٩٨) ورد في الأصل «ذو النون» وجاء على هامش النسخة السعيدية للأباطيل: كان في أصل المؤلف: «ابراهيم ذو النون المصرى» وقال الحافظ ابن حجر في اللسان (٤٣٨/٢) ورأيت في هامش النسخة (أى نسخة الأباطيل) الصواب: «أخو ذو النون» وكذا في مقدمة تنزيه الشريعة (٤٤).

(٢٩٩) مالك بن غسان النهشلى البصرى، عن ثابت: لا يعرف، وقال الجورقانى: مجهول (الميزان ٤٢٨/٣، واللسان ٦/٥).

(٣٠٠) سورة النجم.

(٣٠١) أخرجه الجورقانى (١٣٨/١) وقال: هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث أنس، ولا من حديث ثابت، وكل حديث يكون بخلاف السنة، فهو متروك، وقائله مهجور، وأبو الفضل العطار، وسليمان بن أحمد المصرى، ومالك بن غسان ثلاثهم مجهولون، وثوبان هذا كان زاهدا صوفيا، لكنه ضعيف في الحديث، وأبو قضاة هذا متروك الحديث منكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى في الموضوعات (٣٧٤/١) وأقره السيوطى (٣٥٧ - ٣٥٨) وعزاه للجورقانى، وكذا في تنزيه الشريعة (٣٥٦/١) وأورده الذهبى في الميزان، فقال في ترجمة ربيعة بن محمد أبى قضاة الطائى، عن ذى النون المصرى، بخبر باطل، قال الجورقانى: متروك، قال: والخبر عن ذى النون عن مالك الخ. وأقره الحافظ فى اللسان (٤٤٩/٢) وقد تصحف فى الميزان «الجورقانى» إلى «الجوزجاني».

٥٨ - (٣٢) عمر بن محمد بن سيف شيخ ابن صخر، ثنا محمد بن أحمد بن سيار (٣٠٢)، ثنا محمد بن عبد الرحمن (٣٠٣)، ثنا ابراهيم بن سعد (٣٠٤)، عن أبيه (٣٠٥)، عن محمد بن جبير (٣٠٦)، عن أبيه (٣٠٧) قال: «جاءت امرأة إلى النبي ﷺ في حاجة، فقالت: إن أتيتك، فلم أقدر عليك، قال: تأتين أبابكر، فإنه يلي أمر أمتي من بعدى» (٣٠٨).

متفق عليه دون الزيادة الموضوعية في آخره، كأنها افتراء محمد بن عبد الرحمن، وإلا فهو عند (ق ٦/ب) «خ م» من حديث ابراهيم (٣٠٩).

(٣٠٢) كذا في الأصل، وفي الأباطل «بشار».

(٣٠٣) قال الذهبي: محمد بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن سعد: لا يعرف، أو هو ابن قراد (يعنى محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، يعرف أبوه بقراد، المتهم بالوضع) (الميزان ٦٢٧/٣) واللسان ٢٥٥/٥).

(٣٠٤) هو ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى، ثقة حجة، ومن رجال الجماعة (التقريب ٣٥/١).

(٣٠٥) وسعد بن ابراهيم ولى قضاء المدينة، وكان ثقة عابدا فاضلا ومن رجال الجماعة (التقريب ٢٨٦/١).

(٣٠٦) ومحمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل النوفلى، ثقة، عارف بالنسب، ومن رجال الجماعة (التقريب ١٥٠/٢).

(٣٠٧) وهو جبير بن مطعم القرشى النوفلى رضى الله عنه.

(٣٠٨) أخرجه الجورقانى في الأباطل (١/١٤٠) معارضا به الأحاديث التى أوردتها فى باب فضل أنى بكر الصديق، وقال: هذا حديث صحيح، رواه جماعة عن ابراهيم بن سعد هكذا، ورواه سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله، وقال فيه: إن جئت فلم تجدنى، فأنى أبابكر فإنه الخليفة من بعدى.

والحديث أوردته الذهبى فى ترجمة محمد بن عبد الرحمن عن سعد بن ابراهيم، وقال: لا يعرف أو هو ابن قراد، بخبر كذب، منته: أبو بكر يلي أمتى من بعدى (الميزان ٦٢٧/٣) وأقره الخافظ فى اللسان (٢٥٥/٥).

(٣٠٩) أخرجه البخارى فى الأحكام، باب الاستخلاف (٢٠٦/١٣) وباب ما ذكر النبى ﷺ

٥٩ - (٣٣) الحسين بن محمد بن فنجويه الثقفي، ثنا أحمد بن الحسن ابن ماجه، ثنا محمد بن منده الأصبهاني (٣١٠)، ثنا محمد بن بكير (٣١١)، ثنا الحسن بن عبد الحميد الكوفي (٣١٢)، عن أبيه، عن جعفر بن محمد (٣١٣)، عن أبي جعفر (٣١٤) قال:

«دخل على النبي ﷺ عليّ، وهو غضبان، فقال: ما بك؟ قال: كلمت رجلا من قريش، فسبني، فقال: يا بلال! ناد في الناس «الصلاة جامعة» فلما اجتمعوا، صعد المنبر، ثم قال: يا أيها الناس! ألا أنبئكم بأخير الناس بعدى: هذا علي بن أبي طالب، أخى في الدنيا والآخرة، وهو بضعة من لحمي، فأين مال، فميلوا فإن الحق معه (٣١٥)».

وفضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ لو كنت خليلا (١٧/٧) ومسلم: فضائل الصحابة باب متخذا من فضائل أبي بكر (٤/١٨٥٦ - ١٨٥٧).

(٣١٠) هو نزيل الرى، قال ابن أبي حاتم: لم يكن بصدوق، أخرج أولا عن محمد بن بكير الحضرمي فلما كتب عنه استحل الحديث، ثم أخرج عن بكر بن بكار وأحمد بن حفص ولم يكن سنه سن من يلحقهما، وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل ج ٤ ق ١/١٠٧، واللسان ٥/٣٩٣ - ٣٩٤) والميزان (٤٧/٤).

(٣١١) محمد بن بكير بالتصغير، ابن واصل البغدادي، أبو الحسن، نزيل اصبهان، صدوق بخطى، قيل: إن البخاري روى عنه (التهذيب ٩/٨١، والتقريب ٢/١٤٨). (٣١٢) قال الحافظ ابن حجر في اللسان: الحسن بن عبد الحميد الكوفي عن أبيه، لا يدري من هو، روى عن محمد بن بكير حديثا موضوعا في ذكر علي رضي الله عنه (٢/٢١٧ - ٢١٨).

(٣١٣) جعفر بن محمد: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبدالله المعروف بالصادق صدوق فقيه إمام (بخ م ٤) (التقريب ١/١٣٢). (٣١٤) هو الباقر، محمد بن علي بن الحسين بن علي، ثقة فاضل ومن رجال الجماعة (التقريب ٢/١٩٢).

(٣١٥) أخرجه الجورقاني (١/١٧٣) وقال: هذا حديث منكر، وإسناده مرسل، ومحمد

كان آفته حسن وهو مجهول كأييه، ومحمد بن منده واه.

٦٠ - (٣٤) الروياني (٣١٦) في مسنده: ثنا محمد بن المثنى (٣١٧)، ثنا أبو
أبو عتاب سهل بن حماد (٣١٨)، ثنا عيسى بن عبد الرحمن بن فروة
الزرقى (٣١٩)، ثنا عدى بن ثابت (٣٢٠)، عن البراء (٣٢١) قال: قال رسول
الله ﷺ:
«اللهم إن عمرو بن العاص هجاني، وهو يعلم أني لست بشاعر،
فاهجه، والعنه» (٣٢٢).

= ابن منده الاصبهاني، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: لم يكن عندي بصدوق،
وذكره الحافظ في اللسان في ترجمة الحسن بن عبدالله الكوفي (٢١٧/٢ - ٢١٨)
وصرح بأنه حديث موضوع.

(٣١٦) هو الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن هارون صاحب المسند المشهور (تذكرة الحافظ
٧٥٢).

(٣١٧) هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزى بفتح النون والزاي، أبو موسى البصرى المعروف
بالزمن، مشهور بكنيته واسمه، ثقة ثبت، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢٠٤/٢).
(٣١٨) أبو عتاب بمهملة ومثناة ثم موحدة، سهل بن حماد، الدلال، البصرى، صدوق
(٤م) (التقريب ١/٣٣٥ - ٣٣٦).

(٣١٩) متروك ومن رجال ابن ماجه (التقريب ٢٠/٩٩) وورد في الأصل «الرقى».

(٣٢٠) هو الأنصارى الكوفى، ثقة، رمى بالتشيع، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢/١٦).

(٣٢١) هو ابن عازب رضى الله عنه.

(٣٢٢) أخرجه الجورقانى (١٧٥/١) وقال: باطل، لا أعلم أحدا زواه سوى عيسى بن عبد

الرحمن بن فروة الزرقى، المدينى، وهو منكر الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: منكر

الحديث ضعيف الحديث شبيه بالمتروك، وقال أبو زرعة الرازي: ليس بالقوى.

وأورده الذهبى أيضا في الميزان (٣١٨/٣) ترجمة عيسى) من طريق الروياني،

وذكر الحديث، وقال: يعنى قبل أن يسلم، والحديث منكر، قال النسائى والبخارى

والأزدى فى عيسى: انه منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروى المناكير عن المشاهير

فاستحق الترك.

قال أبو حاتم: عيسى شبيه بالمتروك، وقال أبو زرعة: ليس بالقوى
قلت: روى له ابن ماجه، وفي الإسناد ثقات.

٦١ - (٣٥) المطيري، محمد بن جعفر^(٣٢٣)، ثنا أحمد بن عبد الله
المؤدب^(٣٢٤)، ثنا معلى بن عبد الرحمن^(٣٢٥)، (ثنا شريك^(٣٢٦))، عن
الأعمش^(٣٢٧)، عن ابراهيم^(٣٢٨)، عن علقمة^(٣٢٩) (والأسود^(٣٣٠)) عن
أبي أيوب^(٣٣١)، وفيه:

يا عمار^(٣٣٢)! من تقلد سيفاً أعان به علياً، قلّد وشاحين^(٣٣٣) من

(٣٢٣) هو أبو بكر الصيرفي، توفي سنة ٣٣٥ هـ.

(٣٢٤) هو أحمد بن عبد الله بن يزيد الهشيمي، المؤدب، أبو جعفر، قال ابن عدى: كان
بسامراء يضع الحديث، وقال الدار قطني: يحدث عن عبد الرزاق وغيره بالناكير،
يترك حديثه. (الأباطيل ١٨٢/١ - ١٨٤، والميزان ١/١٠٩، واللسان
١٩٧/١-١٩٨).

(٣٢٥) هو الواسطي، متهم بالوضع، وقد رمى بالرفض، روى له ابن ماجه (تاريخ
بغداد ١٣/١٨٧ - ١٨٨ والأباطيل ١/١٨٢ - ١٨٣ والميزان ٤/١٤٩،
والتقريب ٢/٢٦٥).

(٣٢٦) الزيادة من الأباطيل، وليست في الأصل، وهو ابن عبد الله القاضي ضعيف.
(٣٢٧) هو سليمان بن مهران، ثقة ثبت، لكنه يدلّس، وعننته عن ابراهيم النخعي وأمثاله
محمولة على الاتصال (التقريب ١/٣٣١، والميزان ٢/٢٢٤).

(٣٢٨) هو ابن يزيد النخعي، ثقة.

(٣٢٩) هو ابن قيس بن عبد الله النخعي، ثقة.

(٣٣٠) الزيادة من الأباطيل، وليست في الاصل. والأسود بن يزيد النخعي ثقة.

(٣٣١) هو الأنصاري الصحابي الجليل، رضى الله عنه.

(٣٣٢) هو ابن ياسر الصحابي رضى الله عنه.

(٣٣٣) الوشاح: شيء ينسج عريضا من أديم، وربما رصع بالجواهر والخرز، وتشده المرأة بين
عاتقها وكشحمها، ويقال فيه: وشاح وإشاح (النهاية ٥/١٨٧).

در، ومن تقلد سيفاً أعان به عدو عليّ قلد وشاحين من نار (٣٣٤).

أحمد وضاع، ومعلی هالك.

(٣٣٤) أخرجه الخطيب في تاريخه (١٨٧-١٨٦/١٣) ومن طريقه الجورقاني في الأباطيل (١٨٠/١ - ١٨١) وابن الجوزي في الموضوعات (١١/٣ - ١٢) قال الجورقاني بعد ذكر لفظ الحديث بكامله وفيه ذكر مرفوعاً: أمرنا بقتال ثلاثة مع علي، بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين في ضمن حديث طويل، وقد ذكر الذهبي هنا آخره، وقال الجورقاني: موضوع لا شك فيه، وأعله بمعلی بن عبد الرحمن، وأحمد بن عبدالله المؤدب، وأحمد بن محمد بن يوسف، فقال: قال علي بن المديني: معلی بن عبد الرحمن ضعيف الحديث، وذهب إلى أنه كان يضع الحديث، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، ثم ذكر قول ابن عدی، والدارقطني في أحمد بن عبدالله الذي تقدم ذكرهما في ترجمته، وقال: وأحمد بن محمد بن يوسف هذا تكلم محمد بن أبي الفوارس في روايته عن المطيري، فطعن عليه، وقال شعبة: قلت للحكم بن عتيبة: أبو أيوب مع علي صنفين؟ قال: لا، ولكن شهد معه قتال أهل النهر.

وقال ابن الجوزي: موضوع بلا شك، وتكلم على الرجال نحو ما تقدم عند الجورقاني، وأقره السيوطي في اللآلئ (٤١٠/١) وابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٧١/١) والشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٠٠) وساقه ابن كثير في البداية من طريق الخطيب (٣٠٧/٧) وقال: «هذا السياق الظاهر أنه موضوع، وآفته من جهة المعلی بن عبد الرحمن فإنه متروك الحديث».

والحديث أخرجه ابن حبان في الجرحين في ترجمة أصبغ بن نباتة الحنظلي من حديث أبي أيوب مختصراً، وابن طاهر في تذكرة الموضوعات (١٢) ومن طريق ابن حبان أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١١/٢ - ١٢) وفي العلل المتناهية (٢٤٥/١) كما أورده الذهبي في مختصر العلل (٣٧٨) وكلهم أعلوه باضبع، وقال الذهبي: رواه يعقوب بن خليفة - مستور - عن علي بن الحروز - الشيعي متروك.

وطريق ابن حبان هذا تعقبه السيوطي في اللآلئ (٤١٠/١) وتبعه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٨٧/١) بأن له طرقاتاً أخرى غير هذه، ثم ذكرها، وقد ذكرتها في تعليقي على =

٦٢ - (٣٦) مأمون بن أحمد السلمي (٢٣٥)، ثنا الجويباري (٢٣٦)، ثنا أبو البختری وهب بن وهب (٢٣٧) - والثلاثة (٢٣٨) كذابون - عن ابن اسحاق (٢٣٩)، قال: «لما سمع عليّ (٢٤٠) بما فعل أبو موسى (٢٤١)، وعمرو (٢٤٢) في الحكم، خطب وقال: «إن هذين قد تعديا ما أمرا به، ولم يحكما بما أنزل الله، وقد برىء الله ورسوله منهما، فانفروا إلى عدوكم، فقاتلوا، حتى يحكم الله بينكم وبينهم» (٢٤٣)

= الأباطيل، فليراجع للتفصيل إليهما وإلى البداية والنهاية (٣٠٥/٧ - ٣٠٧)، والحديث أورده الشوكاني في الفوائد المجموعة، وقال: في إسناده متروكان، وهو من قول أبي أيوب وروى عنه ابن مسعود وأبي سعيد الخدري (٣٨٣).

(٣٣٥) هو الهروي، الكذاب. انظر لترجمته: الميزان (٤٢٩/٣ - ٤٣٠)، وديوان الضعفاء (٢٨٢) والمعنى (٥٣٩/٢) واللسان (٧/٥).

(٣٣٦) هو أحمد بن عبد الله الجويباري: بضم الجيم وتسكين الواو، وفتح الياء المثناة بعدها باء موحدة، أو «الجوباري» بدون ياء، نسبة إلى قرية جوبار، أو جويبار في هراة (راجع: الضعفاء للنسائي ٢٢، والمعنى ٤٣/١، وديوان الضعفاء ٤، والمجروحين ١٤٢/١، والميزان ١٠٦/١، واللسان ١٩٣/١، ١٩٤).

(٣٣٧) هو القرشي القاضي، الكذاب، انظر لترجمته: التاريخ الكبير ج ٤ ق ٢/١٧٠، وأخبار القضاة للقاضي وكيع ٢٦٩/٣، والميزان ٣٥٣/٤، والمعنى ٧٢٧/٢، وديوان الضعفاء ٣٣٣، واللسان ٢٣١/٦ - ٢٣٣).

(٣٣٨) ورد في الأصل: «الثلاثون» والصواب ما أثبتناه.

(٣٣٩) وتصحف في الأصل «ابن» إلى «أبي» وهو محمد بن اسحاق إمام المغازي، صدوق يدلّس، ورمى بالتشيع والقدر (خت م ٤) (التقريب ١٤٤/٢).

(٣٤٠) أي، ابن أبي طالب رضي الله عنه.

(٣٤١) وهو الأشعري رضي الله عنه.

(٣٤٢) هو ابن العاص رضي الله عنه.

(٣٤٣) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١٩٦/١ - ١٩٧) وقال: هذا حديث موضوع

باط

٦٣ - (٣٧) الأثرم (٣٤٤)، ثنا سليمان بن حرب (٣٤٥)، ثنا حماد بن زيد، قال: قيل لأيوب (٣٤٦) (٧/أ):

إن عمرو بن عبيد (٣٤٧) قد روى عن الحسن (٣٤٨) أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا رأيتم معاوية على المنبر، فاقتلوه».

فقال: كذب عمرو (٣٤٩).

== وفي إسناده ظلمات منها: محمد بن اسحاق، وهو ضعيف لم يسمع من علي شيئا، ولم يره، ونقل عن أبي حاتم الرازي: محمد بن اسحاق ليس عندي في الحديث بالقوى، ضعيف الحديث ثم ذكر أبا البختری، ونقل أقوال أحمد، وابن معين، وأبي خيثمة فيه، ثم قال: وأحمد بن عبدالله الجويباري، والمأمون بن أحمد السلمی كان يكذبان، ويضعان الأحاديث، ومحمد بن جعفر بن علي (الراوي عن السلمی) مجهول.

(٣٤٤) هو أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانيء صاحب الإمام أحمد، الحافظ الكبير العلامة. (تذكرة الحفاظ ٥٧٠).

(٣٤٥) هو الأزدي الواشحي، البصري، القاضي بمكة، ثقة إمام حافظ (ع) (التقريب ١/٣٢٢).

(٣٤٦) هو السخيتاني، ثقة، ومن رجال الجماعة.

(٣٤٧) هو أبو عثمان البصري، المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعة، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً (قد فقه) (التقريب ٢/٧٤).

(٣٤٨) هو ابن أبي الحسن البصري.

(٣٤٩) أخرجه الخطيب في تاريخه (١٢/١٨١) ومن طريقه أخرجه الجورقاني في الأباظيل

(١/٢٠١) كما أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٥) وعزاه السيوطي في

اللآلئ (١/٤٢٥) وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٨) للعقبلي قال: ثنا إبراهيم بن

محمد، ثنا سليمان بن حرب، وفيه قال: قلت لأيوب، وانظر الضعفاء للعقبلي ترجمة

عمرو بن عبيد (٣٠٧) وقال العقبلي: لا يصح في هذا المتن شيء.

٦٤ - (٣٨) وقال اسحاق^(٣٥٠): حدثنا قريش بن أنس^(٣٥١)، حدثنا عمرو بن عبيد بهذا^(٣٥٢).

٦٥ - (٣٩) أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ^(٣٥٣)، ثنا أبو أمية الطرطوسي^(٣٥٤)، حدثنا أبو نعيم^(٣٥٥)، ثنا محمد بن بشر^(٣٥٦)، عن

(٣٥٠) هو ابن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبو يعقوب البصرى، ثقة (مدت س ق) (التقريب ٥٣/١).

(٣٥١) هو الأنصارى، ويقال الأموى، أبو أنس البصرى، صدوق تغير بآخره قَدَّر ست سنين، (خم مدت س) (التقريب ١٢٥/٢).

وراجع أيضا: الجروحين لابن حبان ٢/٢٢٠، والميزان ٣/٣٨٩، والتهديب ٨/٣٧٤ - ٣٧٥).

(٣٥٢) أخرجه الجورقانى (١/٢٠٠ - ٢٠١) وقال: موضوع باطل لا أصل له في الأحاديث، وليس هذا إلا من فعل المتدعة الوضاعين خذلم الله في الدارين، من اعتقد هذا وأمثاله، أو خطر بباله أن هذا مما جرى على لسان رسول الله ﷺ فهو زندق خارج من الدين، وعمرو بن عبيد الذى روى هذا الحديث قد رمى بالكذب.

(٣٥٣) هو أبو حامد النيسابورى (انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ١/٨٥).

(٣٥٤) هو محمد بن ابراهيم بن مسلم الخزاعى، أبو أمية الطرطوسى، بغدادى الأصل، مشهور بكنيته، صدوق صاحب حديث، يهمل، توفى سنة ٢٧٣ هـ، وروى له النسائى (التقريب ١٤١/٢).

وفى الأباطيل قرن معه (ابراهيم بن الحسين الطرطوسى قالوا: حدثنا أبو نعيم).

(٣٥٥) هو الفضل بن دكين، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ومن كبار شيوخ البخارى، ومن رجال الجماعة (التقريب ١٤٧/٢).

(٣٥٦) هو العبدى، أبو عبدالله الكوفى، ثقة حافظ (ع) (التقريب ١٤٧/٢).

مجالد (٣٥٧)، عن أبي الوداك (٣٥٨)، عن أبي سعيد (٣٥٩)، قال: قال رسول
الله ﷺ:

«إذا رأيتم معاوية على منبرى يخطب فاضربوا عنقه» (٣٦٠).

(٣٥٧) هو ابن سعيد أبو عمرو الكوفى، ليس بالقوى، وقد تغير فى آخر عمه (م ٤)
(التقريب ٢/٢٢٩).

(٣٥٨) هو جبر بن نوف البكالى، صدوق يهم (م دت س ق) (التقريب ١/١٢٥).
(٣٥٩) هو الخدرى رضى الله عنه.

(٣٦٠) أخرجه الجورقانى فى الاباطيل (١/٢٠٢ - ٢٠٣) وقال: هذا حديث لا يرجع منه
إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث أبى سعيد، ولا من حديث أبى
الوداك، ومجالد هذا ضعيف منكر الحديث، فسرق هذا الحديث من عمرو بن عبيد،
فحدث به عن أبى الوداك عن أبى سعيد بهذا اللفظ، ثم ذكر أقوال أهل العلم فى
مجالد.

ونقل ابن الجوزى قول الجورقانى هذا فقال: قال بعض الحفاظ: سرق مجالد هذا
الحديث من عمرو بن عبيد فحدث به عن أبى الوداك (٢/٢٦).

وأخرجه ابن عدى فى الكامل (٣/١٢٩) ومن طريقه ابن الجوزى فى
الموضوعات (٢/٢٥ - ٢٦) من وجهين عن الوليد بن القاسم، عن مجالد به، وعن
أبى نضرة، عن أبى سعيد.

وذكر ابن الجوزى عن ابن عدى طريقا ثالثا، وأقره السيوطى (١/٤٢٥) على
طريق أبى الوداك، وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢/٨) وقد ذكر ابن عراق
كلام الذهبى على الجورقانى من تلخيص الأباطيل هذا.

والحديث أورده ابن حبان فى ترجمة أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر بن فضالة
(المجروحين ١/١٥٧) عن أبى سعيد، وفى ترجمة الحكم بن ظهير (١/٢٥٠) وفى
ترجمة عباد الرواجنى (٢/١٧٢) من حديث ابن مسعود، كما أورده ابن طاهر فى
تذكرة الموضوعات (٦) وقال: فيه الحكم بن ظهير، وهو يضع، وسرقه منه عباد بن
يعقوب.

مجالد وإه، والعجب من هذا الجورقاني ردّ هذا بما هو أسقط منه (٣٦١).

٦٦ - (٤٠) من حديث يوسف النقاش الزاهد، ثنا محمد بن اسحاق الفقيه (٣٦٢)، حدثني أبو النضر الغازي، ثنا الحسن بن كثير (٣٦٣)، ثنا بكر بن أيمن (٣٦٤)، ثنا عامر بن يحيى (٣٦٥)، ثنا أبو الزبير، عن جابر مرفوعاً: «إذا رأيتم معاوية على منبري، فاقبلوه، فإنه أمين مأمون» (٣٦٦).
وسنده ظلمات.

== وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤/١) واتهم بوضعه عباد، والحكم، وأقره السيوطي في اللآلي (٤٢٥/١) وابن عراق في تنزيه الشريعة، كما أورده الذهبي في الميزان (٥٧٢/١) والحافظ ابن حجر في ترجمة الحكم بن ظهير في التهذيب (٤٢٨/٢) وراجع أيضاً: فوائد الشوكاني (٤٠٧).

(٣٦١) وهو الحديث الآتي برقم (٦٦).

(٣٦٢) قال ابن الجوزي: كثير المناكير.

(٣٦٣) قال الخطيب: مجهول، وتبعه الحافظ في اللسان (٢٤٧/٢).

(٣٦٤) هو القيسي، قال الخطيب: مجهول، وذكره الحافظ ابن حجر في اللسان (٤٧/٢).

(٣٦٥) هو الصريمي، مجهول، كما قال الحافظ ابن حجر، وقبله الخطيب (اللسان/٣/٢٢٥).

(٣٦٦) أخرجه الخطيب (٢٥٩/١) وقال: لم اكتب إلا من هذا الوجه، ورجال إسناده ما بين محمد بن اسحاق وأبي الزبير كلهم مجهولون، ومن طريقه أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢٠٥/١) معارضاً به الأحاديث التي خرجها في مثالب معاوية رضي الله عنه، وقال:

«هذا حديث غريب لم اكتبه إلا من هذا الوجه.»

ومن طريق الخطيب أخرجه أيضاً ابن الجوزي في الموضوعات (٢٧/١) ونقل كلام الخطيب، ثم قال: محمد بن اسحاق كثير المناكير، وأقره السيوطي في اللآلي (٤٢٦/١) وذكر أن الحاكم أخرجه من حديث ابن مسعود، وفيه الحكم بن ظهير، وهو متروك، وكذا في تنزيه الشريعة (٨/٢) وقد نقل ابن عراق هنا استعجاب الذهبي على صنيع الجورقاني في الرد به الحديث السابق.

٦٧ - (٤١) جاء بسند مظلم ومتن موضوع لعلى بن حمزة^(٣٦٧)، عن
 على بن موسى الرضا^(٣٦٨)، عن أبيه^(٣٦٩)، عن جعفر بن محمد^(٣٧٠)، عن
 أبيه^(٣٧١)، عن على بن الحسين^(٣٧٢)، عن أبيه^(٣٧٣)، عن على^(٣٧٤)، قال:
 قال رسول الله ﷺ: هبط على جبريل فقال: إن الله يقرئك السلام،
 ويقول لك: إني حرمت (النار) على صلب أنزلك، وبطن حملك،
 وحجر كفلك: عبدالله، وآمنة، (و) عبد المطلب^(٣٧٥).

= والحديث أورده الحافظ أيضا في اللسان في ترجمة الحسن بن كثير (٢/٢٤٧)،
 وعزاه إلى الخطيب، كما أورده الشوكاني في الفوائد.
 (٣٦٧) هو العباس، روى عنه ابنه محمد.

(٣٦٨) هو على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على الهاشمي، يلقب
 بالرّضى بكسر الراء وفتح المعجمة، صدوق، والخلل ممن روى عنه، من كبار
 العاشرة، مات ثلاث ومائتين، ولم يكمل الخمسين، (ق) (التقريب ٢/٤٥).
 (٣٦٩) وأبوه موسى بن جعفر، أبو الحسن الهاشمي، المعروف بالكاظم، صدوق عابد
 (ت ق) (التقريب ٢/٢٨٢).

(٣٧٠) وجعفر بن محمد هو ابن على بن الحسين بن على، أبو عبدالله، المعروف بالصادق،
 صدوق فقيه إمام (بخ م ٤) (التقريب ١/١٣٢).
 (٣٧١) وهو محمد بن على بن الحسين بن على أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، ومن رجال
 الجماعة. (التقريب ٢/١٩٢).

(٣٧٢) وعلى بن الحسن بن على بن أنى طالب هو زين العابدين، ثقة ثبت، عابد فقيه، فاضل
 مشهور، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢/٣٥).

(٣٧٣) هو الحسين بن على رضى الله عنهما.

(٣٧٤) هو على بن أنى طالب رضى الله عنه.

(٣٧٥) أخرجه الجورقاني (١/٢٢٢ - ٢٢٣) وقال: هذا حديث موضوع باطل، في

إسناده من المجهولين غير واحد، قال ابن حبان: على بن موسى بن جعفر الرضا يروى

عن أبيه العجائب، روى عنه أبو الصلت وغيره، كأنه كان يهيم ويخطيء «وسألت =

٦٨ - (٤٢) ويسند وضع على هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة: أحيأ لي أُمي، فأمنت لي، ثم ردها^(١).

== الإمام محمد بن الحسن بن محمد عن حال أبي الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل العلوي « فقال:

كان رافضيا غالبا، ومع هذا كان يدعى إمامة والخلافة بجيلان، واجتمع عليه خلق كثير فعوذ بالله من الشقاوة والخذلان.

ومن طريق الجورقاني أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٨٣/١ - ٢٨٤) فقال: أخبرت عن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل به وقال: موضوع بلا شك، قال بعض حفاظ خراسان ثم ذكر كلام شيخ الجورقاني في العلوي أحد رواه الحديث، وأقره السيوطي في اللآلئ (٢٦٦/١) والحاوي (٢٢٤/٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٢٢/١) والشوكاني في الفوائد المجموعة (٣٢١)، وعزاه السيوطي في الحاوي لابن الجوزي، وكذا ابن الجوزي، وكذا ابن عراق. وقال الذهبي في الميزان في يحيى بن الحسين العلوي: رافض متأخر كتب عن أبي الغنائم النرسي، أتى بخبر كذب منه: أن أبوي النبي ﷺ وجده في الجنة، اتهم بوضعه هذا الجاهل (٣٦٨/٤)، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: وقد أجحف المصنف في هذه الترجمة، والحديث المذكور ذكره الجورقاني في كتاب الأباطيل، ثم ذكر الإسناد والمتن، ثم قال: قال الجورقاني (وفي المطبوع تصحيف إلى الجوزجاني): هذا حديث موضوع سنده غير واحد من المجهولين.

(٢٧٦) أخرجه لجورقاني (٢٢٢/١) بسنده عن الخطيب أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن اسماعيل بن الأخضر، ثنا أبو حفص عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد مولى الأنصار ثنا أحمد بن يحيى الحضرمي - بمكة - ثنا أبو عوانة محمد ابن يحيى الزهري ثنا عبد الوهاب بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ نزل إلى الحجون كئيبا حزينا، فأقام ماشاء ربه عز وجل ثم رجع مسرورا، فقلت: يارسول الله! نزلت الحجون كئيبا حزينا، فأقمت به ماشاء الله، ثم رجعت مسرورا، فقال: سألت ربي عز وجل، فأحيا لي أُمي، فأمنت لي، ثم ردها.

وقال : هذا حديث باطل، ثم ذكر أقوال أهل العلم في تضعيف عبد الرحمن بن أبي الزناد، ثم قال : عبد الوهاب بن موسى هذا متروك، وأحمد بن يحيى، ومحمد بن يحيى مجهولان، ومحمد بن الحسن بن زياد هذا هو أبو بكر النقاش المقرئ في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة، ثم ذكر من تاريخ الخطيب أقوالا في النقاش.

قلت : قال الذهبي في المغنى في الضعفاء : عبد الوهاب بن موسى عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد : نكرة، والخبر أحيا الله لى أمى فأمنت لى، والسند ظلمة (٤١٣/٢) وانظر أيضا : الميزان (٦٨٤/٤) وقال الحافظ فى اللسان : عبد الوهاب بن موسى ليس به باس (٩١/٤).

كما ذكر الحافظ أن محمد بن يحيى معروف، له ترجمة جيدة فى تاريخ مصر لأبى سعيد بن يونس، والذى رماه الدار قطنى هو أبو غزية محمد بن يحيى الزهرى، وأما أحمد بن يحيى فلم يظهر من مسند النقاش ما يتميز به.

وورد فى نسختى الأباطيل وعند الحافظ ابن حجر فى اللسان (٤٢٩/٥) «أبو عوانة محمد بن يحيى الزهرى» وقال الحافظ : وأنا أخشى أن يكون هو المتقدم (أى أبو غزية) وقع التصحيف فى كنيته، وإنما هو أبو غزية، ولكن النسخة بالكتاب المذكور (أى الأباطيل) بخط ابن الجوزى.

والحديث أخرجه أيضا ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٨٣/١ - ٢٨٤) من طريقين : من طريق الخطيب بإسناد مغاير وساق الإسناد إلى محمد بن يحيى الزهرى أبو غزية ثنى عبد الوهاب بن موسى، ثنى مالك بن أنس، عن أبى الزناد، عن هشام بن عروة، عن عائشة به، وعزاه السيوطى للخطيب فى السابق واللاحق (٢٦٦/١). ومن طريق ابن شاهين عن النقاش به، وقد سقط هذا الطريق فى المطبوع، يدل عليه الكلام الموجود على النقاش، وباقى الرواة، وقد ذكره السيوطى فى اللآلى (٢٦٦/١) وعزاه لابن شاهين فى الناسخ والمنسوخ.

وقال ابن الجوزى : موضوع بلا شك، النقاش ليس بثقة، وأحمد بن يحيى، ومحمد ابن يحيى مجهولان، وقد كان أقوام يضعون أحاديث، ويدسونها فى كتب المغفلين، فيرويه أولئك، وقال شيخنا أبو الفضل بن ناصر : هذا حديث موضوع، وأم رسول الله ﷺ ماتت بالأبواء بين مكة والمدينة، ودفنت هناك، وليست بالحجون.

٦٩ - (٤٣) أبو نعيم^(٣٧٧): ثنا محمد بن فارس المعبدى^(٣٧٨)، - قال: وكان غاليا في الرفض - ثنا خطاب بن عبد الدائم^(٣٧٩)، ثنا يحيى بن

وتعقبه السيوطى بقوله: الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع، وتبعه ابن عراق (٣٣٢/١).

والحديث أورده الذهبى في ترجمة عبد الوهاب بن موسى في الميزان (٦٨٤/٢) وقال: لا يدرى من ذا الحيوان الكذاب، فإن هذا الحديث كذب مخالف لما صح أنه عليه السلام استاذن ربه في الاستغفار، فلم يأذن له، وقال الحافظ: تكلم الذهبى في هذا الموضوع بالظن، فسكت عن المتهم بهذا الحديث، وجزم بجرح القوى، ثم نقل عن الدارقطنى في غرائب مالك أنه قال: وهذا كذب على مالك، والحمل فيه على أبى غزية، والمتهم به هو أو من حدث عنه، وعبد الوهاب بن موسى ليس به بأس، ثم ذكر طريقي ابن الجوزى، وكلامه على الرجال ثم تعقبه في تجهيله محمد بن يحيى وأحمد بن يحيى بما تقدم ذكره، ثم نقل كلام شيخ الجورقانى محمد بن ناصر المذكور، وقال: وسبق ابن الجوزى، إلى الحكم بوضعه ومعارضته بحديث بريدة الجورقانى في كتاب الأباطيل (٩١/٤).

وراجع أيضا ترجمة على بن أحمد الحكيمى البصرى، و ترجمة عمر بن ربيع الخشاب من الميزان (٣٠٥/٤).

هذا، وقد بسط الكلام في تعليق الأباطيل (١/٢٢٤ - ٢٢٩) فراجع.

(٣٧٧) هو الإمام الحافظ أحمد بن عبد الله الأصهبانى صاحب الحلية، ودلائل النبوة وذكر أخبار اصهبان وغيرها، توفى سنة ٤٣٠ هـ (تذكرة الحفاظ ١٠٩٢ - ١٠٩٧).
(٣٧٨) وهو محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن معبد المعبدى، كان غير ثقة ولا محمود المذهب، وقال الذهبى: شيخ للبرقانى رافضى بغىض، وقال الخطيب: كان غاليا في الرفض غير ثقة، وقال أبو نعيم: كان غاليا في الرفض ضعيف في الحديث. (تاريخ بغداد ٣/١٦١ - ١٦٢)، والميزان ٣/٤ واللسان (٣٣٨-٣٣٩/٥).

(٣٧٩) ضعيف، معروف بروايته المناكير (الميزان ١/٦٥٥، واللسان ٢/٤٠٠).

المبارك (٣٨٠)، عن شريك (٣٨١)، عن منصور (٣٨٢)، عن ليث (٣٨٣)، عن مجاهد، عن ابن عباس سمعت النبي ﷺ يقول: «شفعت في أبي، وعمى أبي طالب، وأخى في الرضاعة، ليكونوا بعد البعث هباء (٣٨٤)» .
خطاب واه .

(٣٨٠) هو الدمشقي الصنعاني، قال الخضيب والندارقي: مجهول، وول النحبي أيضا:

تألف (الأباطيل ١/٢٣٧، والميزان ٤/٤٠٤، واللسان ٦/٢٧٤، ٢٧٥).

(٣٨١) هو ابن عبد الله القاضي، ضعيف .

(٣٨٢) هو ابن المعتمر ثقة ومن رجال الجماعة .

(٣٨٣) هو ابن أبي سليم ضعيف .

(٣٨٤) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/١٦١) عن أبي نعيم، ومن طريقة الجورقاني في

الاباطيل (١/٢٣٦ - ٢٣٧) وقال: هذا حديث باطل لا أصل له، وليث بن أبي

سليم ضعيف الحديث، ومنصور بن المعتمر لم يسمع من ليث شيئا، ولا يروى عنه

شيئا لضعفه، ويحيى بن المبارك هذا شامي صنعاني، وهو مجهول، وخطاب بن عبد

الدائم ضعيف يعرف برواية المناكير عن يحيى بن المبارك الشامي، ثم نقل عن تاريخ

بغداد قول أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات في أبي بكر محمد بن فارس أنه توفي

في ذي الحجة سنة ٣٦١ هـ، وكان غير ثقة ولا محمود المذهب، وقول أبي نعيم فيه:

كان رافضيا غالبا في الرفض، وكان أيضا ضعيفا في الحديث .

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي، في الموضوعات (١/٢٨٤ - ٢٨٥) وتكلم

على الحديث مثل كلام الجورقاني، وأقره السيوطي (١/٢٦٩) وابن عراق

(١/٣٢٢)، والشوكاني في الفوائد (٣٢٢)، والحديث أورده الحافظ في اللسان في

ترجمة محمد بن فارس بن حمدان، وعزاه للجورقاني، وذكر كلامه حول الحديث

وحول الرجال، كما أورده الذهبي في ترجمة خطاب بن عبد الدائم (١/٦٥٥) وأقره

الحافظ (٢/٤٠٠) قال:

روى عنه محمد بن فارس خيرا باطلا: شفعت .. رواه عن يحيى بن المبارك، وثلاثتهم

=

ضعفاء .

٧٠ - (٤٤) بسند مظلم عن جوير (٣٨٥)، عن الضحاك (٣٨٦)، عن ابن عباس رفعه:

«من أفرد الإقامة، فليس مني» (٣٨٧).
هذا باطل.

٧١ - (٤٥) مأمون بن أحمد - ذاك الدجال - ثنا المسيب (٧/ب) بن واضح (٣٨٨)، عن ابن المبارك (٣٨٩)، عن يونس (٣٩٠) عن الزهري (٣٩١)

(٣٨٥) هو ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، صاحب الضحاك، راوى التفسير، ضعيف جدا، (خدق) (التقريب ١/١٣٦، والميزان ١/٤٢٧)
: (٢٨٦) هو ابن مزاحم الهلال صدوق كثير الإرسال (٤) (التقريب ١/٣٧٣).

(٣٨٧) أخرجه الجورقاني (٩/٢) وقال: هذا حديث باطل، وفي إسناده من المجاهيل غير واحد، ثم نقل أقوال أهل العلم في عدم سماع الضحاك من ابن عباس، وتضعيف جوير. ومن طريق الجورقاني أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٩٢/٢) وقال: موضوع، ورجال إسناده بين مجروح ومجهول، وإنما وضعه بعض المبغضين ولا يشفى هذا غيظا، فإن في الصحيحين: أمر بلال أن يوتر الإقامة. وأقره السيوطي في اللآلئ (١٤/٢) وعزاه للجورقاني، وكذا في تنزيه الشريعة (٧٩/٢) والفوائد المجموعة (١٨) والأسرار المرفوعة (٣٢٩) والمصنوع في معرفة الموضوع (١٨٠).
وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٤٠/ب) والعجلوني في كشف الخفاء (٢٦٧/٢).

(٣٨٨) هو السلمى، الحمصي، قال أبو حاتم: صدوق يخطيء كثيرا، فإذا قيل له لم يقبل، وقال الدارقطني: ضعيف (الميزان ٤/١١٦ - ١١٧، واللسان ٦/٤٠ - ٤١).

(٣٨٩) هو عبد الله بن المبارك الإمام الحجة صاحب الزهد والرقائق.

(٣٩٠) هو ابن أبي اسحاق السبيعي، أبو اسرائيل، الكوفي، صدوق يهيم قليلا (زم ٤) (التقريب ٢/٣٨٤).

(٣٩١) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الإمام الحجة.

عن سعيد^(٣٩٢) عن أبي هريرة: «من رفع يديه في الصلاة، فلا صلاة له^(٣٩٣)».

٧٢ - (٤٦) هشام بن عمار^(٣٩٤)، ثنا رِفْدَة بن قضاة^(٣٩٥)، ثنا الأوزاعي^(٣٩٦)، عن عبد الله بن عبيد بن عمير^(٣٩٧).

(٣٩٢) هو ابن المسيب الإمام الحجة.

(٣٩٣) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١٢/٢) مرفوعا وقال: هذا حديث باطل لا أصل له

والمؤمن بن أحمد هذا كان دجالا من الدجاجلة، كذابا وضاعا خبيثا، خزاه الله.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٩٦/٢) وأقره السيوطي في اللآلئ

(١٩/٢) وعزاه للجورقاني، وتبعه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٧٩/٢).

والحديث أورده ابن حبان في المجروحين في ترجمة مأمون (٤٥/٣ - ٤٦) وابن

طاهر في تذكرة الموضوعات (٦١).

كما أورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٤٠/ب) والميزان في ترجمة المأمون

(٤٢٩/٣) وأقره الحافظ في اللسان (٧/٥) وأورده ابن القيم في المنار المنيف

(١٢٩) وملا على القاري في الأسرار المرفوعة (٨١ و ٣٣٤) والمصنوع في معرفة الموضوع.

(١٨٣)، والشوكاني في الفوائد المجموعة (٢٩)، والعجلوني في كشف الخفاء

(٢٤١/٢).

وراجع أيضا: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني (٤٠).

(٣٩٤) هو السلمى الدمشقي، الخطيب، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحدثه القديم

أصح. مات سنة ٢٤٥ هـ (خ ٤) (التقريب ٣٢٠/٢).

(٣٩٥) رِفْدَة: بكسر الراء، وسكون الفاء، الغساني مولاهم الدمشقي، ضعيف، (ق)

(التقريب ٢٥٢/١).

(٣٩٦) هو الإمام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(٣٩٧) عبدالله بن عبيد بالتصغير - بن عمير - بالتصغير - الليثي، المكي، ثقة، استشهد

غازيا سنة ثلاث عشرة ومائة (٤م) (التقريب ٤٣١/١).

عن أبيه (٣٩٨)، عن جده (٣٩٩):

« كان عليه السلام يرفع يديه مع كل تكبيرة (٤٠٠) ». هذا منكر، ورفدة ليس بشيء.

(٣٩٨) وأبوه: عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم، وعدّه غيره من كبار التابعين، وكان قاصّ أهل مكة، جمع على ثقته، مات قبل ابن عمر (ع) (التقريب ١/٥٤٤).

(٣٩٩) وجده: عمير بن قتادة بن عامر الليثي، صحابي، من مسلمة الفتح، وفي مسند أبي يعلى أنه استشهد مع النبي ﷺ (دسوق) (التقريب ٢/٨٦).

(٤٠٠) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١٨/٢) بسنده عن محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا هشام به، وقال: ورواه محمد بن العباس الدمشقي، عن هشام بن عمار به بلفظ: إن النبي ﷺ كان يرفع يديه في كل خفض ورفع. ثم قال: هذا حديث منكر، ما رفع النبي ﷺ في كل خفض ورفع قط، وحديث الزهري عن سالم عن أبيه يصرح بضده أنه لم يكن يفعل ذلك بين السجدين، ورفدة بن قضاة كان ممن يتفرد بالمنكير عن المشاهير، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالأشياء المنكير قال أبو حاتم: رفدة بن قضاة منكر الحديث.

والحديث أخرجه ابن ماجه: الصلاة، باب رفع اليدين إذا ركع (١/٢٨٠)، وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه: هذا إسناد فيه رفدة بن قضاة، وهو ضعيف، وغبد الله لم يسمع من أبيه.

وطريق محمد بن العباس الذي ذكره الجورقاني، أورده ابن حبان في ترجمة رفدة في المجروحين (١/٣٠٤) وعنه نقل الجورقاني الكلام المذكور من قوله: هذا حديث منكر.. الخ

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (١/٤٢٩) من طريق ابن حبان، والذهبي في مختصر العلل (٦٣٣) وقال: انفرد به رفدة، مجروح، وحديث ابن عمر يخالفه.

٧٣ - (٤٧) الحسن بن سفيان (٤٠١)، ثنا قتيبة (٤٠٢)، ثنا حماد (٤٠٣)، عن بشر بن حرب (٤٠٤)، سمعت ابن عمر يقول: رأيتم رفعكم أيديكم في الصلاة هكذا، والله إنها لبدعة، وما زاد رسول الله ﷺ على هذا شيئاً قط.
وأوماً حماد إلى ثدييه (٤٠٥).
بشر: ضعفه أبو زرعة وغيره.

(٤٠١) هو ابن عامر الإمام الحافظ، أبو العباس الشيباني، النسوي، شيخ خراسان، صاحب المسند الكبير، والاربعين، توفي سنة ٣٠٣ هـ (ذكرة الحفاظ ٧٠٣ - ٧٠٥).
(٤٠٢) هو ابن سعيد الثقفي، توفي سنة ٢٤٠ هـ، ثقة ثبت، (ع) (التقريب ١/٢٢٣).
(٤٠٣) هو ابن زيد، ثقة، من رجال الجماعة.
(٤٠٤) هو الأزدي، أبو عمرو الندبي - بفتح النون والدال بعدها موحدة، بصرى، وضعفه على ويحيى، وقال أحمد: ليس بالقوى، وقال ابن خراش: متروك، وكان حماد بن زيد يمدحه، وقال محمد بن عثمان بن أوى شيبية: سألت على بن المديني عنه، فقال: كان ثقة عندنا.

وقال ابن عدى: لأبأس به عندي، ولا أعرف له حديثاً منكراً.

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين (التقريب ١/٩٨، والميزان ١/٣١٤).
(٤٠٥) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢/٢٠) بسنده عن الحسن بن سفيان به، وقال: هذا حديث منكر، تفرد به بشر بن حرب عن ابن عمر، وقال تركه يحيى القطان، وكاد ابن المديني لا يرضاه لانفراده عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، وقال ابن معين: بشر ضعيف، وقال أحمد: ليس هو بقوى في الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ ضعيف الحديث، هو وأبو هارون العبدى متقاربان، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.
وأورده ابن حبان في المجروحين عن الحسن بن سفيان، وقال: وقد تعلق هذا الخبر جماعة ممن ليس الحديث صناعتهم، فزعموا أن رفع اليدين في الصلاة عند الركوع، وعند رفع الرأس منه بدعة، وإنما قال عمر: رأيتم رفعكم أيديكم في الدعاء بدعة إلى أذنيه، ما زاد رسول الله ﷺ على هذا، يعني ثدييه، هكذا فسره حماد بن زيد، وهو ناقل الخبر، ثم ذكر الحديث وزاد: والعرب تسمى الصلاة دعاء، فخير حماد هذا

٧٤ - (٤٨) عن محمد بن مروان (٤٠٦) - وهو متهم - عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا» (٤٠٧). هذا باطل.

= (ذكر لفظه وقال) أراد به الدعاء، والدليل على صحة ما قلت، ثم ذكر عن الحسن بن سفيان بسنده عن ابن عمر قال: والله ما رفع نبي الله ﷺ يديه فوق صدره في الدعاء، جود الحسين بن واقد (أحد الرواة) حفظه، وأتى الحديث على جهته، كما ذكرنا (١٨٦/١).

وأورده ابن الجوزي في العلل (٤٢٩/١) والذهبي في مختصر العلل (٦٣٥) والميزان (٣١٥/١) وأعلاه يبشر بن حرب، وكذا ابن طاهر في تذكرة الموضوعات (٣).

(٤٠٦) هو السدى الصغير الكذاب، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الجماعة. (٤٠٧) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢٢/٢) بسنده عن الحضرمي، ثنا حسان بن يوسف التميمي، ثنا محمد بن مروان به، وقال: هذا حديث منكر، وإسناده ضعيف، والحضرمي الذي روى عن حسان مجهول. كذا قال، ولم يعل الحديث بالسدى المتهم، ومن طريقته أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٠٠/٢) وحكم بوضعه وقال: ومحمد بن مروان هو السدى الصغير، قال يحيى: ليس بثقة، والحضرمي مجهول، وتعقبه السيوطي في اللآلئ (٢١/٢ - ٢٢) مع عزوه للجورقاني، وكذا في تنزيه الشريعة (١٠٣/٢).

والحديث أورده الذهبي أيضا في ترتيب الموضوعات (ق ٤١/أ) وقال: سنده ظلمة، وفيه كذاب: محمد بن مروان السدى، وأورده ملا علي القاري في الأسرار المرفوعة (٣٩٣) والمصنوع (٢٠٩) والشوكاني في الفوائد المجموعة (٣١١) والمجلوني في كشف الخفاء (٣٨٦/٢).

وتعقب هو أن محمد بن مروان تابعه حسين بن المبارك، عن اسماعيل بن عياش، عن هشام، والبلاء من حسين، فإنه يحدث بمنكرات، وقد روى الحديث الديلمي =

٧٥ - (٤٩) محمد بن مهاجر البغدادي (٤٠٨) - وما أقل حياء - ثنا
معن (٤٠٩)، ثنا مالك (٤١٠)، عن يحيى بن سعيد (٤١١)، عن محمد بن

٣. وابن عدى وعنه ابن عساكر عن حسين بن المبارك، ورواه ابن عساكر أيضا من طريق
محمد بن صباح بن يوسف، ثنا اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن أبي البخري، عن
هشام به، أورده في ترجمة محمد بن صباح، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ومن بينه
وبين هشام من لم أعرفهم (اللائي ٤٢/٢) ثم ذكر له شاهدا من حديث عمرو بن
أحلب نحوه، وهو أيضا منكر لا أصل له.

وحديث الحسين بن المبارك: أخرجه أبو نعيم وقال: غريب من حديث هشام ولا
أعلم رواه عن اسماعيل إلا الحسين، ذكره ابن عبد الهادي في رسالته في الأحاديث
الضعيفة (٨٥، ٢١) كما أورده الذهبي في الميزان (٥٤٨/١) والحافظ ابن حجر في
اللسان (٣١٣/٢).

(٤٠٨) هو الطالقاني، يعرف بأخي حنيف، شيخ متأخر وضاع، كذبه صالح جزرة، وقال
الدارقطني: كان ضعيفا، وقال مرة: متروك، وقال الجورقاني: يضع الحديث، وقال
ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، ويقلب الاسانيد على الأنبات، ويزيد في
الأخبار الصحاح ألفاظا زيادة ليست في الحديث، يسويها على مذهب نفسه، وكان
ينتحل مذهب الكوفيين فأخرج كتابا سماه «الجامع على المسند» وعمد فيه إلى
أحاديث، رواها عن الثقات، فزاد فيها ألفاظا توافق مذهب الكوفيين (المجروحين
٣١٠/٢ - ٣١١، والميزان ٤/٤٩، واللسان ٥/٣٩٦ - ٣٩٧).

(٤٠٩) هو ابن عيسى الأشجعي، ثقة ثبت، ومن رجال الجماعة، قال أبو حاتم: هو أثبت
أصحاب مالك. (التقريب ٢/٢٦٧).

(٤١٠) هو ابن أنس، إمام دار الهجرة.

(٤١١) هو الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، ومن رجال الجماعة
(التقريب ٢/٣٤٨).

ابراهيم^(٤١٢)، عن أبي سلمة^(٤١٣): أن عمر صلى بالناس المغرب، فلم يقرأ فيها، فقبل له: إنك لم تقرأ فيها؟ قال: كيف كان الركوع والسجود؟ قال: قالوا: حسن، قال: فلا بأس^(٤١٤).
هذا باطل

٧٦ - (٥٠) عن ابن اسحاق^(٤١٥)، عن يعقوب بن عتبة^(٤١٦)، عن أبي غطفان^(٤١٧)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

(٤١٢) هو التيمي، أبو عبدالله، المدني، ثقة، له أفراد، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢/١٤٠).

(٤١٣) هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثراً، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢/٣٤٧).

(٤١٤) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢/٢٧) وقال: باطل، وقال: محمد بن مهاجر ليس بثقة ولا مأمون، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٤٦١) وقال: لا يصح، بل باطل، واتهم به محمد بن مهاجر.

وأخرجه البيهقي بسنده عن محمد بن ابراهيم المعبدي، ثنا ابن بكير عن مالك به (٢/٣٤٧ و ٣٨١) فقد تابع محمد بن ابراهيم، محمد بن المهاجر فلا ذنب له، وقال ابن عبد البر في الاستذكار: حديث منكر ليس عند يحيى وطائفة معه، لأنه رماه مالك من كتابه بأخرة، وقال: ليس عليه العمل لأن النبي ﷺ قال: كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن، فهي خداج، والصحيح عن عمر أنه أعاد الصلاة (انظر سنن البيهقي مع الجوهر النقي ٢/٣٤٧).

هذا، وقد وقع في الأصل «ابن عمر» والصواب «عمر».

(٤١٥) هو محمد بن اسحاق إمام المغازي، صدوق، يدلّس وقد عنعن.

(٤١٦) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي، ثقة (دسوق) (التقريب ٢/٣٧٦).

(٤١٧) أبو غطفان عن أبي هريرة: قال الذهبي: لا يدري من هو، وقال الدارقطني: مجهول (وكذا الجورقاني) والظاهر أنه أبو غطفان ابن طريف المري، وما هو بالمجهول، وثقه

« من أشار في صلاته إشارة، تفهم عنه، فليعد صلاته (٤١٨) ». هذا منكر، أبو غطفان مجهول.

غير واحد، وقال الحافظ: ويعد هذا الظاهر أن مثل الدارقطني لا يخفى عليه حال المرى، وقد جزم بأن هذا مجهول. وقد جزم صاحب التحقيق أنه طريف المرى كما سيأتي في التخريج (الميزان ٤/٥٦١، واللسان ٧/٩٠).

(٤١٨) أخرجه الجورقاني في الأباطل (٣٢/٢) وقال: هذا حديث منكر، مداره على ابن اسحاق وهو ضعيف الحديث، وأبو غطفان هذا رجل مجهول.

والحديث أخرجه أبو داود: الصلاة، باب الإشارة في الصلاة (٥٨١/١) وقال: هذا الحديث وهم، والدارقطني في سننه (٨٣/٢) وقال: قال لنا ابن أبي داود: أبو غطفان هذا رجل مجهول، والبيهقي في سننه (٢٩٢/٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣٠/١) من طريق ابن اسحاق به ولفظه: من أشار في الصلاة إشارة ففقه أو تفهم، فقد قطع الصلاة» وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وابن اسحاق مجروح، وأبو غطفان مجهول، قال الأستاذ عبد الحق الأثرى محقق الكتاب: هكذا أعله ابن الجوزي في التحقيق لكن تعقبه صاحب التنقيح، فقال: أبو غطفان هو ابن طريف، ويقال: ابن مالك المرى، قال ابن معين والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له مسلم في صحيحه (١٧٣/٢) كما في تخرج الزيلعي (٩٠/٢) قلت: (أى الأثرى): وقد تبع المؤلف رحمه الله قول ابن أبي داود فإنه قال: أبو غطفان مجهول، كما ذكره الدارقطني، لكن قال الدارقطني: ابن أبي داود كثير الخطأ في الكلام على الحديث كما في تذكرة الحفاظ (ص ٧٧١) فلا يلتفت إلى كلامه، وأما ابن اسحاق فهو ثقة صدوق إمام في المغازي والسير إلا أنه مدلس، وقد عنعن، وقد صح عن النبي ﷺ أنه كان يشير في الصلاة، رواه أنس، وجابر وغيرهما كما قاله البيهقي (٤٣٠/١).

والحديث أورده الذهبي في مختصر العلل (٦٣٥) وقال: لم يصح، وفيه أبو غطفان مجهول.

قلت: وقد مضى أنه ليس بمجهول، لكن الحديث معلول بعننة ابن اسحاق وهو =:

٧٧ - (٥١) وبإسناد مظلم عن أحمد بن عبيد الله النهرواني، ثنا أبو عاصم (٤١٩)، ثنا الأوزاعي، عن يحيى (٤٢٠)، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت:

دخل شاب، فقال: يا رسول الله! إني أضعت صلاتي، فما حيلتي؟! قال: حيلتك بعد ما تُبِتَ أن تصلي ليلة الجمعة ثمان ركعات، تقرأ في كل ركعة خمسة وعشرين مرة (قل هو الله أحد) فإذا فرغت، فقل ألف مرة: «صلى الله على محمد»، فإن ذلك كفارة لك، ولو تركت صلاة مائتي سنة، وكتب لك (٤٢١) بكل ركعة عبادة سنة، ومدينة في الجنة، وبكل آية ألف حوراء، وتراني في المنام من ليلته. الحديث (٤٢٢). وهكذا، فليكن الحديث الموضوع (٨/أ) وإلا فلا.

== مدلس، وصح عن النبي ﷺ أنه كان يشير في الصلاة كما تقدم عن البيهقي وراجع الأباطيل (٣٣/٢ - ٣٤).

(٤١٩) هو أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، البصري، ثقة ثبت ومن رجال الجماعة (التقريب ١/٣٧٣).

(٤٢٠) هو ابن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت، ومن رجال الجماعة، لكنه يدلس ويرسل (التقريب ٢/٣٥٦).

(٤٢١) يورد بالاصل «له» وصوابه ما أثبتناه، وكذا في مختصره.

(٤٢٢) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٣٥/٢ - ٣٦) بسنده عن محمد بن علي، ثنا أبو محمد ثنا أحمد بن عبيد، وقال: باطل، ومحمد بن علي وأبو محمد مجهولان، لا أعرفهما. ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٥/٢ - ١٣٦) وفيه «عن أبي سلمة عن أبي هريرة» وقال: موضوع بلا شك، وكان واضعه من جهلة القصاص، وأخاف أن يكون قاصداً لشين الإسلام، لأنه إذا صلى الإنسان من هذه الصفة، ولم ير النبي ﷺ في منامه، شك في قول الرسول ﷺ، وكيف تقوم ركعتان يسيرة يتطوع بها مقام صلوات كثيرة مفترضة، هذا محال، وفي إسناده مجاهيل، فليس بشيء أصلاً، وأقره السيوطي (٦٤/٢)، وعزاه للجورقاني، وكذا في تنزيه الشريعة (٩٧/٢).

٧٨ - (٥٢) الحداد (٤٢٣): ثنا أبو نعيم (٤٢٤)، ثنا الطبراني (٤٢٥)، ثنا الدبري (٤٢٦)، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل (٤٢٧):

«إن فاطمة أمرت عليا، فوضع لها غسلًا، فاغتسلت، وتطهرت، ودعت بثياب أكفانها، فلبستها، ومست من الخنوط، ثم أمرت عليا أن تدفن كما هي.

فقلت له: هل علمت أحدا، فعل ذلك؟ قال: نعم، كثير بن العباس (٤٢٨)».

(٤٢٣) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ.

(٤٢٤) هو أحمد بن عبد الله الأصبهاني مؤلف كتاب الحلية، (ت ٤٣٠هـ).

(٤٢٥) هو الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ).

(٤٢٦) هو اسحاق بن إبراهيم الدبري، استصغر في عبد الرزاق، أكثر عنه الطبراني قال ابن الصلاح: وقد وجدت فيما روى الدبري، عن عبد الرزاق أحاديث أستنكرها جدا، فأحلت أمرها على الدبري، لأن سماعه منه متأخر جدا، والمناكير التي تقع في حديث عبد الرزاق، فلا يلحق الدبري منه تبعة إلا أنه صحف أو حرف، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف، فهي التي فيها المناكير، وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط (مقدمة ابن الصلاح، الميزان ١/١٨١، واللسان ١/٣٤٩ - ٣٥٠).

(٤٢٧) عبد الله بن محمد بن عقيل، ابن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، صدوق، في حديثه لين، ويقال: تغير بآخره، من الرابعة، توفي بعد الأربعين ومائة (بخ دت ق) (التقريب ١/٤٤٧، ٤٤٨).

(٤٢٨) أخرجه الجورقاني في الاباطيل (٥٧/٢) عن أبي علي الحداد به، وقال: هذا حديث باطل، وعبد الله بن محمد بن عقيل، لم ير فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ولم يدرك زمانها، وقال ابن معين: عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف في كل أمره. وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه.

هذا منقطع، وهو منكر باطل .
قلت: لعله وقع، فإنه مرسل جيد .

٧٩ - (٥٣) المخلص (٤٢٩): ثنا البغوي (٤٣٠)، حدثنا علي بن مسلم الطوسي (٤٣١)، ثنا نوح بن يزيد (٤٣٢)، ثنا ابراهيم بن سعد (٤٣٣)، عن ابن اسحاق (٤٣٤)، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع (٤٣٥)، عن أبيه

وأورده ابن الجوزي من طريق عبد الرزاق به هكذا مرسلا، وقال في ابن عقيل: حديثه مرسل، ثم هو ضعيف جداً، وذكر قول ابن حبان فيه: أنه يجب مجانبته (الموضوعات ٢٧٧/٣) وتعقبه السيوطي في اللآلئ (٤٢٧/٢) كما سيأتي، كما أورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٨٦/ب) والشوكاني في الفوائد المجموعة، وقال: لا يصح (٢٧٠).

وكثير بن العباس هو ابن المطلب، صحابي صغير، مات بالمدينة أيام عبد الملك (خ م د س) (التقريب ١٣٢/٢).

(٤٢٩) هو أبو طاهر المخلص .

(٤٣٠) هو أبو القاسم البغوي، وورد في مختصره في مكانه «ابن النقور» .

(٤٣١) هو علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد، صدوق من العاشرة، مات سنة ٢٥٣ هـ (خ د س) (التقريب ٤٤/٢).

(٤٣٢) هو نوح بن أبي مريم: يزيد، أبو عصمة المروزي، مشهور بكنته، ويعرف بالجامع،

لجمع العلوم، لكن كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كما يضع، (ت، فق)

(التقريب ٣٠٩/٢، والمجروحين ٤٨/٢، والمميزان ٢٧٩/٤).

(٤٣٣) هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو اسحاق المدني، نزيل بغداد،

ثقة حجة (ع) (التقريب ٣٥/١).

(٤٣٤) تصحف في الأصل ابن اسحاق إلى أبي اسحاق، وهو محمد بن اسحاق صاحب

المغازي وقد ورد في مختصره على وجه الصواب .

(٤٣٥) هو المدني، يعرف، بعبادل، ويقال فيه: علي بن عبيدالله، لين الحديث، ومن الطبقة

السادسة (د ت ق)، وروى عن جده مرسلا، وجدته سلمى أم رافع ويقال: عتمه =

عن أمه: سلمى (٤٣٦)، قالت:

«اشتكت فاطمة، فمرضتها، فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيت، وخرج علي، فقالت: يأمه: اسكبي لي غسلاً، فاغتسلت، ولبستها، ثم قالت: يأمه، قدمي فراشي إلى وسط البيت، ففعلت، فاضطجعت، واستقبلت القبلة، ووضعت يدها تحت خدّها، وقالت: إني مقبوضة الآن، وقد تطهرت، فلا يكشفني أحد، فقبضت مكانها، فدَفَنها عليّ بغسلها ذلك» (٤٣٧).

نوح هو ابن أبي مریم: هالك متهم.

= وسئل ابن معين عن ابن أبي رافع عن عمته؟ لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: لا بأس بحديثه، ليس بمنكر الحديث، قلت: يحتج بحديثه؟ لا، هو يحدث بشيء يسير، وهو شيخ، ذكره ابن حبان في الثقات (التقريب ١/٥٣٧، والتهذيب ٧/٣٧ - ٣٨).

هذا وورد في الأصل: عبيد الله بن علي «عن» أبي رافع، وصوابه «ابن أبي رافع» وهكذا ورد في مختصره.

(٤٣٦) سلمى: أم رافع، زوج أبي رافع، مولاة النبي ﷺ، ويقال: مولاة صفية بنت عبد المطلب، لها صحبة وأحاديث (د ت ق) (التقريب ٢/٦٠١، والتهذيب ١٢/٤٢٥ - ٤٢٦).

(٤٣٧) أخرجه الجورقاني في الأباظيل (٥٩/٢) بسنده عن أبي طاهر الخالص به وقال: هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل، ومحمد بن اسحاق ضعيف الحديث، لا يحتج به، وكيف اغتسلت فاطمة قبل الموت، وهي عالمة فقيهة، قد علمت أن غسلها قبل الموت لا يجزيها من غسل الموت الذي يجب بعد الموت.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٨/٨) عن يزيد بن هارون، عن ابراهيم ابن سعد به، كما أخرجه أحمد (٤٦١/٦) عن أبي النضر، عن ابراهيم بن سعد به وعن محمد بن جعفر الوركاني، ثنا ابراهيم بن سعد به (١١٤/٢).

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٧٧/٣) وأعله بنوح، وهو

متشيع ثم قال: إن الغسل إنما يكون لحديث الموت، فكيف يغتسل قبل الموت، هذا =

= لا يصح إضافته إلى عليّ وفاطمة، بل يتنزهون عن مثل هذا، وأورده السيوطي في اللآلي (٤٢٧/٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٩٩/٢) كما أورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٨٦/ب).

والحديث أخرجه الجورقاني أيضا من طريق الحكم بن أسلم، عن ابراهيم، عن محمد بن اسحاق، وابن الجوزي في الموضوعات (٢٧٧/٣) وفي العلل (١٧٤/١) وقال: لا يصح.

وأورده الذهبي في مختصر العلل وقال: فيه عبيدالله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه عن أمه سلمى وقال: وما تكلم ابن الجوزي في رجاله إلا محمد بن اسحاق، وقال في ترتيب الموضوعات (ق ٨٦/ب) بعد إيراده من طريق عاصم بن علي، ونوح بن يزيد، والحكم بن أسلم، عن ابن اسحاق، وطريق عبد الرزاق مرسلا: باطل، لا يليق أن ينسب إلى فاطمة، وعليّ، فإن الغسل لوجود الميت لا بد منه..

وخلاصة القول أن الجورقاني أورد الحديث من طريق الحكم بن أسلم ونوح بن أبي مريم عن اسحاق، ومن طريق عبد الرزاق مرسلا، وكذا ابن الجوزي وتكلم على الحديث نحو ما تكلم عليه الجورقاني.

والحديث تكلم عليه الحافظ في القول المسدد فقال بعد ذكر كلام ابن الجوزي على طرق الحديث: قلت: وحمله في هذا الحديث على الثلاثة المذكورين (وهم: نوح بن مريم، والحكم بن أسلم ومحمد بن اسحاق) يدل على أنه لم يره في المسند عن أبي النضر ومحمد بن جعفر كلاهما من شيوخ الصحيح، وأما حمله على محمد بن اسحاق فلا طائل فيه وهو حجة في المغازي عند الجمهور، وشيخه عبيدالله بن علي يعرف بعبادل، قال فيه أبو حاتم: شيخ لا بأس به، ومرسل عبدالله بن محمد بن عقيل يعضد مسند محمد بن اسحاق، وقد أخرجه الطبراني في معجمه عن عبد الرزاق به، فكيف يتأتى الحكم عليه بالوضع، نعم! هو مخالف لما رواه غيرهما من أن عليا وأسماء بنت عميس غسلتا فاطمة، وقد تعقب ذلك أيضا، وشرح ذلك يطول، إلا أن الحكم بكونه موضوعا غير مسلم، والله أعلم (القول المسدد، وعنه في الفتح الرباني ٩٦/٢٢).

وقال السيوطي بعد نقل كلام الحافظ متعبا على ابن الجوزي: وأما إنكار ابن الجوزي للغسل قبل الموت فجوابه أن ذلك لعله خصيصة لفاطمة خصها بها أبوها ^{عليه السلام}، كما خص أخوها ابراهيم بترك الصلاة عليه، والله أعلم (٤٢٧/٢).

٨٠ - (٥٤) مأمون بن أحمد (٤٣٨)، ثنا أحمد بن عبدالله الجويباري (٤٣٩)،
أنا عبدالله بن معدان (٤٤٠)، عن أنس مرفوعا:

«يكون في أمتي رجل، يقال له: محمد بن إدريس، أضر على أمتي من
إبليس، وآخر يقال له: أبو حنيفة، هو سراج أمتي» (٤٤١).

مأمون وشيخه دجالان.

= وكذا في تنزيه الشريعة (٢/٣٦٨ - ٣٦٩) وراجع أيضا: نصب الراية (٢/٢٥٠ -
٢٥١) والتلخيص الحبير (٢/١٤٣).
(٤٣٨) هو السلمى الكذاب، تقدمت ترجمته.
(٤٣٩) تقدمت ترجمته.
(٤٤٠) هو أبو معدان المكي، ويقال: عامر بن زرارة أو مرة، مقبول (ت) (التقريب
٢/٤٧٤، والتهديب ١٢/٢٤١).

(٤٤١) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢/٢٨٣) وقال: موضوع باطل، لا أصل له من
كلام رسول الله ﷺ، ولا أنس بن مالك حدث به، ولا عبد الله بن معدان رواه،
وإنما هو من موضوعات أحمد بن عبد الله الجويباري، أو من موضوعات مأمون بن
أحمد السلمى، وأحمد ومأمون كلاهما كذابان، وضاعان خبيثان.
والحديث أورده ابن حبان في ترجمة مأمون في المجروحين (٣/٤٦) وابن طاهر في
تذكرة الموضوعات (٧٨) وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٤٨) من طريق
الجورقاني، وقال: موضوع، لعن الله واضعه، وذكر أن الحاكم ذكره في المدخل إلى
الإكليل وأفاد أن الواضع لهذا هو مأمون، الذي ليس بمأمون، وأقره السيوطي في
الآلئ (١/٤٥٧) وعزاه للجورقاني، وكذا في تنزيه الشريعة (٢/٣٠) والفوائد
الجموعة (٤٢٠) وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٣٧/أ) والميزان
(٢/٤٢٩) وأقره الحافظ في اللسان (٥/٧).

وراجع: الأسرار المرفوعة (٧٦) وكشف الخفاء (١/٣٤) وقال: ذكره

= القاريء في شرح نخبه الفكر.

٨١ - (٥٥) أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز (٤٤٢) التميمي، ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا خدّاش (٤٤٣) الشامي، عن أبيه، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة:

«يجيء في آخر الزمان رجل يقال له: محمد بن كرام (٤٤٤)، يجيء السنة، هجرته من خراسان إلى بيت المقدس كهجرتي من مكة إلى المدينة (٤٤٥)».

وأورد نحوه الحافظ ابن حجر في اللسان (١٧٩/٥). من حديث أبي هريرة في ترجمة محمد بن سعيد البورقي، وهو واضعه، ولفظه: سيكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي، وقال الحافظ: حدث به في خراسان ثم حدث به في العراق بإسناده، وزاد فيه: وسيكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس «الحديث، قال الخطيب: ما كان أجراً لهذا الرجل على الكذب، نسأل الله السلامة، وكذا في ترتيب الموضوعات للذهبي (ق ٣٧/أ).

وانظر أيضا بعض طرق الحديث عن أبي هريرة مرفوعا في أبي حنيفة فقط في كتاب جامع المسانيد للخوارزمي (١٤/١ - ١٥)!!!

(٤٤٢) ابن الحارث.

(٤٤٣) هو ابن عبد الله الشامي.

(٤٤٤) هو السجستاني، العابد، المتكلم، شيخ الكرامية، ساقط الحديث على بدعته، مات سنة ٢٥٥ هـ وقال الحافظ ابن حجر في نكته على ابن الصلاح: وكان عابدا زاهدا إلا أنه خذل، كما قال ابن حبان: فالتقط من المذاهب أرداها، ومن الأحاديث أوهاها، وصحب أحمد بن عبد الله الجويباري، فكان يضع له الحديث على وفق مذهبه (انظر: المجرحين ٢/٣٠١، وميزان الاعتدال ٤/٢١٧، والنكت على مقدمة ابن الصلاح ٢/٦٣٣-٦٣٤).

(٤٤٥) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١/٢٩١) وقال: موضوع باطل، وفي إسناده غير واحد من الجهوليين، وقال: اسحاق بن محمشاد أظهر من أن يقع فيها الريية، أو يدخل عليها الشبه، وذكر عن أحمد بن علي بن مهيار: اسحاق بن محمشاد كذاب

تفرد به اسحاق بن محمشاد، عن التميمي، وهو كذاب بيقين،
فاسحاق كذاب، وسنده ظلمات بعضها فوق بعض.
٨٢ - (٥٦) الحيرى (٤٤٦): أحمد بن الحسن (أخبرنا (٤٤٧))

خيبت، يضع الحديث على مذهب الكرامية، خذله الله تعالى، وله كتاب مصنف في فضائل محمد بن كرام، كله كذب موضوع، فنسأل الله العصمة من الزلل والتوفيق لصالح القول والعمل.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى في الموضوعات (٥٠/٢) وأقره السيوطى (٤٥٨/١) وعزاه للجورقانى، ولابن النجار، وكذا في تنزيه الشريعة (٣٠/٢). وأورده الذهبى في ترتيب الموضوعات (ق ٣٧/أ) وفي الميزان في ترجمة اسحاق ابن محمشاد (٢٠٠/١) فقال: اسحاق بن محمشاد روى عن أبى الفضل التميمي حديثا هو وضعه بقلة حياء، ثم ذكره، وقال: وله تصنيف في فضائل محمد بن كرام، فانظر إلى المادح والممدوح، وسند حديثه مجاهيل. وأقره الحافظ في اللسان (٣٧٥/١) كما أورده الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٢٠).

(٤٤٦) هو القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحيرى، صاحب الأصم نسبته إلى محلة مشهورة بنيسابور، قاضى نيسابور، فاضل غزير العلم، رحل إلى العراق والحجاز، وحدث عن الأصم، وابن عدى، وابن دحيم، وبكير الحداد، وروى عنه الحاكم، وذكره في التاريخ، وأكثر عنه البيهقى، وأبو صالح المؤذن الحافظ في جماعة من الغرباء وأهل نيسابور، وآخر من روى عنه بقية المشايخ ابو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروى، توفى سنة ٤٢١ هـ (راجع: الأنساب ٣٢٧/٤، والمشتبه للذهبي ١٨٥، ومعجم البلدان ٣٣١/٢) وعند الجميع اسم ابيه: الحسن، وقد أثبت في متن الأباطيل «الحسين» اعتبارا بنسخة المكتبة السعيدية، وبهذا التلخيص، والصواب بدون الياء، والله أعلم.

(٤٤٧) الزيادة من الأباطيل، وسقطت في الأصل.

الأصم^(٤٤٨)، ثنا يحيى بن أبي طالب^(٤٤٩)، حدثنا يزيد بن
هارون^(٤٥٠) (ق ٨/ب)، ثنا أبو جناب يحيى بن أبي حية^(٤٥١)، عن
عطاء^(٤٥٢)، عن عائشة مرفوعاً :

« بئس البيت الحمام، بيت لا يستر، وماء لا يطهر »^(٤٥٣)

أبو جناب واه .

قال الجورقاني : أخبرنا أبو النصر بن أبي محمد المؤذن، أنا علي بن
الحسن الاسد آبادي، أنا الحيري .

(٤٤٨) هو أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، الإمام الثقة، محدث المشرق
(تذكرة الحفاظ ٨٦٠)

(٤٤٩) كنيته أبو بكر، وقد ذكر في مجلس يحيى : كان يقال أن في مجلسه سبعين ألف رجل
(التهذيب ١١/٣٦٨).

(٤٥٠) يزيد بن هارون بن وادي أحد الأعلام الحفاظ المشاهير، ثقة متقن عابد، ومن
رجال الجماعة (التهذيب ١١/٣٦٦) (التقريب ٢/٣٧٢).

(٤٥١) يحيى بن أبي حية : بمهملة وتحتانية، الكلبي، أبو جناب : بجم ونون خفيفتين، وآخره
موحدة، مشهور بها، ضعفه لكثرة تدليسه (د ت ق) (التقريب ٢/٣٤٦)
وتصحف في طبعتنا للأباطيل «أبو جناب» إلى أبي جناب .

(٤٥٢) هو ابن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وأخرج له الجماعة
(التقريب ٢/٢٢).

(٤٥٣) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١/٣٤٧) كما ساق إسناده وقال : هذا حديث
باطل، لأعلم رواه سوى أبي جناب الكلبي، قال يحيى بن معين : هو ضعيف
الحديث، متروك الحديث .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (١/٣٤٠) بسنده عن يزيد بن هارون به وقال :
لا يصح، قال يحيى القطان : لأستحل أن أروى عن أبي جناب وقال الفلاس :
متروك الحديث .

٨٣ - (٥٧) الحسن بن سفيان: ثنا حبان بن موسى (٤٥٤)، ثنا ابن المبارك (٤٥٥)، ثنا حيوة بن شريح (٤٥٦)، أخبرني زهرة بن معبد (٤٥٧)، أن بكير بن الأشج (٤٥٨)، حدثه عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل البيت (صلى) أينما دنا، فقالت له عائشة: إني أجلس، وأنا حائض حيث تسجد، وتأتيني الوليدة من السوق، وقد وطئت الأذى، فتصلي

= وأورده الذهبي في مختصر العلل (٥٠٨) وقال: أبو جناب ضعيف، فلعله من قول عائشة، فوهم، ورفع، وفي الميزان في ترجمة صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، وقال: قال عبد الله الأستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة: كتب إلى صالح، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي، ثنا مصعب بن المقدم، ثنا زفر، ثنا أبو حنيفة، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ، وذكره، وقال: فهذا من اختلاق صالح، (٢٨٧/٢) وأقره الحافظ في اللسان (١٦٥/٣).

وأورده العجلوني في كشف الخفاء (٢٩٣/١) وعزاه للطبراني، والسيوطي في الجامع، وقال: رواه البيهقي في شعب الإيمان من طريق محمد بن يعقوب به. وأورده الشيخ عبد القادر في الغنية (ص ٢٣).

كما أورده ابن عبد الهادي في رسالته في الأحاديث الضعيفة.

(٤٥٤) حبان بالموحدة، بن موسى بن سوار، السلمى، أبو محمد، المروزي، ثقة، من العاشرة (خ م ت س) (التقريب ١/١٤٧).

(٤٥٥) هو عبد الله بن مبارك.

(٤٥٦) هو ابن صفوان التجيبى، أبو زرعة، المصرى، ثقة ثبت فقيه زاهد (ع) (التقريب ١/٢٠٨).

(٤٥٧) هو أبو عقيل التيمى المدنى، نزيل مصر، ثقة عابد (خ ٤) (التقريب ١/٢٦٣).

(٤٥٨) هو بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بنى مخزوم، أبو عبد الله، أو أبو يوسف، المدنى

نزيل مصر، من الخامسة، مات سنة ١٢٠ أو بعدها (ع) (التقريب ١/١٠٨).

فيه؟ فقال: « ما أعجبك! إن المؤمن إذا سجد، طهر موضع سجوده إلى سبع أرضين» (٤٥٩).

هذا منكر منقطع.

٨٤ - (٥٨) وفي خلاف ذلك: حديث حجاج بن منهال (٤٦٠)، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت (٤٦١)، وحميد (٤٦٢)، عن أنس مرفوعاً:

(٤٥٩) أخرجه الجورقاني في كتاب الصلاة، باب موضع الصلاة، وقال: هذا حديث منكر، وبكير بن الأشج لم يسمع من عائشة شيئاً (٥-٤/٢) وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (١٠٠/٢) متعقبا به الحديث الذي أخرجه الجورقاني قبله في هذا الباب بسنده عن بزيغ بن حسان أني الخليل، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، وذكر الحديث نحوه وقال: باطل، وقال ابن عراق: تعقب بأن له طريقاً آخر أخرجه الطبراني فقال: حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبدالله بن صالح، ثنى الليث، عن زهرة ابن معبد، عن أبيه، عن عائشة، وذكر الحديث، وقال: الطبراني لم يروه عن معبد إلا أنه تفرد به الليث، ولم يرو معبد عن عائشة غير هذا، (قلت: تعقبه السيوطي في اللآلئ ١٧/٢) قال ابن عراق: قلت: وهذا المتن مع نكارته إسناده حسن... وقول الطبراني: تفرد به الليث ممنوع، فقد رواه الحسن بن سفيان ثم ذكره وقال: ومن هذا الطريق أورده الجورقاني، وقال: منكر منقطع.

والحديث أورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٤٠/ب) وفي الميزان (٣٠٦/١) وأقره الحافظ في اللسان (١٢/٢) وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٢١).
والحديث من طريق بزيغ: أورده ابن حبان في ترجمته في المروحين (١٩٩/١)، وقال: يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعبد لها، وابن طاهر في موضوعاته (١٥)، وأخرج نحوه ابن الجوزي في الموضوعات (٩٣/٢) من طريق ابن عدى، وقال: موضوع، وهو معروف ببزيغ، ولا يتابع عليه، وتعقبه السيوطي، وقد مضى.
(٤٦٠) هو الأنماطي، أبو محمد السلمى مولا هم، البصرى، ثقة فاضل (ع) (التقريب ١٥٤/١).

(٤٦١) هو البناني، ثقة، ومن رجال الجماعة.

(٤٦٢) هو ابن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصرى، ثقة مدلس (ع) (التقريب ٢٠٢/١).

« جعلت لي كل أرض طيبة مسجداً وظهوراً » (٤٦٣).

غريب .

٨٥ - (٥٩) الفسوى (٤٦٤) : ثنا أحمد بن محمد الأزرق (٤٦٥) ، ثنا الزنجي (٤٦٦) ، عن العلاء بن عبد الرحمن (٤٦٧) ، عن أبيه (٤٦٨) ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

« رأيت في النوم بنى الحكم ، أو بنى أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة ، قال : فما رأت النبي ﷺ مستجمعا ضاحكا حتى توفي » (٤٦٩) .
مسلم الزنجي : لين .

(٤٦٣) أخرجه الجورقاني (٦/٢) معارضاً به الحديثين اللذين خرجهما في هذا الباب وقال : هذا حديث صحيح ، أخرجه أبو بكر بن أبي زكريا في سننه ، عن ابن صاعد ، فهذا دليل على أن الصلاة لا تجوز إلا على موضع طاهر غير نجس .

(٤٦٤) هو يعقوب بن سفيان الفسوى الإمام مؤلف المعرفة والتاريخ ، المتوفى سنة ٢٧٧ هـ .
(٤٦٥) هو أبو محمد أو أبو الوليد أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغساني ، ثقة ، ومن رجال البخاري ، والأزرق يفتح الألف وسكون الزاي وفتح الراء ، وفي آخرها القاف ، نسبة إلى الجد الأعلى (التقريب ١/٢٥) ، والتهذيب ١/٧٩ والأنساب ١/١٨٤) ، وورد في الأصل ، وكذا في الأباطل « الزرق » والصواب ما أثبتناه .

(٤٦٦) هو مسلم بن خالد الزنجي ، فقيه صدوق كثير الأوهام (دق) (التقريب ٢/٢٤٥) .
(٤٦٧) هو ابن يعقوب الحُرَّق بضم المهملة ، وفتح الراء ، بعدها قاف ، أبو شبل المدني ، صدوق ربما وهم / زم ٤ (التقريب ٢/٩٢ - ٩٣) .

(٤٦٨) وأبوه : عبد الرحمن بن يعقوب ثقة / زم ٤ (التقريب ١/٥٠٣) .

(٤٦٩) أخرجه الفسوى في المعرفة والتاريخ (٣/٣٥٤) ومن طريقه الجورقاني في الأباطل (١/٢٥٣) وقال : هذا حديث باطل ، قال ابن المديني : مسلم بن خالد الزنجي ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث .

والحديث أخرجه الحاكم (٤/٤٨٠) بسنده عن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق =

٨٦ - (٦٠) أبو عمرو بن حمدان (٤٧٠): ثنا أبو يعلى (٤٧١)، ثنا أبو (عبدالله) مصعب بن عبدالله الزبيري (٤٧٢)، أخبرنا ابن أبي حازم (٤٧٣)، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«ان رسول الله ﷺ رأى في المنام أن بنى الحكم يرقون على منبره وينزلون، فأصبح كالمثغيظ (٤٧٤).

= مؤذن المسجد الحرام به، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وواقفه الذهبي على كونه على شرط مسلم فقط، وأورده ابن الجوزي في العلل (٢/٢١٢) وقال: لا أصل له، وأعله بالزنجي، والعلاء بن عبد الرحمن، والذهبي في مختصر العلل (٩٦٩) وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/٢٠٧/٢) وأورده الديلمي في مسند الفردوس (١/٤١/٢).

(٤٧٠) هو محمد بن أحمد بن حمدان، أبو عمرو، محدث نيسابور، زاهد ثقة، رحل إلى الحسن بن سفيان، وإلى أبي يعلى، قال ابن طاهر: كان يتشيع، قال الذهبي: قلت: ما كان الرجل - والله الحمد - غالباً في ذلك، وقد أثنى عليه غير واحد (الميزان ٤٥٧/٣، واللسان ٣٨/٥).

(٤٧١) هو أحمد بن علي بن المثني الموصلي، الإمام الحافظ الثقة، صاحب المسند الكبير، توفي سنة ٣٠٧ هـ (تذكرة الحفاظ ٧٠٧ - ٧٠٨).

(٤٧٢) هو ابن مصعب، بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، المدني، نزيل بغداد، صدوق عابد، كثير الخطأ (مد) (التقريب ٢/٢٥٢).

(٤٧٣) هو عبد العزيز بن أبي حازم: سلمة بن دينار، المدني، صدوق فقيه، (ع) (التقريب ٥٠٨/١).

(٤٧٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المقصد العلي (٢/١٦٥/٢) وأخرجه الجورقاني

(٢/٢٥٤) عن الديلمي بسنده عن أبي عمرو بن حمدان به. وقال: هذا حديث لا

يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث عبد العزيز بن أبي حازم،

عن العلاء بن عبد الرحمن، وإنما هو مشهور من حديث الزنجي، عن العلاء، وسألت

الأمم أبا الفضل عن أبي عمرو الحيري، فقال: كان يميل إلى التشيع.

= وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير مصعب، وهو ثقة (مجمع الزوائد

ابن حمدان: قال ابن طاهر: كان يميل إلى التشيع.

٨٧ - (٦١) الماليني (٤٧٥): ثنا عبد الله بن عدى الحافظ (٤٧٦)، ثنا عبد الله بن حفص الوكيل (٤٧٧)، ثنا سريج بن يونس (٤٧٨)، ثنا هشيم (٤٧٩)، عن سيار (٤٨٠)، عن ثابت البناني، عن أنس مرفوعاً، قال: «لا أفتقد أحداً من أصحابي غير معاوية، إذا كان بعد سبعين عاماً يقبل»

= (٢٤٤/٥) وأورده ابن الجوزي في العلل (٢/٢١٢) وذكر نحو كلام الجورقاني، والذهبي في مختصر العلل (٩٧٠) وأخرجه أيضاً ابن أبي خيثمة في تاريخه (٣/٢/١١٤)، هذا، مع إعلال الحديث بأن في سنده أبا عمرو بن حمدان، وهو كان يميل إلى التشيع، وفيه مصعب وهو صدوق كثير الخطأ أى ضعيف لأن من هذا حاله عده الحافظ في المرتبة الخامسة، فالضعف جاء في حديثه لكثرة الخطأ.

(٤٧٥) هو أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الأنصاري الهروي الماليني الصوفي، ويعرف أيضاً ببطاؤس الفقراء، الحافظ، العالم، الزاهد، توفي سنة ٤١٢ هـ. (تذكرة الحفاظ ١٠٧٠ - ١٠٧١).

(٤٧٦) هو أبو أحمد الجرجاني، الإمام الحافظ، الناقد، البارع، صاحب «الكامل في الضعفاء» توفي سنة ٣٦٥ هـ (تذكرة الحفاظ ٩٤٠ - ٩٤٢).

(٤٧٧) هو الضرير السامري، قال ابن عدى: كتبت عنه، وكان يسرق الحديث، وأملى عليّ أحاديث موضوعة، لا أشك أنه وضعها، وقال الخطيب: غير ثقة (الكامل

٣١٧/١/٢ والميزان ٤١٠/٢، واللسان ٢٧٦/٣).
(٤٧٨) هو سريج بأهملته، والراء، وأخره جيم، ابن يونس بن ابراهيم، أبو الحارث البغدادي، أصله من مرووذ، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق (الجرح والتعديل ج ٢ ق ١/٣٠٥) وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد (خ م س) (التقريب ١/٢٨٥).

(٤٧٩) هو ابن بشير، ابن القاسم بن دينار السلمى، أبو معاوية بن أبى خازم، بمعجمتين، الواسطى، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفى/ع. (التقريب ٢/٣٢٠).

(٤٨٠) هو أبو الحكم العنزى، وأبوه يكنى أباً سيار، واسمه وردان، ثقة/ع. (التقريب ١/٣٤٣).

إلى على ناقة من المسك، حشوها الرحمة، وقوائمها الزبرجد، فأقول:
أين كنت؟ فيقول: في روضة (أ/٩) تحت العرش يناجيني ربي^(٤٨١)».
قلت: هذا من أسمع الوضع، فقبح الله الوكيل، فإنه اختلقه، وقال
الجورقاني بقلة عقل: هذا حديث حسن.

(٤٨١) أخرجه ابن عدى في الكامل (٣١٧/١/٢) وقال: هذا حديث موضوع، وضعه
عبدالله بن حفص هذا، وأخرجه الخطيب (٤٤٩/٩) عن الماليني به، ومن طريق
الخطيب: الجورقاني في الأباطيل (٢٥٩/١ - ٢٦٠) معارضا به الحديث الذي
خرّج قبله.

وقال الخطيب: باطل إسناداً ومتناً، ونراه مما وضعه الوكيل، فإن رجاله كلهم
ثقات سواه، وقال فيه: وكان غير ثقة.

وقال الجورقاني: هذا حديث غريب حسن!!!

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣/٢-٢٤) من طريق الخطيب، ونقل
قوله وقول ابن عدى، وأقره السيوطي في اللآلي (٤٢٣/١-٤٢٤) وأورده من ابن
عساكر نحوه من حديث أنس، وقال: قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، وفيه
واحد من المجاهيل، وكذا في تنزيه الشريعة (٧/٢) وفوائد الشوكاني (٤٠٦).

والحديث أورده الذهبي أيضا في ترجمة عبدالله بن حفص في الميزان (٤١٠/٢)
وقال: ما كان ينبغي لابن عدى أن يتشاغل بالأخذ عن هذا الدجال الأعمى البصر
والبصيرة الذي قال الله فيه: «ومن كان في هذه أعمى، فهو في الآخرة أعمى وأضل
سيلا» وأورده الحافظ في اللسان (٢٧٦/٣) وقال: قال الخطيب: غير ثقة، وساق
الجورقاني حديثه المذكور عن شريح (كذا) عن هشيم بسنده ثم قال: حديث حسن
غريب، وتعقبه ابن الجوزي فيما قرأت بخطه: نعوذ بالله من العصبية، فإن مصنف
هذا الكتاب لا يخفى عليه أن هذا الحديث موضوع» هذا، وطريق ابن عساكر:
أشار إليه الذهبي، فقال: في ترجمة عبيدالله بن سليمان، عن عبد الرزاق بن مجير باطل،
فهو الآفة فيه (الميزان ١٠/٣) وأقره الحافظ في اللسان، وعزاه لابن عساكر، وساق
سنده ومنتها (١٠٥/٤) وانظر أيضا: اللآلي المصنوعة (٤٢٣/١ - ٤٢٤).

٨٨ - (٦٢) حَرِيْزُ بنِ عُمَانَ (٤٨٢) من وجهين عنه، عن راشد بن سعد (٤٨٣)، عن أبي حنيفة (٤٨٤)، عن ذى مخبر (٤٨٥)، قال: قال رسول الله ﷺ: كان هذا الأمر في حمير، ونزعه الله منهم، وسيعود إليهم.

روى عن بقرية (٤٨٦)، واسماعيل بن عياش (٤٨٧)، عنه (٤٨٨).

(٤٨٢) حَرِيْزُ: بفتح أوله، وكسر الراء، وآخره زاي، ابن عثمان الرحبي، ثقة ثبت، رمى بالنصب (التقريب ١/١٥٩).

(٤٨٣) هو المقرئ: بفتح الميم وسكون القاف، وفتح الراء بعدها همزة، ثم ياء النسب الحمصي، ثقة كثير الإرسال/بخ ٤ (التقريب ١/٢٤٠).

(٤٨٤) هو شداد بن حنيفة، الحمصي، صدوق/بخ د ت ق (التقريب ١/٣٤٧).

(٤٨٥) ذو مخبر: بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الموحدة، وقيل: بدلها ميم، الحبشي، صحابي نزل الشام، وهو ابن أبي أخي النجاشي/د ق (التقريب ١/٢٣٩).

(٤٨٦) هو ابن الوليد، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء/خت ٤٢ (التقريب ١/١٠٥).

(٤٨٧) هو الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم/ي ٤ (التقريب ١/٧٣).

(٤٨٨) أخرجه الجورقاني في الأباطل (١/٢٧١) من طريقين: طريق بقرية واسماعيل بن عياش كلاهما عن حَرِيْزِ بنِ عُمَانَ به، وقال: هذا حديث منكر، شبيهه بالباطل، واسماعيل بن عياش وبقرية بن الوليد ضعيفان في الحديث.

وأوردهما ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٨١) والذهبي في مختصر العلل (١٠٦١) وأعلاهما بابن عياش وبقرية.

قلت: ولكن رجال إسناده الأول ثقات، ولم يعلوه إلا بابن عياش، وقد رواه هو

عن حريز، وهو حمصي، واسماعيل صدوق في روايته عن أهل بلده الشاميين، وقد تابعهما عبد القدوس عند أحمد في مسند ذى مخبر عن عبد القدوس بن أبي المغيرة

قال: حدثنا حريز به (٤/٩١) وقال الهيثمي: رجاله ثقات، ورمز السيوطي لحسنه،

وهو منكر، يخالفه المتفق عليه: لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان (٤٨٩).

ويمكن الجمع بينهما فيحمل قوله: انه سيعود الأمر إليهم» في وقت على سبيل العصب والتعدي.

٨٩ - (٦٣) أحمد بن يعقوب الحذاء (٤٩٠)، ثنا محمد بن عبد الحكم، ثنا محمد بن مسلم (٤٩١)، ثنا سعيد بن أبي مريم (٤٩٢)، عن يحيى بن

وإن تعقبه المناوي، وقال: ابن الجوزي: هذا حديث منكر، والحق مع الهيثمي، ولعل المناوي لم يقف على طريق عبد القدوس والله اعلم. وقد تابعهما أبو اليمان: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٢٨/٢ - ٥٢٩) قال: حدثنا محمد بن مصفى حدثنا أبو اليمان ثنا حريز به ولفظه: كان هذا الأمر في حمير، فنزعه الله منهم، فجعله في قريش، وقال الألباني: إسناده جيد.

(٤٨٩) البخارى: الأحكام، باب الأمراء من قريش (١١٤/١٣) وباب مناقب قريش (٥٣٣/٦) ومسلم: كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش (١٤٥٢/٣) وقد أخرجه الجورقاني مع عزوه للصحيحين معارضا به ما أورد في هذا الباب (٢٧٣/١).

(٤٩٠) كذا في الأصل، والأباطيل والميزان (١٦٤/١): «الحذاء» وورد في اللسان «الحناط» (٣٢٦/١) وقال الحافظ: عندي أنه الأموي الجرجاني، فإنه يروى عن هذا، وقالوا: أتى بحديث موضوع، ثم ذكره.

(٤٩١) هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي المعروف بابن وارة، يفتح الراء المخففة، ثقة، حافظ/س (التقريب ٢٠٧/٢).

(٤٩٢) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصرى، ثقة، ثبت فقيه/ع (التقريب ٢٩٣/١).

أيوب (٤٩٣)، عن عبيدالله بن زحر (٤٩٤)، عن علي بن يزيد (٤٩٥)، عن القاسم (٤٩٦)، عن أبي أمامة قال: رسول الله ﷺ: «لا تستشيروا الحاكمة، ولا المعلمين، فإن الله سلبهم عقولهم، ونزع البركة من اكتسابهم» (٤٩٧).
قال الجورقاني: هذا باطل.

(٤٩٣) هو الغافقي، بمعجمة وفاء، وقاف، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ/ع (التقريب ٢/٣٤٣).

(٤٩٤) ابن زحر: بفتح الزاي، وسكون المهملة، الضمري مولاهم، الافريقي، صدوق بخطي/ء/بخ ٤ (التقريب ١/٥٣٣).

وتصحف في الأصل إلى «عبدالله بن نصر».

(٤٩٥) هو ابن أبي زياد، الألهاني، أبو عبد الملك الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن ضعيف/ت ق (التقريب ٢/٤٦).

(٤٩٦) هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، صدوق يرسل كثيرا/بخ ٤ (التقريب ٢/١١٨).

(٤٩٧) أخرجه الجورقاني في الاباطيل (٢/٣١٧) وقال: باطل، قال حرب بن اسماعيل:

قلت لأحمد: علي بن يزيد؟ قال: هو دمشقي، كأنه ضعفه، وقال أبو حاتم: علي بن يزيد ضعيف الحديث، أحاديثه منكورة، فإن كان ماروي علي بن يزيد عن القاسم على الصحة فيحتاج إلى أن ينظر في أمر علي بن يزيد، وعبيدالله بن زحر ضعفه أحمد، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن المديني: منكر الحديث.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٢٤ - ٢٢٥)، وتعقبه السيوطي في اللآلئ (١/٢٠٠) وتبعه ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٥٤).

وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ١١/ب) والميزان (١/١٦٤) والحافظ في اللسان (١/٣٢٦) وجزما بوضعه.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٢٤/١٢) والسلفي في الطيوريات (ق ٢/١٣٣) وابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٢٤ - ٢٢٥) وأعله بغلام خليل، وكذا في اللآلئ، وتنزيه الشريعة، والفوائد المجموعة.

٩٠ - (٦٤) أبو بكر محمد بن السرى التمار (٤٩٨)، فى حران، ثنا أبو عبيد صاحب خليل (٤٩٩)، ثنا ابراهيم بن سليمان (٥٠٠)، ثنا هارون بن

= واورده الألبانى فى الضعيفة (٢٣٨/٢ - ٢٣٩) وذكره من حديث أنى هريرة، وفيه: على بن جعفر بن صالح، وهو روى حديثنا، وحكم على الحديث بالوضع. والحديث أخرجه الجورقانى (٣١٧/٢) وقد ذكره الذهبى فى رقم (٥٥) من طريق محمد بن ضوء عن أبيه.

وخلاصة القول أن الحديث روى من طرق عديدة:

- ١ - عن أنى أمامة وفيه ابن زحر أخرجه الجورقانى، وابن الجوزى.
- ٢ - وعن أنى أمامة أيضا وفيه غلام ثعلب.
- ٣ - ومن طريق محمد بن ضوء عن أبيه: أخرجه الجورقانى، وأورده الذهبى فى تلخيصه (٥٥).

٤ - ومن طريق أنى هريرة: عند ابن النجار، أورده الألبانى فى الضعيفة، وذكر فيه قول ابن النجار: إنه حديث منكر، وهو مذكور أيضا فى اللآلى (٢٠١/١). (٤٩٨) هو أبو بكر محمد بن السرى بن عثمان التمار، يروى المناكير والبلايا، وليس بشيء، لحق الحسن بن عرفة، وحدث عنه الدارقطنى وغيره، وهو معروف برواية المناكير والموضوعات وله جزء حديثى (الميزان ٣/٥٥٩، واللسان ٥/١٧٤، والرسالة المستطرفة ٩١).

تنبيه: ورد فى نسخة س من الأباطيل «الشيرازى» بدل «السرى» فليصحح فى المتن، وأنه ورد هكذا فى هذا التلخيص على وجه الصواب.

(٤٩٩) هو غلام خليل، اسمه: أحمد بن محمد بن غالب الباهلى، قال الدارقطنى: متروك، وقال أبو داود: أخشى أن يكون دجال بغداد، وقال ابن عدى: أمره بين. مات سنة ٢٧٥ هـ.

(المجروحين ١/١٥٠ - ١٥١، الميزان ٣/٣٢٦، ١/١٤١ - ١٤٢، واللسان ٢٧٢/١).

(٥٠٠) كذا فى الأصل، وفى الأباطيل «سليم».

دينار العجلي (٥٠١)، حدثني أبي (٥٠٢)، سمعت ميمون بن سنباذ (٥٠٣) : -
وله صحبة - أتيته أنا والحسن البصرى، فقال سمعت رسول الله ﷺ
يقول:

«قوام أمتي بشرارها» (٥٠٤)
أظن ذا في مسند أحمد.

(٥٠١) هارون بن دينار: شيخ بصرى عن أبيه، كان في أيام هشيم، ضعفه الدارقطنى،
والساجى، وأبو أيوب، وقال أبو حاتم الرازى: شيخ ليس بالمشهور (الجرح والتعديل
ج ٤ ق ٢/٨٩، اللسان ١٧٨/٦ - ١٧٩).

(٥٠٢) وأبوه: دينار عن ميمون بن سنباذ: لا يدري من هو، قال: أبو حاتم الرازى:
لا أعرفه. وذكره الأزدي في الضعفاء (الجرح والتعديل ج ١ ق ٢٠/٤٣٣،
والميزان ٣١/٢، واللسان ٤٣٥/٢).

(٥٠٣) ميمون بن سنباذ: العقيلي، أبو المغيرة، قال البخارى: له صحبة، وقال أبو حاتم
الرازى: ليس له صحبة.

والتاريخ الصغير ١٢٤، والجرح والتعديل ج ٤ ق ١/٢٣٢ - ٢٣٣
والاستيعاب ٥١٠/٣، والإصابة ٤٧٠/٣ - ٤٧١).

(٥٠٤) أخرجه الجورقانى (٣٢٣/٢) بسنده عن أبي بكر التمار به، وقال: باطل، لا يروى
عن ابن سنباذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به هارون بن دينار، العجلي البصرى، ثم ذكر
قول أبي حاتم الرازى في ميمون بن سنباذ، وفي هارون بن دينار وأبيه. ولم يدل
الحديث من هم أوهمى من هؤلاء، كأبى بكر التمار، وشيخه غلام خليل!!
والحديث أخرجه تمام الرازى في الفوائد (٢٧/٢٥٣، ب، ٢٥٤/أ) بسنده عن
هارون به..

كما أخرجه البخارى في التاريخ الكبير (ج ٤ ق ١/٣٣٨) والتاريخ الصغير
(١٢٤) وعبدالله بن أحمد في زيادات المسند (٥/٢٢٧) والطبرانى في الصغير
(١/٣٥) والكبير (كما في الجامع الصغير)، وقال الطبرانى: لا يروى عن ميمون بن
سنباذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به هارون بن دينار البصرى.

وأخرجه الزيار في مسنده وقال: لا نعلم عن ميمون بن سنباذ غير هذا، ولا روى =

قال الذهبي: آخر ما علقته من كتاب الأباطيل للجورقاني، وأكبر شيخ له الدوني، ومن صغار شيوخه عبد الخالق اليوسفي، بقي إلى أيام ابن ناصر (٥٠٥).

عنه إلا ابنه، وقد حدث به جماعة عن هارون (كشف الأستار ٢/٢٨٧) وأخرجه ابن السكن وابن منده، وأبو نعيم وابن عدى (انظر: الاستيعاب ٣/٥١٠، والإصابة ٤/٤٧٠) وقال ابن عبد البر: ليس إسناد حديثه بالقائم (٣/٥١٠). وأخرجه ابن الجوزي بسنده عن أبي بكر التمار به (العلل المنتهية) وأورده الذهبي في مختصر العلل (١٠٣٢).

وقال ابن عدى بعد إخراج الحديث: ويتأيد بحديث: إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، وكذا بحديث: إن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم. وراجع: المقاصد الحسنة (٣١٠) والفوائد المجموعة ٢١٢، وكشف الخفاء ١٥٢/٢-١٥٣).

وقال الهيثمي: رواه عبدالله بن أحمد، والبيزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه، هارون بن دينار وهو ضعيف، مجمع الزوائد (٥/٣٠٢).

هذا، والحديث أورده ابن أبي حاتم في ترجمة ميمون، قال: روى عن أبيه قال: كنت على باب الحسن البصري، فخرج رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال له رجل: يا أبا المغيرة! حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قوام أمتي بشرارها، ثلاثا.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، وسمعت يقول: رجل من أصحاب النبي ﷺ في ذلك العصر من أين جاء، وما يصنع عند الحسن؟ إن كان شيء لعله قال: «قال النبي ﷺ» ولم يقل: «سمعت النبي ﷺ»، فلم يضبطوه، ثم نقل عن أبيه قوله في هارون.

(٥٠٥) كذاورد في الأصل، ثم ذكر حديثين بطرقهما، ثم عاد إلى أحاديث الأباطيل، أما بالنسبة إلى هذا الحديث فهو آخر حديث في الأباطيل، ولعله حصل التقديم والتأخير من الناسخ، والله أعلم.

- ٩١ - حديد: «من قاد أعمى أربعين خطوة، وجبت له الجنة».
- (١) - رواه سلم بن سالم^(٥٠٦) - وأصرم بن حوشب^(٥٠٧) - هالك -
عن علي بن عروة^(٥٠٨) - لا شيء - عن ابن المنكدر عن ابن عمر^(٥٠٩).

(٥٠٦) سلم بن سالم أبو محمد البلخي الزاهد، ضعفه ابن معين، وقال مرة: ليس بشيء، وقال أحمد: ليس بذاك، وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه، وقال السيوطي: اتفقوا على تضعيفه غير ابن عدى فقال: أرجو أن يحتمل حديثه، وقال الذهبي: قال ابن عدى: أرجو أن لا بأس به (الميزان ١٨٥/٢، واللسان ٦٣/٣، وكشف الأحوال ٤٧-٤٨).

(٥٠٧) أصرم بن حوشب، قال يحيى بن معين: كذاب خبيث، وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك، وقال الدارقطني: منكر الحديث. (الميزان ٢٧٢/١، واللسان ٤٦١/١، وكشف الأحوال ٢١).

(٥٠٨) علي بن عروة: متروك، وقال ابن عدى: دمشقى منكر الحديث (الكامل ١٧٤/٢/٢، والميزان ١٤٥/٣، والتقريب ٤١/٢، والتهذيب ٣٦٥/٧).

(٥٠٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٥٨/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٣/٢) بسنده عن سلم بن سالم، وأعله بعلي بن عروة (١٧٧/٢).

كما أخرجه ابن الجوزي بسنده عن أصرم بن حوشب به (١٧٣/٢) وأعله بأصرم وعلي بن عروة (١٧٧/٢) حيث قال: سلم وأصرم كذابان.

وأورده ابن حبان في ترجمة علي بن عروة في المجروحين (١٠٧/٢)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المقصد العلي (٩١/١) والطبراني في الكبير، وابن عدى في الكامل، والبيهقي في الشعب، قال الهيثمي بعد عزوه لأبي يعلى والطبراني: فيه علي بن عروة وهو كذاب (مجمع الزوائد ١٣٨/٣) وراجع أيضا: فيض القدير (١٨٨/٦) وضعيف الجامع الصغير (٢٢٥/٥).

وأورده السيوطي في اللآلئ، وعزاه لآبي يعلى من طريق سلم بن سالم، ولابن شاهين من طريق أصرم وقال: أخرجه البيهقي من طريق سلم، وقال ضعيف (٨٩/٢) وكذا في تنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

(٢) ورواه محمد بن عبد الرحمن بن بجير^(٥١٠) - متهم - ثنا خالد بن نزار^(٥١١)، عن الثوري^(٥١٢)، عن عمرو^(٥١٣)، عن أبي وائل^(٥١٤)، عن ابن عمر^(٥١٥)

(٤٣) ورواه محمد بن عبد الملك^(٥١٦) - رمى بالكذب - عن ابن المنكدر، عن ابن عمر، وجابر^(٥١٧).

(٥١٠) يروى عن الثقات المناكير، اتهمه ابن عدى، وقال ابن يونس: ليس بثقة، وقال الخطيب: كذاب. (الميزان ٦٢١/٣، واللسان ٢٤٦/٥، وكشف الأحوال ١٠٣).

(٥١١) هو الفسائي الأبي، صدوق يخطئ/دس (التقريب ٢١٩/١).

(٥١٢) هو سفيان بن سعيد الإمام.

(٥١٣) هو عمرو مرة الجملي، المرادي، أبو عبدالله، ثقة/ع (التقريب ٧٨/٢).

(٥١٤) هو شقيق بن سلمة، ثقة/ع (التقريب ٣٥٤/١).

(٥١٥) أخرجه ابن الجوزي (١٧٤/٢) بسنده عن ابن شاهين (وكذا عزاه إليه ابن عراق)، وأعله بمحمد بن عبد الرحمن. وعزاه السيوطي في اللآلئ (٨٩/٢) للخطيب، وقال في محمد هذا: روى عن الثقات المناكير، وانظر: تنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

(٥١٦) هو الأنصاري، أبو عبد الله المدني، قال أحمد: كان أعمى يضع الحديث، ويكذب وقال البخاري: هو الذي روى عن ابن المنكدر «من قاد أعمى أربعين خطوة» منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: كان يروى الموضوعات عن الأثبات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدر فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. (المجروحين ٢٦٩/٢، والميزان ٦٣١/٣، واللسان ٢٦٥/٥).

(٥١٧) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٤/٢ و ١٧٦) وحديث ابن عمر: أخرجه من طريق ابن عدى، وحديث جابر أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٩٠) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٦/٢) وأعل الطريقتين بمحمد بن عبد الملك. وأقره السيوطي (٨٩/٢ - ٩٠) وراجع تنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

وحديث جابر: أخرجه ابن عدى (١١٧/٢/٣ - ١١٨) وعنه ابن الجوزي =

(٥) وقال ابن قانع^(٥١٨): ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا معلى بن مهدى^(٥١٩)، ثنا سنان بن البختری^(٥٢٠) عن عبيدالله بن (ق ٩/ب) أبي حميد^(٥٢١)، عن نافع، عن ابن عمر وقال: «غفر له ما تقدم من ذنبه»^(٥٢٢).

= (١٧٦/٢) من طريق أبي البختری، عن محمد بن أبي حميد، عن ابن المنكدر، عن جابر مرفوعا، وأعله بمحمد بن أبي حميد وأبي البختری وهو وهب بن وهب القاضي. وانظر: اللآلي ٩٠/٢، وتنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

(٥١٨) هو عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، الحافظ العالم المصنف، صاحب معجم الصحابة ولد سنة ٢٦٥ هـ وتوفي سنة ٣٥١ هـ (تذكرة الحفاظ ٨٨٣).
(٥١٩) هو أبو يعلى، بصرى، سكن الموصل، قال أبو حاتم: يأتي أحيانا بالمناكير، وقال الذهبي: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، وقال العقيلي: إنه عندهم يكذب، وذكره ابن حبان في الثقات.
(الميزان ١٥١/٤، واللسان ٦٥/٦).

(٥٢٠) ورد في الأصل «شيبان أبو البختری» والصواب: سنان بن البختری، المدني شيخ من أهل المدينة، ترجم له الخطيب في تاريخه، وذكر فيه هذا الحديث، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال: وهكذا رواه غير عبد الباقي عن خلف (٢١٤/٩).
(٥٢١) هو محمد بن أبي حميد ابراهيم الأنصاري، الزرقى، أبو ابراهيم المدني، ضعيف / ت ق (التقريب ١٥٦/٢).

(٥٢٢) أخرجه الخطيب في تاريخه (٢١٤/٩) من طريق ابن قانع به، وقال: هكذا رواه غير عبد الباقي عن خلف. ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٤/٢) وقال: قوله: «عبيدالله بن أبي حميد» تدليس، وإنما هو «محمد بن أبي حميد» قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة (١٧٧/٢).

والحديث أخرجه الفلاكي في فوائده (ق ٩٠/أ) عن محمد بن هارون الثقفي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا معلى بن مهدى، ثنا سنان شيخ من أهل المدينة، عن محمد بن أبي حميد الأنصاري به.

(٦) وىروى من حديث ثور بن يزيد^(٥٢٣)، عن ابن المنكدر، عن ابن عمر^(٥٢٤). ولم يثبت.

(٧) ورواه بقية^(٥٢٥)، عن عبدالله بن أبان الثقفى^(٥٢٦) - ولا يدرى من ذا، هو المتهم به - ثنا الثورى، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس^(٥٢٧).

وأورده السيوطى فى اللآلى (١٩/٢) وأقر ابن الجوزى على إعلاله بمحمد بن أبى حميد، وكذا فى تنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

(٥٢٣) هو أبو خالد الحمصى، ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر/خ ٤ (التقريب ١/١٢١).

(٥٢٤) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٣٨٥/١/١) وأشار إليه فى (١١٨/٢/٣) وقال: لا يردّه عن ابن المنكدر غير ثور.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١٧٤/٢) وقال: قال ابن عدى: هو حديث منكر من حديث ثور.

وأورده السيوطى فى اللآلى (٨٩/٢ - ٩٠) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

(٥٢٥) هو ابن الوليد، ضعيف، مدلس.

(٥٢٦) قال ابن عدى: حدث عن الثقات بالمناكير، وهو مجهول وقال الذهبى: لا يعرف. (الكامل ١/٢/٢٩٣).

(٥٢٧) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢٩٣/١/٢) وقال: باطل بهذا الإسناد ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١٧٥/٢ - ١٧٧) وأعله بالثقفى ونقل فيه قول ابن عدى.

وأقره السيوطى فى اللآلى (٨٨/٢) وكذا فى تنزيه الشريعة (١٣٨/٢)، والحديث أورده الذهبى فى ترجمة عبدالله بن أبان الثقفى فى الميزان وقال: عن الثورى لا يعرف، وخبره منكر باطل، وذكر الحديث وقال: وهاه ابن عدى. وأورده الحافظ فى اللسان فقال: ولفظ ابن عدى: «هذا بهذا الإسناد، باطل» (أى: من قاد مكفوفا أربعين ذراعا دخل الجنة) وأورده الحافظ ابن حجر أيضا فى ترجمة عبدالله بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن مصعب وقال: ابن عدى: هذا بهذا الإسناد باطل وكان عند

(٨) ورواه خالد بن مرداس في نسخته: ثنا معلى بن هلال^(٥٢٨) - وهو يكذب - عن سليمان التيمي^(٥٢٩)، عن أنس^(٥٣٠).

(٩) تابعه يوسف بن عطية^(٥٣١) - وهو عدم - عن التيمي^(٥٣٢).

هذا الشيخ عبدالله بن محمد بن يوسف أحاديث مشاهير للثوري غير هذا، وهذا الحديث منكر، والشيخ مجهول، وقال ابن يونس: لم يكن بذلك يعرف وينكر (٣٥٤/٣ - ٣٥٥) وعبدالله رواه عن عبدالله بن أبان الثقفي به.

وراجع أيضا: فيض القدير للمناوى (١٨٨/٦).

(٥٢٨) ابن سويد، أبو عبدالله الطحان، الكوفي، اتفق النقاد على تكذيبه/ق (التقريب ٢/٢٦٦).

(٥٢٩) هو ابن طرخان التيمي، أبو المعتمر، البصرى، ثقة عابد/ع (التقريب ١/٣٢٦).
(٥٣٠) أخرجه ابن الجوزى (١٧٥/٢، ١٧٧) بسنده عن البغوى، عن خالد به، وأعله: يعلى بن هلال.

وأورده السيوطى فى اللآلى (٨٨/٢) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (١٣٨/٢) وعزاه السيوطى للبيهقى، وقال المناوى: من طريقين فى إحداهما المعلى بن هلال، وفى الآخر أبو داود النخعى، وبقية بن أسلم، الثلاثة كذابون، وتابع أبا داود يوسف بن عطية وهو ضعيف (١٨٨/٦).

قلت: وطريق يوسف بن عطية هو الطريق الآتى برقم (٩) عند المؤلف.

(٥٣١) هو ابن ثابت، الصفار البصرى، أبو سهل، متروك/فق (التقريب ٢/١٤٣).
(٥٣٢) أورده ابن الجوزى (١٧٥/٢) وقال: لم يروه عن التيمي غير المعلى ويوسف، وأعل هذا الطريق بيوسف (١٧٧/٢).

وأورده السيوطى فى اللآلى (٨٨/٢) وقال: رواية يوسف أخرجهما البيهقى فى شعب الإيمان. وأورده ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

والحديث عزاه الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية لأحمد بن منيع عن يوسف بن عطية، وقال البوصيرى: وهو مجمع على ضعفه (١٤٣/٢).

وقال الهيثمى: فيه يوسف بن عطية الصفار، وهو متروك (مجمع الزوائد ٣/١٣٨).
وقال المناوى: وتعبه المصنف (أى السيوطى) فلم يأت بباطل.

(١٠) ورواه نعيم بن سالم^(٥٣٣) - وهو متروك - عن أنس، ولفظه: «لم يمس وجهه النار^(٥٣٤)».

(١١) وقال أبو الوليد الطيالسي^(٥٣٥): أتيت سليمان بن عمر (و)^(٦٣٦)، فقال: ثنا سليمان التيمي، عن أنس: «من قاد» فقلت: قوموا عن هذا الكذاب، يعنى أبا داود النخعي^(٥٣٧).
(١٢) وقال عمرو بن أبي سلمة التنيسي^(٥٣٨)، ثنا ابراهيم بن عمير، أو

(٥٣٣) مشهور بالضعف، متروك الحديث، قال ابن حبان: شيخ يضع الحديث على أنس بن مالك، وروى عنه بنسخة موضوعة، لا يجلب الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

(المجروحين ٣/١٤٥، واللسان ٦/١٦٩).

(٥٣٤) أخرجه ابن الجوزي (٢/١٧٥ - ١٧٧) وأعله بنعيم بن سالم، وأقره السيوطي في اللآلئ (٢/٨٨ - ٨٩).

وأورده أيضا ابن عراق (٢/١٣٨).

(٥٣٥) هو هشام بن عبد الملك، البصري، ثقة ثبت/ع (التقريب ٢/٣١٩).

(٥٣٦) هو أبو داود النخعي، الكذاب، أجمعوا على أنه يضع الحديث، (المجروحين ١/٣٣٣، والميزان ٢/٢١٦، واللسان ٣/٩٩).

(٥٣٧) أخرجه ابن الجوزي (١/١٧٦) من طريق الخطيب، وأعله بأبي داود النخعي، وأقره السيوطي في اللآلئ (٢/٨٩) وابن عراق (٢/١٣٨) وأورده الحافظ في اللسان (٢/٩٩) في ترجمة أبي داود) مع ذكر قول الطيالسي، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير للبيهقي.

وقد أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين باصبهان بسند آخر فيه ضعيفان مع ما فيه من الوجادة (٣/٧٠٣).

(٥٣٨) التنيسي: بمشاة ونون ثقيلة، بعدها تختانية ثم مهملة أبو حفص الدمشقي، مولى بني هاشم، صدوق له أوهام/ع (التقريب ٢/٧١).

ابن أعين^(٥٣٩) البصرى، عن على بن ثابت^(٥٤٠)، عن ابن سيرين، عن
أبي هريرة:

«ياأبا هريرة! من مشى مع أعمى ميلا، كان له بكل ذراع عتق
رقبة^(٥٤١)».

ابراهيم منكر الحديث، ضعيف، مجهول بحيث لا يدري من هو.

٩٢ - حديث «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»

أورده ابن الجوزى فى الموضوعات^(٥٤٢) بطرق، منها:

(١) قبيصة^(٥٤٣) عن الثورى، عن طلحة بن عمرو^(٥٤٤)، عن

(٥٣٩) كذا فى الأصل بالشك، و «ابراهيم بن عمير البصرى» هكذا ورد فى الموضوعات
واللآلى وتنزىة الشريعة وأنه ضعيف.

وأما ابراهيم بن أعين: فهو بفتح فسكون ففتح، الشيبانى العجلى البصرى، نزيل
مصر، ضعيف/ق (التقريب ١/٣٢).

(٥٤٠) على بن ثابت اثنان: أحدهما: الجوزى أبو أحمد الهاشمى مولاهم، صدوق ربما أخطأ
من التاسعة/ب، والثانى: الدهان العطار الكوفى، صدوق، من العاشرة/صق.
(التقريب ٢/٣٢ - ٣٣).

(٥٤١) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١٧٦/٢ و ١٧٨) وأعله بابراهيم بن عمير
البصرى قال: قال أبو حاتم الرازى: ضعيف الحديث، منكره.

وأورده السيوطى فى اللآلى (٢/٩٠) وقال: قال البخارى فى حديثه (أى
ابراهيم) بعض المناكير، وكذا فى تنزىة الشريعة (٢/١٣٨) وتعقبا بأن ابراهيم لم يتم
بكذب، وبأن البيهقى أخرج الحديث من عدة طرق، وحكم بضعفها فقط.

(٥٤٢) (٢/١٦٢) وقال: هذا حديث لا يصح من جميع جهاته، وقال: قال العقيلى: ليس
فى هذا الباب عن النبى ﷺ شىء يثبت.

(٥٤٣) هو قبيصة بن عقبة السوائى.

(٥٤٤) هو الحضرمى المكى، متروك/ق (التقريب ١/٣٧٩).

عطاء^(٥٤٥)، عن ابن عباس^(٥٤٦).

وظلحة تركه أحمد.

(٢) ومنها: أحمد بن سلمة المدائني^(٥٤٧) - متهم - ثنا منصور بن عمار^(٥٤٨)، ثنا أبو حفص الأبار^(٥٤٩)، عن ليث^(٥٥٠)، عن مجاهد، عن ابن عباس^(٥٥١).

(٥٤٥) هو ابن أبي رباح.

(٥٤٦) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٣/١١) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٥٩/٢) كما أخرجه الخطيب بسند آخر عن ظلحة به (١٥٨/١٣) وأعله ابن الجوزي بطلحة.

وأورده السيوطي في اللآلي (٧٨/٢) وابن عراق (١٣٣/٢) وقال السخاوي: وأحسن طرق هذا الحديث ما أخرجه تمام في فوائده وغيره من جهة سفيان الثوري، عن ظلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رفعه بلفظ: «اتمسوا الخير» (المقاصد الحسنة ٨١).

(٥٤٧) قال الذهبي في الميزان: أحمد بن سلمة المدائني عن منصور بن عمار: متهم بالكذب (١٠١/١، واللسان ١٨٠/١).

(٥٤٨) هو الواعظ، أبو السري، الخراساني، ويقال: بصري، زاهد شهير، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن عدى: منكر الحديث، وقال العقيلي: لا يقيم الحديث، وكان من مذهب جهم، وقال الدارقطني: يروى عن الضعفاء أحاديث لا يتابع عليها. (الضعفاء للعقيلي ٤١٦، والميزان ١٨٧/٣، واللسان ٩٨/٦).

(٥٤٩) هو عمر بن عبد الرحمن، الأبار بتشديد الموحدة، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، وكان يحفظ، وقد عمى/ عمخ د س ق (التقريب ٥٩/٢).

(٥٥٠) هو ابن أبي سليم ضعيف.

(٥٥١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٨٥/٤) ومن طريقه ابن الجوزي (١٥٩/٢)، (١٦٣) وأعله بأحمد بن سلمة المدائني، ورواية أبي موسى عيسى بن خشنام، قال فيه الخطيب: حدّث حديثاً منكراً.

وأورده السيوطي في اللآلي (٧٨/٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١٣٣/٢).

(٣) ويروى عن مصعب بن سلام^(٥٥٢) - ضعيف - عن عباد القرشي -
يجهل - عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس^(٥٥٣).

(٤) «وجاء عن عصمة بن محمد^(٥٥٤)، عن هشام بن عروة، عن أبيه،
عن ابن عباس^(٥٥٥)». وعصمة كذاب.

(٥) وهو في مسند عبد^(٥٥٦): ثنا يزيد بن هارون^(٥٥٧)، ثنا محمد بن

(٥٥٢) ابن سلام: بتشديد اللام، التميمي، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، له أوهام/ت.
(التقريب ٢٥١/٢).

(٥٥٣) أخرجه الخطيب (١١/٧) ومن طريقه ابن الجوزي (١٦٣/٢) وأعله بمصعب بن
سلام.

وأورده السيوطي (٧٨/٢) وابن عراق (١٣٣/٢).

(٥٥٤) قال أبو حاتم: ليس بقوى، وقال يحيى: كذاب يضع الحديث، وقال العقيلي: يحدث
بالبواطيل عن الثقات، وقال الدارقطني وغيره: متروك (الميزان ٦٨/٣،
واللسان ١٧٠/٤).

(٥٥٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٢٥) وقال في عصمة: كذاب يضع الحديث، ويحدث
بالبواطيل عن الثقات، ليس ممن يكتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي (١٦٠/٢) وأعله بعصمة، وأورده السيوطي
(٧٨/٢) وابن عراق (١٣٣/٢).

وأورده الذهبي في الميزان (٦٨/٣) ترجمة عصمة فقال: ومن باطله، وذكره
وأقره الحافظ في اللسان (١٧٠/٤).

(٥٥٦) هو عبد بن حميد صاحب المسند.

(٥٥٧) هو ابن زاذان السلمى مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد/ع
(التقريب ٣٧٢/٢).

عبد الرحمن بن المجبر^(٥٥٨)، عن نافع، عن ابن عمر^(٥٥٩)». وقد سئل أحمد عن هذا الحديث، فقال: كذب، ومحمد: قال ابن معين: ليس بشيء.

(٦) ورواه الكُدَيْمِيُّ^(٥٦٠) - وهو يضع - بإسناد صحيح^(٥٦١) إلى ابن عمر^(٥٦٢).

(٥٥٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٢ ق ٣/٣٢٠، وتاريخ ابن معين ٥٢٧/٢، والميزان (٦٢١/٣).

(٥٥٩) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (كما في منتخب مسنده ق ٢٠١/أ) ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي (١٦٠/٢) وأخرجه الخطيب في تاريخه (٢٩٥/١١) ومن طريقه ابن الجوزي (١٦٠/٢) والحديث أعلمه ابن الجوزي بمحمد بن عبد الرحمن، وأورده السيوطي (٧٨/٢) وابن عراق (١٣٣/٢) وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٤٥) بسنده عن يزيد بن هارون به.

وعزه الحافظ في المطالب العالية لعبد بن حميد (٤٢٢/٢)، وضعفه البوصيري إسناده لضعف محمد بن عبد الرحمن.

والحديث أورده الذهبي في الميزان (٦٢١/٣) من طريق حجاج بن المنهال، عن محمد بن عبد الرحمن، والحافظ في اللسان (٢٤٥/٥).

(٥٦٠) الكُدَيْمِيُّ: مصغرا، محمد بن يونس بن موسى أبو العباس الشامي البصري، من بغداد، أحد المتروكين، قال ابن عدى: قد اتهم الكديمي بالوضع، وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات الحديث وضعاً، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث، وقال ابن حجر: ضعيف.

(٥٦١) رواه عن روح بن عبادة، ثنا شعبة، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن ابن عمر. (٥٦٢) أخرجه ابن حبان في ترجمة الكديمي في المجروحين (٣١٣١/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٦٠/٢)

وأورده السيوطي في اللآلئ (٧٩/٢) وابن عراق (١٣٣/٢).

والحديث أورده الذهبي في الميزان (٧٢/٤) والحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٥٤٣/٩).

(٧) وجاء من حديث جابر، فيه «الغلابي (٥٦٣)». (٥٦٤)

(٥٦٣) هو أبو جعفر محمد بن زكريا الغلابي البصري الأخباري، ضعيف، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة، وقال ابن منده: تكلم فيه، وقال الدارقطني: يضع الحديث (الميزان ٣/٥٥٠، واللسان ٥/١٦٨).

(٥٦٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٧٨/أ) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات، لكن سقط من المطبوع الحديث بكامله، وبقي الكلام عليه في (٢/١٦٣) وقد أورده السيوطي في اللآلئ (٢/١٣٣). وقال الطبراني: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا سليمان بن كراز، ثنا عمر بن صهبان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا عمر بن صهبان، تفرد به سليمان بن كراز، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد.

وأعله ابن الجوزي بعمر بن صهبان، وسليمان بن كراز ومحمد بن زكريا الغلابي. والحديث أخرجه ابن عدى في الكامل (٢/١٨/١) من طريق ابن أبي سويد عن سليمان بن كراز به، وأبو نعيم في الحلية (٣/١٥٦) والذهبي في السير (١٦/٦٢) من طريق محمد بن زكريا الغلابي به، وقال أبو نعيم: غريب من حديث جابر، لم نكتبه إلا من حديث سليمان، عن عمر. وقال الذهبي: اسناده لين.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١٦٣) عن ابراهيم بن محمد، ومحمد بن زنجويه قالوا: ثنا سليمان به. وقال في سليمان بن كراز: بصري، الغالب على حديثه الوهم، وقال: ليس في هذين البابين (أى اطلبوا الخير، وحديث زرغباً الخ عن أبي هريرة) شيء يثبت، وأورده السيوطي في تعقبه على ابن الجوزي. (وانظر اللسان ٣/١٠٢).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢/٣٩٨) عن محمد بن عبيد الله بن عبيد بن عقيل، ثنا سليمان بن كراز به، وقال: عمر بن صهبان لئن الحديث روى عنه جماعة. وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه عمر بن صهبان، وهو متروك (مجمع الزوائد ٨/١٩٤). وكراز: براء مثقلة، وزاي، كذا قال أبو الحسن بن القطان وصوبه وقال الحافظ ابن حجر: قال عبد الحق: «براء خفيفة ونون» وكذا هو عندي في الضعفاء للعقيلي وهي نسخة عتيقة (اللسان ٣/١٠١).

(٨) ووضع على ابن أبي ذئب^(٥٦٥)، عن الزهري، عن أنس^(٥٦٦).

(٩) ووضع على الزهري، عن ابن المسيب، عن عائشة.
وجاء به الحكم بن عبد الله^(٥٦٧)، وهو متهم^(٥٦٨).

(١٠) وقال يزيد بن هارون: ثنا شيخ من قریش^(٥٦٩)، عن (ق ١٠/أ) الزهري، عن عروة، عن عائشة^(٥٧٠).

(٥٦٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.

(٥٦٦) أخرجه ابن الجوزي (١٦١/٢) بسنده عن سليمان بن سلمة، ثنا عبد العظيم بن حبيب الفهري، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن الزهري به، وقال: سليمان ابن سلمة اتهمه ابن حبان بوضع الحديث (١٦٤/٢).

قلت: هو الخبائري، قال أبو حاتم: متروك لا يشتغل به، وقال ابن الجنيد: كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا، وقال النسائي: ليس بثيء، وقال ابن عدى: له غير حديث منكر (الميزان ٢/٢٠٩) واللسان ٣/٩٣٠ - ٩٤).

وتعقبه السيوطي في اللآلي (٧٩/٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١٣٣/٢).
(٥٦٧) هو الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي، أبو عبد الله، قال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم والسعدى: كذاب، وقال النسائي والدارقطني وجماعة: متروك (المجروحين ١/٢٤٨، والميزان ٢/٥٧٢، ٣٣٢-٣٣٣).
(٥٦٨) أخرجه ابن الجوزي (١٦٢/٢) من طريق ابن عدى، وأعله بالحكم، والسيوطي في اللآلي (٨٠/٢) وابن عراق (١٣٣/٢).

والحديث أورده ابن حبان في ترجمة الأيلي من المجروحين (١/٢٤٨) وعزاه الحافظ ابن حجر لأبي يعلى في المطالب العالية (٢/٤٢٣). وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم (مجمع الزوائد ٨/١٩٥).

(٥٦٩) هو سليمان بن أرقم، متروك.

(٥٧٠) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة سليمان بن أرقم (١٥٦) ومن طريقه ابن الجوزي (١٦٢/٢).

وأورده السيوطي في اللآلي (٨٠/٢) وابن عراق (١٣٣/٢) وأخرجه أبو الشيخ =

(١١) ووضعه عبد الرحمن بن ابراهيم القاص^(٥٧١)، بسندين: أحدهما: العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة^(٥٧٢).

== في الأمثال (٤٤) بسنده عن عثمان بن عبد الرحمن الزهري - وهو متروك - عن الزهري به ولفظه: اطلبوا الحاجات إلى حسان الوجوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (ق ٢١٦/ب)، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٩٥/٨) والمطالب العالية (٤٢٣/٢).

وعثمان بن عبد الرحمن الزهري هو الواقصي، قال البخاري سكتوا عنه (التأريخ الصغير ١٦١/٢) وقال في التأريخ الكبير: تركوه (ج ٣ ق ٢٣٨/٢).

(٥٧١) ورد في الأصل «عبد الله بن ابراهيم الغفاري» وهو المدني، يدلسونه لوهنه، متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع/د ت (التقريب ٤٠٠/١) وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابع عليه (المجروحين ٣٦/٣-٣٧، والميزان ٣٨٨/٢)، والصواب ما أثبتناه كما سيأتي.

(٥٧٢) أخرجه ابن الجوزي (١٦١/٢ و ١٦٤) من طريق العقيلي، وفيه عبد الرحمن بن ابراهيم وأخرج الطريق الثاني من طريق الدارقطني، وفيه عبدالله بن ابراهيم.

وأورده السيوطي في اللآلئ (٨٠/٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١٣٣/٢). وفي الطريق الأول: عبد الرحمن بن ابراهيم ليس بشيء، ومحمد بن الأزهر يحدث عن الكذابين.

وفي طريق الدارقطني: عبدالله بن ابراهيم يضع الحديث.

وقد ذكر الذهبي في ترجمة عبد الرحمن بن ابراهيم (القاص) هذا الحديث، فقال: زيد بن الحباب، ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقال: ضعفه الدارقطني، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقيل: وثقه البخاري، وقال أحمد: ليس به بأس (٥٤٥/٢)، هذا، وقد جعل الإمام الذهبي في التلخيص الرجلين رواياً واحداً، وهو «عبدالله بن ابراهيم الغفاري»، مع أنه ترجم لعبد الرحمن، وعبدالله، ترجمة مستقلة، ووجود اسم عبد الرحمن في إسناد العقيلي في كل من الموضوعات، واللآلئ، وتنزيه الشريعة يؤكد.

(١٢) وهو في تاريخ «خ» (٥٧٣) من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر
الملكي (٥٧٤) - وهو واو - عن امرأته جيرة بنت محمد بن ثابت بن سباع (٥٧٥)،

= الراوى بهذا الإسناد المذكور هو عبد الرحمن بن ابراهيم «القاص» أما الغفارى:
عبدالله بن ابراهيم فقد روى الحديث عن يزيد بن عبد الملك النوفلى، عن عمران بن
أبى أنس، عن أبى هريرة.

فقوله: «عبدالله بن ابراهيم الغفارى بسندين أحدهما» سبق قلم، والصواب: عبد
الرحمن بن ابراهيم القاص عن العلاء.

ولحديث أبى هريرة طرق أخرى عند أبى الشيخ فى الأمثال (٤٤ - ٤٥) وذكرها
السيوطى (٨٠/٢).

والحديث عزاه السيوطى للدارقطنى فى الأفراد بلفظ: ابتغوا الخير عند حسان
الوجوه، وأورده الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير، وقال: موضوع (٦٣/١).
(٥٧٣) التاريخ الكبير للبخارى (٥١/١/١)، (١٥٧).

(٥٧٤) هو عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة المدنى، ضعيف/دق،
(التقريب ٤٧٤/١) إلا أن المعروف بزوجة جيرة هو ابنه: محمد، أبو غزارة (بكسر
المعجمة، وتخفيف الراء)، قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: متروك
الحديث، وقال أبو زرعة وأحمد: لأبأس به، وقال ابن حبان: لا يحتج به (التاريخ
الكبير ١٥٧/١/١) والمجروحين ٢٦١/٣، والميزان ٦١٩/٣).

(٥٧٥) جيرة: بفتح الجيم، وسكون الباء المعجمة الموحدة بواحدة، وبعدها راء، عن أبيها،
لا عن أمها كما ضبطها ابن ماكولا فى الإكمال (٢٩/٢) وهكذا ورد فى التاريخ الكبير
٥١/١/١ و ١٥٧/١/١)، وذكرها الحافظ ابن حجر فى اللسان فى حرف الخاء:
«خيرة» وقد ورد فى فضائل الصحابة للإمام أحمد: «عن جيرة أو خيرة» بالشك،
وسماها المناوى صيرة بالصاد المهملة عن أمها وهو خطأ.

وذكرها البخارى فى التاريخ فى ترجمة محمد بن ثابت، وكذا ابن حاتم فى
الجرح والتعديل (ج ٣/ق ٢/٢١٦)، وقال الحافظ: لا تعرف (٤١٢/٢) وراجع
أيضا: مشبه الذهبى (١٣٢/١).

عن أبيها (٥٧٦) عن عائشة (٥٧٧).

وقد قال العقيلي: ليس في الباب شيء يثبت.

(٥٧٦) وأبوها: محمد بن ثابت بن سباع بكسر المهملة، الخزاعي، صدوق/ت، وذكره ابن

حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق (الجرح

٢/٣/٢١٦، والكاشف ٣/٢٦ والتقريب ٢/١٤٨).

(٥٧٧) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١/٥١ و ١٥٧) والتاريخ الصغير

(٢/١٧٦) قال: ثنى ابراهيم بن المنذر، ثنا معن، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي

به.

وأخرجه ابن الجوزي من طريق البخاري (٢/١٦٢ و ١٦٤) وأعله بعبد الرحمن

وقال: قال أحمد: منكر الحديث، وقال البخاري: لا يتابع عليه، وقال النسائي:

متروك الحديث.

وتعقبه السيوطي في اللآلئ (٢/٨١) بأن المليكي روى له الترمذي، وابن ماجه

وقال ابن عدى: هو من جملة من يكتب حديثه، ثم إنه لم ينفرد به، بل له متابعون.

أخرجه البخاري في تاريخه، وأبو يعلى، والبيهقي في شعب الإيمان، وذكر إسنادهما،

ثم قال: وقد ورد هذا المتن أيضا من حديث أبي بكرة أخرجه تمام في فوائده، ومن

حديث علي أخرجه ابن النجار في تاريخه، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف من

مرسل مصعب الأنصاري، ومن مرسل عطاء ومن مرسل الزهري، وهذا الحديث في

نقدى حسن صحيح، وقد جمعت طرقه في جزء، وكذا في تنزيه الشريعة

(٢/١٣٣)، هذا، والحديث أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (رقم

١٢٤٦/٢/٧٢٦) وأبو يعلى في مسنده (كما في المقاصد الحسنة، والجامع الصغير)

وأبو الشيخ في الأمثال (٤٣) من طريق اسماعيل بن عياش، عن جيرة أو خيرة بنت

محمد به.

ورواية ابن عياش من غير بلديّه فيها ضعف، وهذه منها.

وقد عدّ السخاوي طريق البخاري لحديث عائشة هذا من أحسن طرق هذا

الحديث ثم ذكر متابعة اسماعيل بن عياش للمليكي عند أبي يعلى مسنده (المقاصد

الحسنة ٨١).

قلت: بعض طرقه ضعيفة، وبعضها موضوعة (٥٧٨).

٩٣ - (٦٥) الحاكم أبو أحمد الحافظ (٥٧٩): أنا علي بن عبد الله بن مبشر (٥٨٠)، ثنا أحمد بن المقدم (٥٨١)، ثنا أبو سمير حكيم بن خذام (٥٨٢)،

(٥٧٨) والحديث سبق أن ابن الجوزي قد حكم بوضعه.

وقال العراقي: طرقه كلها ضعيفة، لا حسن صحيح ولا موضوع باطل.

وقال ابن القيم: كل حديث فيه ذكر حسان الوجوه، أو الثناء عليهم، أو الأمر بالنظر إليهم، أو التماس الحوائج منهم، وأن النار لا تمسهم فكذب مختلق وأفك

(المنار المنيف ٦٣)

قال المناوي: «قال الحافظ العراقي: وطرقه كلها ضعيفة، وبه يعرف أن المصنف كما أنه لم يصب في قوله في اللآلئ: هذا الحديث في نقدي حسن صحيح، لم يصب ابن الجوزي حيث حكم بوضعه، ولا ابن القيم كشيخه ابن تيمية حيث قال: هذا الحديث باطل لم يصح عن رسول الله ﷺ. انتهى.

بل ذاك تفريط، وهذا إفراط، والقول العدل ما أفاده زين الحافظ العراقي» (٥٤٠/١ - ٥٤١).

وخلاصة القول أن الحديث ورد من طرق كثيرة بعضها لا يحكم عليه بالوضع من ناحية الإسناد، أما في نقد الأئمة كابن الجوزي وابن تيمية وابن القيم، وتبعهم الألباني في ضعيف الجامع الصغير (١/٢٨٩) و (٣٤٩) فهو موضوع.

وراجع: الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة للشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي (رقم ١٦٧) وتعليق الأستاذ محمد الصباغ.

(٥٧٩) هو أبو أحمد الحاكم الكبير، الإمام الحافظ، الجهيد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق النيسابوري الكرايسي، محدث خراسان، صاحب التصانيف، مؤلف «الكنى» و شيخ الحاكم (صاحب المستدرک)، توفي سنة ٣٧٨ هـ. (تذكرة الحفاظ ٩٧٦ - ٩٧٩).

(٥٨٠) هو أبو الحسن، محدث واسط، توفي سنة ٣٢٤ هـ (تذكرة الحفاظ ٨٢١).

(٥٨١) هو أبو الأشعث العجلي، بصرى صدوق، صاحب حديث/ خ ت س ق، طعن أبو داود في مروياته (التقريب ١/٢٦).

(٥٨٢) حكيم خذام بالمعجمة المكسورة، قال البخاري: منكر الحديث، يرى القدر، وقال

ثنا الأعمش، عن ابراهيم التيمي^(٥٨٣) قال: عرف عليّ درعاً له مع يهودى، فقال: درعى سَقَطْتُ منى يوم كذا، قال اليهودى: درعى، وفى يدى، بينى وبينك قاضى المسلمين فلما رآه شريح، قام له عن مجلسه، وجلس عليّ، ثم قال: لو كان خصمى مسلماً، جلست معه بين يديك، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تساووهم فى المجلس، ولا تعودوا مرضاهم، واضطروهم إلى أضييق الطريق، فإن سبوكم فاضربوهم، وإن ضربوكم فاقتلوهم» فقال: درعى، فقال: صدقت يا أمير المؤمنين! ولكن بينة؟ فدعا قنبراً، فشهدا له، والحسن، فقال: أما هذاك فنعم! وأما شهادة ابنك، فلا، فقال: أنشدك الله، أَسَمِعْتَ عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»؟! قال: اللهم نعم، فأمضى شهادة الحسن، والله لتخرجن إلى بانقيا^(٥٨٤)، فلتقتضين بين أهلها أربعين يوماً، قال: ثم سلم الدرع إلى اليهودى، فقال اليهودى: أمير المؤمنين مشى معى إلى قاضيه، فقضى عليه، فرضى به، صدقت أنها لدرعك، التقطتها، وأسلم، فقال على: الدرع لك، وهذا الفرس لك^(٥٨٥)، وفرض له، وقتل بصفين^(٥٨٦).

النسائى: ضعيف، وقال الساجى: يحدث بأحاديث بواطيل زعم أنه سمع من الأعمش، وقال ابن حبان: فى أحاديثه مناكير كثيرة، كأنه ليس من أحاديث الثقات، وقال ابن عدى: هو ممن يكتب حديثه. (التاريخ الكبير ١٨/٢/١، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والضعفاء للنسائى ٢٨٨، والجرح والتعديل ٢٠٣/٢/١، والمجروحين ٢٤٧/١، والميزان ٥٨٥/١، واللسان ٣٤٢-٣٤٣، وتبصير المنتبه ٤١٨/١).

(٥٨٣) هو ابن يزيد التيمي.

(٥٨٤) ناحية من الكوفة.

(٥٨٥) ورد فى الأصل «إلى» وفى الأباطيل والميزان واللسان «لك».

(٥٨٦) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (١٩٦-١٩٧) وقال: باطل، تفرد به أبو سمير، وهو منكر الحديث، ثم ذكر فيه قول البخارى، وأبى حاتم الرازى، ومن طريقه أخرجه

قال البخارى: أبو سمير منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: متروك.

٩٤ - (٦٦) يحيى الوحاظى (٥٨٧)، ثنا سعيد بن بشير (٥٨٨)، ثنا قتادة (٥٨٩)، عن الحسن (٥٩٠)، عن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع (٥٩١)،

= ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٨٩/٢) وقال: لا يصح، وذكر قول البخارى والرازى، وأورده الذهبى فى مختصر العلل (١٢٠١ - ١٢٠٢) وفى ترجمة حكيم بن خذام فى الميزان (٥٨٥/١) والحافظ فى اللسان (٣٤٢/٢).

وأخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٨٢/٩) ومن طريقه أبو نعيم فى الحلية (١٣٩/٤ - ١٤٠) وقال: غريب من حديث الأعمش، عن ابراهيم، تفرد به حكيم، ورواه أولاد شريح عنه، على نحوه، ثم ذكره.

وأخرجه القاضى وكيع فى أخبار القضاة (٢٠١/٢) قال: ثنى سعيد بن أحمد أبو عثمان القارى، ثنا جعفر بن محمد بن اسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا حكيم بن خذام به. وأما ما ذكره أبو نعيم من روايته أولاد شريح، عن شريح فأخرجه القاضى وكيع (٢٠٠/٢) قال: حدثنا على بن عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث القاضى قال: ثنى أبى، عن أبيه معاوية، عن ميسرة، عن شريح، وذكر نحوه. وأنظر أيضا التلخيص الحبير (٤٠٥).

(٥٨٧) هو ابن صالح الوحاظى: بضم الواو، وتخفيف المهملة، ثم معجمة، الحمصى، صدوق، من أهل الرأى، مات ٢٢٢ هـ / خ م د ت ق (التقريب ٣٤٩/٢).

(٥٨٨) هو الأزدي مولاهم، أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمة الشامى، ضعيف / ٤ (التقريب ٢٩٢/١).

(٥٨٩) هو ابن دغامة السدوسى ثقة مدلس / ع.

(٥٩٠) هو البصرى ثقة يرسل ويدلس.

(٥٩١) ذكره الحافظ فى القسم الأول من الإصابة (٤٢٥/٢)، وهو عبد الرحمن بن يزيد بن رافع أو راشد.

قال: قال: رسول الله ﷺ: «إياكم والحمرة، فإنها أحب الزينة إلى الشيطان» (٥٩٢).

٩٥ - (٦٧) محمد بن عمر بن علي المقدمي (٥٩٣)، ثنا يعقوب بن خالد بن نجيح البكري، (ق ١٠/ب) ثنا سعيد بن بشير (٥٩٤) مثله (٥٩٥).
إلا أنه قال «عمران بن حصين» بدل «عبد الرحمن بن يزيد». وعبد الرحمن مختلف في صحبته.

(٥٩٢) أخرجه الجورقاني (٢٤٩/٢) بعد إخراجه بسند آخر عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن عن رافع بن يزيد الثقفي مرفوعاً وقوله: هذا حديث باطل، رواه عن الحسن قتادة فخالف فيه أبو بكر الهذلي، ثم أخرجه من طريق يحيى الوحاظي، وقال: رواه سعيد بن بشير، عن يعقوب بن خالد بن نجيح البكري، فخالف فيه يحيى بن صالح، ثم أخرجه، وهو الطريق الآتي برقم (٩٥) عند المؤلف.

(٥٩٣) المقدمي: بالتحديد، البصري، صدوق/٤ (التقريب ١٩٤/٢).

(٥٩٤) هو الأزدي، ضعيف (التقريب ٢٩٢/١).

(٥٩٥) أخرجه الجورقاني (٢٤٩/٢ - ٢٥٠) من طريق الطبراني وقال: هذا حديث باطل وإسناده مضطرب، والحسن لم يسمع من عمران شيئا.

وقال الحافظ ابن حجر: واختلف فيه على سعيد بن بشر اختلافاً ثانياً أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق بكر بن محمد عنه، فقال: «عن عمران بن حصين» بدل عبد الرحمن. وأخرجه من وجه آخر عن عمران (الإصابة ٤٢٥/٢). وقال الحافظ ابن حجر في الفتح: أخرجه ابن أبي شيبة من مرسل الحسن (وكذا عنه عبد الرزاق في مصنفه ٨٠/١١) ووصله أبو علي بن السكن، وابن عدى، والبيهقي في الشعب من رواية أبي بكر الهذلي - وهو ضعيف - عن الحسن، عن رافع بن يزيد الثقفي رفعه: «إن الشيطان يحب الحمرة، وإياكم والحمرة، وكل ثوب ذي شهرة»، وأخرجه ابن منده، وأدخل في رواية له بين الحسن ورافع رجلاً، فالحديث ضعيف، وبالغ الجورقاني فقال: إنه باطل، وقد وقفت على كتاب الجورقاني المذكور، وترجمه بالأباطيل، وهو بخط ابن الجوزي، وقد تبعه على ما ذكر في أكثر كتابه في «الموضوعات»، لكنه لم يوافق على هذا الحديث، فإنه ما ذكره في

٩٦ - (٦٨) بسند ظلمات عن أنس مرفوعاً:

«من أطوّل شاربه سلط الله بكل شعرة على شاربه سبعين شيطاناً، وقام من قبره، مكتوب بين عينيه «آئس من رحمة الله»، ولا يطول شاربه إلا ملعون، ومن قص شاربه فله بكل شعرة ألف مدينة من در، ويقوت، في كل مدينة ألف قصر، في كل قصر ألف دار، في كل دار ألف حجرة، في كل حجرة ألف صفة، وألف بيت من المسك، في كل بيت ألف سرير، فوق كل سرير حوراء، وينظر الله إليه كل يوم ألف نظرة» الحديث. (٥٩٦).

وهو أقل من أن ينظر في سنده، فتباً لمن وضعه.

الموضوعات فأصاب، وقال في الإصابة بعد ذكر من خرجه: وقال الجورقاني في كتاب الأباطيل: هذا حديث باطل، وإسناده منقطع، كذا قال، وقوله باطل، فإن أبا بكر الهدلي لم يوصف بالوضع، وقد وافقه سعيد بن بشير، وإن زاد في السند رجلاً، فغايته أن المتن ضعيف، أما حكمه عليه بالوضع فمردود، وقد أكثر الجورقاني في كتابه المذكور من الحكم ببطان أحاديث لمعارضة أحاديث صحيحة لها، مع إمكان الجمع، وهو عمل مردود، وقد وقفت على كتابه المذكور بخط أبي الفرج ابن الجوزي، ومع ذلك فلم يوافقه على ذكر هذا الحديث في الموضوعات (الإصابة ترجمة رافع بن يزيد ١/٥٠٠).

(٥٩٦) أخرجه الجورقاني (٢٥٢/٢ - ٢٥٣) بسنده عن حماد بن يزيد عن أنس، وقال:

باطل موضوع، في إسناده من الجهوليين غير واحد، وحماد بن يزيد لم يسمع من أنس ابن مالك شيئاً، ولم يره.

ومن طريق الجورقاني: أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٥٢/٣) وقال: هو من أمّتن الوضع وأسمجه، ولولا حماقة من وضع هذا، وأنه ما شم ريح العلم، لعلم أن غاية ما في تطويل الشارب مخالفة سنة لا يصلح التواعد عليها بمثل هذا، والمتمهم به ابن جابار (وهو عبد الواحد بن محمد بن جابار شيخ الجورقاني) وقد خلط في الإسناد كما رأيت، وأتى بجماعة مجهولين، وأقره السيوطي في اللآلئ (٢٦٦/٢ - ٢٦٧) وكذا في تنزيه الشريعة (٢٦٩/٢).

=

٩٧ - (٦٩) ابن أخي ميمي (٥٩٧)، ثنا البغوي (٥٩٨)، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٥٩٩)، حدثنا وكيع (٦٠٠)، عن أبي العنيس (٦٠١)، عن زاذان (٦٠٢)، أنه رأى ثلاثة على بغل: فقال: «لينزل أحدكم، فإن رسول الله ﷺ لعن الثالث» (٦٠٣).

مرسل جيد.

== وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٦٠/ب) والميزان (٦٧١/٢-٦٧٢) وأقره الحافظ في اللسان (٧٨/٤) وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة (١٩٧-١٩٨).

(٥٩٧) هو أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق بن أخي ميمي كان ثقة مامونا دينا فاضلا، توفي سنة ٣٩٠ هـ، ومن آثاره الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي، وجزء حديثه وكلاهما مخطوط، (تاريخ بغداد ٤/٥٦٩، وتذكرة الحافظ ١٠١٢، وشذرات الذهب ٣/١٣٤، وتاريخ التراث العربي لفواد سزكين ١/٣٤٩).

(٥٩٨) هو الحافظ أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز المتوفى سنة ٣١٧ هـ (تذكرة الحافظ ٧٣٩، ٧٤٠).

(٥٩٩) هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان، ثقة حافظ/خ م د س ق، صاحب المصنف (التقريب ١/٤٤٥).

(٦٠٠) هو ابن الجراح الرؤاسي الإمام الثقة/ع.

(٦٠١) أبو العنيس الكوفي النخعي الأوسط، اسمه عمرو بن مروان، صدوق، وليس هو من رواة التقريب (٢/٤٥٧).

(٦٠٢) هو أبو عمر الكندي، البزار، ويكنى أبا عبدالله أيضا، صدوق يرسل/بخ م ٤، التقريب (١/٢٥٦).

(٦٠٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩/٣٦) والأدب (رقم ١٥٠) ومن طريقه الجورقاني في الأباطل (٢/٢٧٠) وابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٢٢) وقال الجورقاني: باطل، وإسناده منقطع.

وقال ابن الجوزي: ليس بصحيح وإسناده منقطع، وقال: وقد صح أن رسول الله

٩٨ - (٧٠) عن هانيء بن المتوكل (٦٠٤)، ثنا ابن لهيعة (٦٠٥)، عن
 أبي قبيل (٦٠٦)، عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً:
 « لا تقوم الساعة حتى يعج القرآن إلى الله، ويقول: يارب! إني أتلى،
 فلا يعمل بي، فعندها يرفع القرآن » (٦٠٧).
هذا باطل.

عنه دخل المدينة راكباً فتلقى الصبيان، فحمل واحداً بين يديه، وآخر خلفه فدخلوا
 المدينة ثلاثاً على دابة، (وهذا الحديث خرجه الجورقاني معارضاً به حديث الباب).
 وتعقبه السيوطي في اللآلئ (٣٣/٢) وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة
 (١٧٩/٢).

وقال الألباني: روى ابن أبي شيبة بإسناد صحيح عن زاذان، وقد أخرج ابن أبي شيبة
 في الأدب (١/١٥٣/أ) بسنده عن مهاجر بن منقذ قال: كنا نتحدث معه إذ مرَّ
 ثلاثة على حمار، فقال للآخر منهم: انزل لعنك الله، قال: فقيل له: أتلعن هذا.
 الإنسان؟ قال: فقال: قد نهينا أن يركب الثلاثة على الدابة، وفيه اسماعيل بن مسلم
 البصري المكي وهو ضعيف.

وقد روى الطبراني في الأوسط من حديث جابر: نهى أن يركب ثلاثة على دابة،
 فقال الهيثمي: فيه سليمان الشاذكوني، وهو متروك، (مجمع الزوائد ٨/١١٩)،
 انظر الضعيفة للألباني (١/٥٠٠).

وخلاصة الكلام أن الحديث مرسل، والمرسل ضعيف عند الجمهور، فقول
 الجورقاني ببطلان الحديث مجازفة.
 (٦٠٤) هو أبو هشام الإسكندراني: قال ابن حبان: كان يدخل عليه لما كبر، فيجيب،
 فكثرت المناكير في روايته، فلا يجوز الاحتجاج به بحال (المجروحين ٣/٩٧)، وانظر
 ديوان الضعفاء ٣٢٢، والميزان ٤/٢٩١).

(٦٠٥) هو عبدالله بن لهيعة، ضعيف.
 (٦٠٦) هو حنبل بن هانيء المعافري، البصري، صدوق بهم/بخ قد ت س، وقد وثقه أحمد
 وابن معين وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث (الميزان ١/١٢٤) والتهديب
 ٣/٧٣، والتقريب ١/٢٠٩).

(٦٠٧) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢/٢٨١) وقال: باطل، وابن لهيعة ضعيف.

قلت: فيه هانيء لا يجوز الاحتجاج به.

=

٩٩ - (٧١) ابن الضريس (٦٠٨)، ثنا ابن ابى شيبة، ثنا ابن ثُمير (٦٠٩)،
 أنا ابن اسحاق (٦١٠)، عن عمرو بن شعيب (٦١١)، عن أبيه (٦١٢)، عن
 جده (٦١٣)، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
 «يمثل القرآن يوم القيامة رجلا، فيقول: حمل هذا إياي، فبئس الحامل،
 تعدى حدودي، وضيع فرائضي» الحديث (٦١٤).
 سنده صالح.

- = وأورده نحوه القرطبي في التذكار (١٩) من حديث عبدالله بن عمرو، وقال:
 ذكره الوائلي أبو نصر في كتاب الإبانة، وقال: هذا الحديث لم نكتبه إلا من هذا
 الوجه عن ابن لهيعة، والله أعلم.
- (٦٠٨) هو يحيى بن الضريس: بمعجمة ثم مهملة مصغرا، البجلي الرازي القاضى،
 صدوق/م، ق (التقريب ٣٥١/٢).
- (٦٠٩) هو عبدالله بن ثُمير - مصغرا - ثقة، صاحب حديث من أهل السنة/ع (التقريب
 ٤٥٧/١).
- (٦١٠) هو محمد بن اسحاق صاحب المغازى، صدوق، مدلس.
- (٦١١) هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق/ز ٤
 (التقريب ٧٢/٢).
- (٦١٢) هو شعيب بن محمد، صدوق، ثبت سماعه من جده/بخ ز ٤ (التقريب
 ٣٥٣/١).
- (٦١٣) هو عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما.
- (٦١٤) أخرجه الجورقانى (٢٨٢/٢) عن الديلمى بسنده عن أبى عبدالله محمد بن أيوب
 الرازى، عن ابن أبى شيبة به، وقال: باطل، ومحمد بن اسحاق وعمرو بن شعيب
 مجروحان.

قلت: هذه مجازفة منه، فابن اسحاق صدوق، إمام فى المغازى والسير، إلا أنه
 يدلس، فحديثه حسن عند تصريحه للسمع، أما عمرو بن شعيب فهو صدوق
 وروايته عن أبيه عن جده متصلة وثابتة، فقد ثبت سماع عمرو بن شعيب عن أبيه

آخر الفوائد

والحمد لله..... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.
وإن تجد عيباً فسد الخلالاً (٦١٥).

وكتبه بخط يده الفانية العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن عبد الحق المالكي، فرحم الله كاتبه، وكاسبه، ولمن نظر فيه، ومن قرأ فيه، ولمن دعا لهم بالمغفرة والرحمة، آمين، والحمد لله رب العالمين.

= شعيب، وقوله: جده، الضمير يرجع فيه إلى شعيب الذي سمع من عبد الله بن عمرو ابن العاص.

والحديث أورده العجلوني في كشف الخفاء، وعزاه للدليمي، وليس فيه «يارب» ومعناه منكر لأن القرآن كلام الله، وليس بمخلوق، فكيف يقول القرآن «يارب» ونظراً إلى معنى الحديث حكموا عليه بالوضع، والله أعلم.
(٦١٥) تمثل الناسخ بقول الحريري:

وإن تجد عيباً فسد الخلالاً. فجل من لاعيب فيه، وعلا

فهارس الكتاب

- | | |
|-----|--------------------|
| ١٥٣ | ١ - فهرس الأحاديث |
| ١٥٧ | ٢ - فهرس الآثار |
| ١٥٨ | ٣ - فهرس المراجع |
| ١٦٥ | ٤ - فهرس الموضوعات |

١ - فهرس الأحاديث

رقم الحديث	
(٢)	أبغض الكلام إلى الله الفارسية
(٦٨)	أحيلى أمى، فأمنت بى ثم ردها
(٦٥، ٦٤، ٦٣)	إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه
(٦٦)	إذا رأيتم معاوية .. فاقتلوه فإنه إمين مأمون
١	إذا غضب الله أنزل الوحي بالعربية
٢٠	إذا غضب انتفخ حتى تثقل على حملة العرش
١٦	إذا كان عشية عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا
٩٢	اطلبوا الخير عند حسان الوجوه (١٢ طريقا)
(٥٩)	ألا أخبركم بأخير الناس بعدى - على
(٦٠)	اللهم إن عمرو بن العاص هجانى وهو يعلم
١١	انتهى بى جبريل إلى سدرة المنتهى، فغمسنى فى النور
(٥٧)	انقض كوكب على عهد رسول الله ﷺ
(٤٣)	إن لقيتم عشارا فاقتلوه
(٥١)	إن أعظم ما خلق الله من شىء من أرض
(٨٦)	إن رسول الله ﷺ رأى فى المنام أن بنى الحكم يرقون
(٤٨)	إن لكل شىء سناما، وإن سنام القرآن البقرة
(٤٢)	إن الله آخر حدّ الممالك
١٩	إن الله إذا غضب تسلمت الملائكة لغضبه
١٣	إن من الجبال التى تطايرت يوم موسى سبعة أجبل
(٨٣)	إن المؤمن إذا سجد طهر موضع سجوده إلى سبع أرضين
٢٧	إنها (الجمرة) من عرق الأفعى التى تحت العرش
٤	إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان
(٩٥، ٩٤)	إياكم والحمرة، فإن الحمرة من الشيطان

(٢١)

الإيمان قول وعمل يزيد وينقص

(٢٣)

الإيمان لا يزيد ولا ينقص

(٨٢)

بئس البيت الحمام، بيت لا يستر

٨

بين الله وبين الخلق سبعون ألف حجاب

١٠

بين الله وبين الملائكة سبعون حجابا

(٥٨)

تأتين أبا بكر، فإنه يلي أمر أمتي من بعدى

٢٩

جاء يهودى فقال: يا محمد! أخبرنى عن النجوم التى

(٨٤)

جعلت لى كل أرض طيبة مسجدا وطهورا

(٥٦)

حدثوا عن بنى اسرائيل

١٨

حديث أم الطفيل فى رؤية المنام

(٧٧)

حيلتك بعد ماتت أن تصلى ليلة الجمعة (صلاة إضاعة الصلاة)

٩

دون الله سبعون ألف حجاب

١٧

رأيت ربي على جبل أحمر عليه إزاران

(٨٥)

رايت فى النوم بنى الحكم أو بنى أبى العاص ينزون على منبرى

(٧٣)

رفعكم أيديكم فى الصلاة هكذا؟ ماذا رسول الله ﷺ

(٢٢)

زيادته (الإيمان) كفر ونقصانه شرك

(٦٩)

شفعت فى أبى وعمى أبى طالب

(٢٤)

صنفان من أمتى لا تنالهما شفاعتى: المرجئة.. والقدرية

(٣٤)

طلقت امرأتى ثلاثا على عهد رسول الله ﷺ (ابن عمر)

(٣٧)

العباس وصى ووارثى

(٩٠)

قوام أمتى بشرارها

(٧٢)

كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة

(٨٨)

كان هذا الأمر فى حمير ونزعه الله منهم

٢٥

كما لا ينفع من الشرك شىء لا يضر مع الإيمان شىء

٣١

كنا قعوداً عند رسول الله ﷺ فجاء رجل..

(٣٦)

لكل نبي وصى، ووارث، ووصى ووارثى على

- ١١ لما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبل
- ١٤ لما تجلى ربه قال: أخرج خنصره
- ٥ لما أسرى بى إلى بيت المقدس (حديث فى المعراج)
- ٦ لو أن الإنس والجن والملائكة كلهم صفوا صفا واحدا
- (٩٧) لينزل أحدكم، فإن رسول الله ﷺ لعن الثالث
- ٧ ليلة أسرى بى رأيت.... تاجا مخصوصا
- (٤٩) ما من سماء ولا أرض أعظم
- (٧٦) من أشار فى صلواته إشارة تفهم عنه، فليعد صلواته
- (٧٠) من أفرد الإقامة فليس منى
- (٤١) من بدل دينه فاقتلوه (هو فى (خ))
- (٣٢) من رزق ولدا فسماه محمدا
- (٧١) من رفع يديه فى الصلاة فلا صلاة له
- (٥٢) من صام يوم ثمانى عشرة من ذى الحجة
- (٩٦) من طول شاربه سلط الله عليه
- (٩١) من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة (١٢ طريقا)
- (١٥) نزوله تعالى إقباله على الشيء من غير نزول
- (٤٦، ٤٥، ٤٤) نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة
- (٦٧) هبط على جبريل فقال: إن الله
- (٣٥) وصى وموضع سرى وخليفتى فى أهل... على
- ٣ والذى نفسى بيده ما أنزل الله وحيا إلا بالعربية
- (٨٧) لا أفقد أحدا من أصحابى غير معاوية
- (٩٣) لا تساوروهم فى المجلس، ولا تعودوا مرضاهم
- (٥٥) لا تشاوروا الحاكة والحجامين
- (٨٩) لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين
- (٣٩) لا تقتل المرأة المرتدة
- (٩٨) لا تقوم الساعة حتى يعرج القرآن

رقم الحديث

- (٣٨) لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة
٢٨ يا معاذ! إني مرسلك... فقل: هي لعاب حية تحت العرش
٢٦ يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل
(٨١) يجيء في آخر الزمان رجل يقال له محمد بن كرام
٣٠ يدخل جبريل بحرا فينغمس فيه ثم يخرج
(٨٠) يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس
(٩٩) يمثل القرآن يوم القيامة رجلا
(٧٤) يؤم القوم أحسنهم وجها

فهرس الأثار

- (٣٣) (فاطمة) إذا أنا مت فاغسليني أنت وعلى
 (٧٩) (سلمى) اشتكت فاطمة فمرضتها
 (٧٥) إن عمر صلى بالناس المغرب
 (٧٨) إن فاطمة أمرت عليا، فوضع لها غسلها
 (٦٢) (على) إن هذين قد تعديا
 (٩٣) (على) الدرع لك، وهذا الفرس
 (٥٣) (ابن عباس) «قل بفضل الله»: النبي ﷺ «وبرحمته»: على
 (٥٠) (ابن مسعود) ما خلق الله من أرض ولا سماء
 (٤١) (على) المرأة تستتاب ولا تقتل
 (٦١) (أبو أيوب) من تقلد سيفا أعان به عليا
 (٥٤) (ابن عباس) «من شر غاسق»: من شر الأير
 (٤٧) (ابن عباس) منه بدا وإليه يعود
 (٤٠) (ابن عباس) لا تقتل المرأة المرتدة

٣ - فهرس مراجع التحقيق

- القرآن الكريم.
- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: الجورقاني: الحسين بن ابراهيم (ت ٥٤٣هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: الجامعة السلفية، بنارس الهند/١٤٠٣ هـ.
- أجد العلوم: البوقالي: العلامة النواب صديق حسن القنوجي (ت ١٣٠٧ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ط/٢.
- أخبار القضاة: وكيع: القاضي محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦ هـ) عالم الكتب، بيروت.
- الأدب: ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي (يسر الله طبعه).
- إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل: الألباني: محمد ناصر الدين حفظه الله المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٩ هـ ط/١.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر: أبو عمرو يوسف بن عبد البر النمرى القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) (على هامش الإصابة) مصورة دار إحياء التراث العربى بيروت عن الطبعة المصرية الأولى.
- أسد الغابة: لابن الأثير الجزرى مصورة بيروت.
- الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة: ملا على القارى (ت ١٠١٤ هـ) تحقيق: محمد الصباغ. دار الأمانة ومؤسسة الرسالة.
- الإكمال: الأمير الحافظ ابن ماکولا (ت ٤٧٥ هـ). تحقيق العلامة عبد الرحمن المعلمى مصورة بيروت عن الطبعة الهندية.
- الأمثال: أبو الشيخ الأصهباني. تحقيق الدكتور عبد العلى عبد الحميد، الناشر الدار السلفية بومباى، الهند.

• الأنساب: السمعاني (ت ٥٦٣ هـ)

• بتحقيق العلامة عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية بمجيد آباد
تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) دار الكتاب
العربي، بيروت.

• تاريخ التراث العربي: فؤاد سزكين، نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي،
ود. فهمي أبو الفضل، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م.

• التاريخ الصغير: البخاري: محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ).
تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار الوعي، بجلب، ودار التراث بالقاهرة ط/أ سنة
١٣٩٧ هـ.

• التاريخ الكبير: البخاري (ت ٢٥٦)
تحقيق: العلامة عبد الرحمن المعلمي اليماني، مصورة بيروت عن الطبعة العثمانية
الهندية.

• تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ابن حجر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
(ت ٨٥٢ هـ)

تحقيق: علي البخاري، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
تخدير الخواص: السيوطي، عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)
تحقيق محمد الصباغ.

التذكار: القرطبي

• ترتيب الموضوعات (لابن الجوزي): الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

• تذكرة الحفاظ: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)

مصورة بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.

• تذكرة الموضوعات: لابن طاهر القيسراني

مطبعة القدسي، بالقاهرة.

- تفسير القرآن العظيم: ابن كثير: أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ)
تحقيق عبد العزيز غنيم وأصحابه.
الناشر: الشعب، القاهرة.
- تقريب التهذيب: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة، بيروت.
- التلخيص الحبير: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)
مصورة باكستان عن الطبعة المدنية الهاشمية.
- تلخيص المستدرک (على هامش المستدرک): الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
مصورة دار الفكر بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.
- تنزيه الشريعة: ابن عراق: أبو الحسن علي بن محمد بن عراق (ت ٩٦٣ هـ)
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة القاهرة - مصر.
- التنكيث والإفادة فيما جاء في خاتمة سفر السعادة: لابن همام الدمشقي
مصور من المخطوط بمكتبة الشيخ حماد الأنصاري - حفظه الله.
- تهذيب الآثار: الطبري: محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ)
تحقيق: د. ناصر سعد الرشيد، طبع بمكة المكرمة
- تهذيب التهذيب: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ).
مصورة بيروت عن الطبعة الهندية.
- الثقات: ابن حبان: محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)
ط. دار المعارف العثمانية، مجيذار آباد. الهند.
- الجامع الصحيح: البخاري: محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)
(مع شرحه فتح الباري) تحقيق: فؤاد عبد الباقي - المكتبة السلفية، مصر.
- الجامع الصحيح: مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ)
تحقيق فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية، مصر.
- الجامع الصغير (مع شرحه فيض القدير): السيوطي (ت ٩١١ هـ)
دار المعرفة، بيروت ط/٢، ١٣٩١ هـ.

جامع المسانيد: الخوارزمي

ط. باكستان.

الجرح والتعديل: الرازي: عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)

مصورة بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.

حلية الأولياء: أبو نعيم: أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)

دار الكتاب العربي بيروت ط/٢، ١٣٨٧ هـ.

درء تعارض العقل والنقل: ابن تيمية: شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم (٧٢٨ هـ)

تحقيق د. رشاد سالم، من مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ديوان الضعفاء: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)

الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام: د. بشار عواد.

ذيل اللآلئ المصنوعة: السيوطي (ت ٩١١ هـ)

المطبع العلوي، لكتاؤ، الهند.

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: الألباني، محمد ناصر الدين - حفظه الله

المكتب الإسلامي بيروت.

سنن الترمذي: الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ)

تحقيق أحمد شاكر وعوض عطوه، تصوير المكتبة الإسلامية بيروت عن النسخة

المصرية

سنن الدارقطني (مع التعليق المغني): الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر

(ت ٣٥٨ هـ)

دار المحاسن للطباعة. القاهرة ١٣٨٦ هـ.

سنن الدارمي: الدارمي: أبو عبدالله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥ هـ)

تصوير بيروت.

السنن الكبرى: البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)

مصورة دار الفكر بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.

- كتاب الضعفاء الصغير: البخارى: محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)
دار إحياء السنة، باكستان.
- كتاب الضعفاء والمتروكين: النسائي: أحمد بن شعيب بن علي (ت ٣٠٣ هـ)
دار إحياء السنة، باكستان.
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته: الألباني: محمد ناصر الدين - حفظه الله
المكتب الإسلامي، بيروت.
- الطبقات الكبرى: ابن سعد: محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ)
دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٣٩٨ هـ
- طبقات المحدثين الواردين بأصبهان: أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان
الأصبهاني (ت ٣٦٩ هـ)
- تحقيق: عبد الغفور عبد الحق (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية)
العلل المتناهية: ابن الجوزي (ت ٥٩٨ هـ)
- تحقيق: إرشاد الحق الأثرى، دار نشر الكتب الإسلامية لاهور، باكستان
غاية النهاية في طبقات القراء: الجزرى
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: الشوكاني: محمد علي
تحقيق/ عبد الرحمن المعلمي، مطبعة السنة المحمدية بمصر ١٣٩٨ هـ
- الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة: مرعى الحنبلي (ت ١٠٣٣ هـ)
تحقيق/ محمد الصباغ، المكتب الاسلامى، بيروت.
- فهرس المخطوطات الأزهرية - ط. مصر
- فهرس مخطوطات الحديث بالمكتبة الظاهرية: محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله
- فيض القدير في شرح الجامع الصغير: المناوى: محمد عبد الرؤف
دار المعرفة، بيروت ط/٢، ٣٩١ هـ
- القول المسدد في الذب عن المسند: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)
- الكامل في الضعفاء: ابن عدى: أبو أحمد عبدالله بن عدى
مصورة مكتبة الجامعة الإسلامية (٢٦٨ - ٢٧٢)

الكاشف: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)

تحقيق: عزت على عيد عطية، وموسى على الموشى، دار الكتب الحديثة القاهرة
ط/١، ١٣٩٢ هـ.

كشف الأحوال: المدارسى.

ط. الهند.

كشف الأستار على زوائد البزار على الكتب الستة: الهيثمى: نور الدين على بن أبى
بكر الهيثمى (٨١٧ هـ)

تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى، مؤسسة الرسالة ط ١، ١٣٩٩ هـ

كشف الخفاء ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: العجلونى:
اسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢ هـ)

دار لإحياء التراث العربى، بيروت، ط/٣، ١٣٥١ هـ

اللآلى المصنوعة: السيوطى (٩١١ هـ)

دار المعرفة، بيروت، ط/٢، ١٣٩٥ هـ

لسان الميزان: العسقلانى: أحمد بن على بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)

مصورة مؤسسة الأعلى بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.

كتاب المجروحين من الضعفاء والمتروكين: ابن حبان: محمد بن حبان (ت ٣٥٤ هـ)

تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار الوعى حلب ط/١، ١٣٩٦ هـ

مجمع الزوائد: الهيثمى: نور الدين على بن أبى بكر (ت ٨٠٧ هـ)

دار الكتاب، بيروت، ط/٢، ١٩٦٧ م.

مختصر العلل المتناهية لابن الجوزى: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)

تحقيق/د. محفوظ الرحمن زين الله (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية)

المستدرک: الحاكم: أبو عبدالله محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥ هـ)

تصوير دار الفكر بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية

المسند: أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)

تصوير المكتب الإسلامى عن طبعة بولاق، بيروت

- مسند أبي يعلى: أبو يعلى: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ)
نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية
- المشتبه: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
- تحقيق: علي البجاوي ط/عيسى الباني الحلبي ط/١، ١٩٦٢ م
- المصنوع في معرفة الموضوع: ملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ)
تحقيق: أبو غدة عبد الفتاح
- المصنف: ابن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)
الطبعة الهندية (حيدر آباد، وبومبائي)
- المصنف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١)
تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة مصورة - بيروت
- المصنوع في معرفة الموضوع: ملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ)
تحقيق أبو غدة عبد الفتاح
- المطالب العالية: ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ)
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، توزيع دار الباز بمكة المكرمة
- المعجم الأوسط: الطبراني: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ)
نسخة مصورة عن تركيا بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية
- المعجم الصغير: الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)
المكتبة السلفية، المدينة المنورة ١٩٦٨ م
- المعجم الكبير: الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)
تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مطبعة الوطن العربي بغداد ط/١
- المعرفة والتاريخ: الفسوي: يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧ هـ)
تحقيق/د. أكرم ضياء العمري، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٣٩٤ هـ
- المغنى في الضعفاء، الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
تحقيق/د. نور الدين عتر، دار المعارف، حلب ط/١ سنة ١٣٩١ هـ

٤ - فهرس الكتاب

رقم الصفحة	المقدمة
٧	الإمام الذهبي وكتابه «تلخيص الأباطيل» وغيره
٩	(أ) ترجمة الذهبي
١٣	(ب) التحقيق في اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف
	الكلام على مختصر التلخيص
١٥	منهج الذهبي في التلخيص
١٧	ترجمة الحافظ الجورقاني
١٩	عمل في الكتاب
٢٣	بداية النص المحقق
١٥١	نهاية الكتاب
١٥٢	فهارس الكتاب

- المقاصد الحسنة: السخاوى: محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ)
تحقيق عبدالله بن محمد الصديق وعبد الوهاب عبد اللطيف.
مكتبة الخانجي بمصر، ومكتبة المثني ببغداد ١٣٧٥
- المنار المنيف
تحقيق: أبو غدة عبد الفتاح
- منهاج السنة النبوية: ابن تيمية (٧٢٨ هـ)
مصورة بيروت عن الطبعة المصرية.
- موارد الخطيب في تاريخ بغداد: د أكرم ضياء العمري
دار القلم، بيروت.
- الموضوعات: ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)
المكتبة السلفية، المدينة المنورة ط/١، ١٣٨٦ هـ.
- الموضوعات في الإحياء (مخطوط) السويدي العراقي.
نسخة مصورة بمكتبة فضيلة شيخنا حماد الأنصاري حفظه الله
- ميزان الاعتدال: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة بيروت.
- نصب الراية في تخریج أحاديث الهداية: الزيلعي.

للمحقق :

(أ) من تحقيقه :

١ - كتاب الزهد للإمام وكيع بن الجراح (تحقيق وتخریج) من مطبوعات الدار بالمدينة المنورة

٢ - كتاب الزهد لهناد بن السرى (تحقيق وتخریج) طبع بدار الخلفاء بالكويت

٣ - زهد الثانية من التابعين (رواية ابن أبى حاتم) (تحقيق) من مطبوعات الدار بالمدينة المنورة

٤ - كشف الصلصة عن وصف الزلزلة للسيوطى (تحقيق) من مطبوعات الدار بالمدينة المنورة

٥ - الاباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجورقانى (تحقيق وتخریج) من مطبوعات الجامعة السلفية، بنارس، الهند

(ب) من تأليفه :

٦ - جهود مخلصه فى خدمة السنة المطهرة (من مطبوعات الجامعة السلفية بالهند).

٧ - جهود أهل الحديث فى خدمة القرآن الكريم (من مطبوعات الجامعة السلفية بالهند).

٨ - المسلمون فى الهند (تحت الطبع فى الجامعة السلفية بالهند)

٩ - دراسة حديث لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد.

١٠ - الإمام وكيع بن الجراح حياته وآثاره وإفاداته.

١١ - نظرة الإسلام إلى الزهد والتصوف

